تنمية الوعي المعلوماتي لدى العاملين بالمكتبات

إعداد

مؤسسة الباحث
للاستشارات البحثية والنشر الدولي بالقاهرة

تنمية الوعي المعلوماتي

لدى العاملين بالمكتبات

دراسة من إعداد

مؤسسة الباحث

للاستشارات البحثية بالقاهرة

مجموعة من الأكاديميين في مجال العلوم الإنسانية

إشراف / د. السعيد مبروك ابراهيم

٢٠١٩

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

قائمة المحتويات

المحور الأول: التدريب التشاركي القائم علي الويب:

شهد العصر الحالي ثورة مذهلة في مجاليْ العلم والتكنولوجيا وتطبيقهما في الحياة، فلقد أثبتت تلك الثورة المعلوماتية نقلة نوعية، أو ما يعرف بالتحولات العالمية، التي أثرت في جميع العمليات التعليمية، وبخاصةً ما يتعلق بطرق التدريس وأساليب التدريب. وهذا ما دفع بعض المهتمين والمختصين في مجال التدريب إلى توظيف هذه التقنيات في عملية تطوير البرامج التدريبية، وظهر ما يُعرف بالتدريب الإلكتروني E–Training، ومع ظهور شبكة الإنترنت، لا شك ازداد الاهتمام باستخدام هذه الشبكة في تطوير برامج التدريب، وكذا ظهر- نتيجةً لذلك- ما يُعرف بمفهوم التدريب الإلكتروني عبر الانترنت، وتطويعه للحد من الفوارق الاجتماعية والثقافية، وتخطي قيود الزمان والمكان ونُدرة الموارد البشرية.

ونتيجةً للتطور التكنولوجي الهائل في جميع مجالات الحياة ومع تعاظم ثورة المعلومات وتزايد كم المعلومات والبيانات المنقولة والمتبادلة في العالم أصبح من المحال لأي فرد أن يُلم بصورةٍ كاملة ولو جزءًا بسيطاً من أي فرع من فروع العلم. ومع الانتشار اللانهائي لاستخدام الإنترنت؛ نشأت فكرةُ التعليم عن بعد للاستفادة من الامكانات الهائلة للتكنولوجيا المعاصرة في بناء المدارس والجامعات الإلكترونية.

وأدى التطور القائم في تكنولوجيا المعلومات ونُظُم الشبكات والاتصالات إلى تغير واضح في جميع المجالات، وخاصةً في مجال التعليم. مِن أجل ذلك لم تعد المؤسسات التعليمية هي البيئة التعليمية الوحيدة لتقديم خدمات التعليم والتعلم، وذلك بفعل ظهور مصطلح التعليم الإلكتروني E-Learning بدرجةٍ فائقة في خدمات التعليم. ويعتبر التعليم الإلكتروني من أهم تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم، وتطوَّرَ هذا المفهومُ ليُظهر منظور الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني- والذي هو التعلُّم الإلكتروني التشاركي Electronic Collaborative Learning.

ويركز التدريب الإلكتروني التشاركي على المجالات التربوية، ويستخدم من قبل متعلمين مختلفين أو متباينين يعملون في نفس موضوع التعلم عبر أجهزة الكمبيوتر المتفرعة من مكتب رئيسي أو عن طريق الشبكات المختلفة، حيث يهدف إلى تدعيم المتعلمين وبناء المعارف الجديدة بشكل فعال أثناء عملية التعلم،(الخالدي،٢٠٠٧، ٩٥).

كما تؤكد دراسة (عقل، ٢٠١٢، ٣) على أهمية توافر كل نوع من التفاعلات عند تصميم بيئات التدريب الإلكتروني التشاركي، حيث يهدف التفاعل بين الطالب والمحتوى في البيئة التعليمية الإلكترونية إلى التعامل مع "الهدف" مباشرة، وبذلك مهَّـد الطريق لتحقيق الأهداف التعليمية الموجودة في المحتوى التعليمي الإلكتروني. كما يوفر تفاعل "الطالب مع الطالب" في البيئة التعليمية الإلكترونية كل وسائل ومتطلبات البيئة المناسبة لإتمام المشاركة الفعَّالة بين الطلبة عبر الويب ويتم ذلك على شكل فريق عمل، أو تعلم تشاركي، أو تعلم تعاوني.

وأجريت دراسات عدة للتحقق من جدوى- وحاصل- مثل هذا النوع من التعلم، حيث استهدفت دراسة (رياض، ٢٠١٠) الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم التشاركي عبر "الويب" في تنمية كفايات المعلمين في توظيف تكنولوجيات التعليم الإلكتروني في التدريس، وأشارت نتائج ذلك البحث إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الجوانب: المعرفية والأدائية والوجدانية (اتجاهات المعلمين) لكفايات توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني في التدريس، ويفسر الباحث تلك النتائج بأنها قد ترجع إلى اعتماد البرنامج على التعلم التشاركي حيث تم تبادل الخبرات بين الطلاب حول موضوعات البرنامج، مما أسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف المرجُـوَّة.

واستهدفت دراسة (قاسم، ٢٠١٣) الكشف عن فاعلية نظام مقترح لبيئة تدريب تشاركي عبر الإنترنت في تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو بيئة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم (بيئة التدريب الإلكتروني) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل، ومقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية الثانية. كما أوصت الباحثة بضرورة استخدام بيئات التدريب الإلكتروني التشاركي في تدريس المقررات التعليمية المختلفة، والسعي إلى الاهتمام بتنمية مهارات التفكير بشكل عام، بالإضافة إلى إقامة دورات تدريبية لتدريب المعلمين على مهارات استخدام أدوات بيئات التدريب الإلكتروني التشاركي، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات لغرض التأكد من فاعلية بيئات التدريب الإلكتروني التشاركي في تنمية التحصيل ومهارات التفكير.

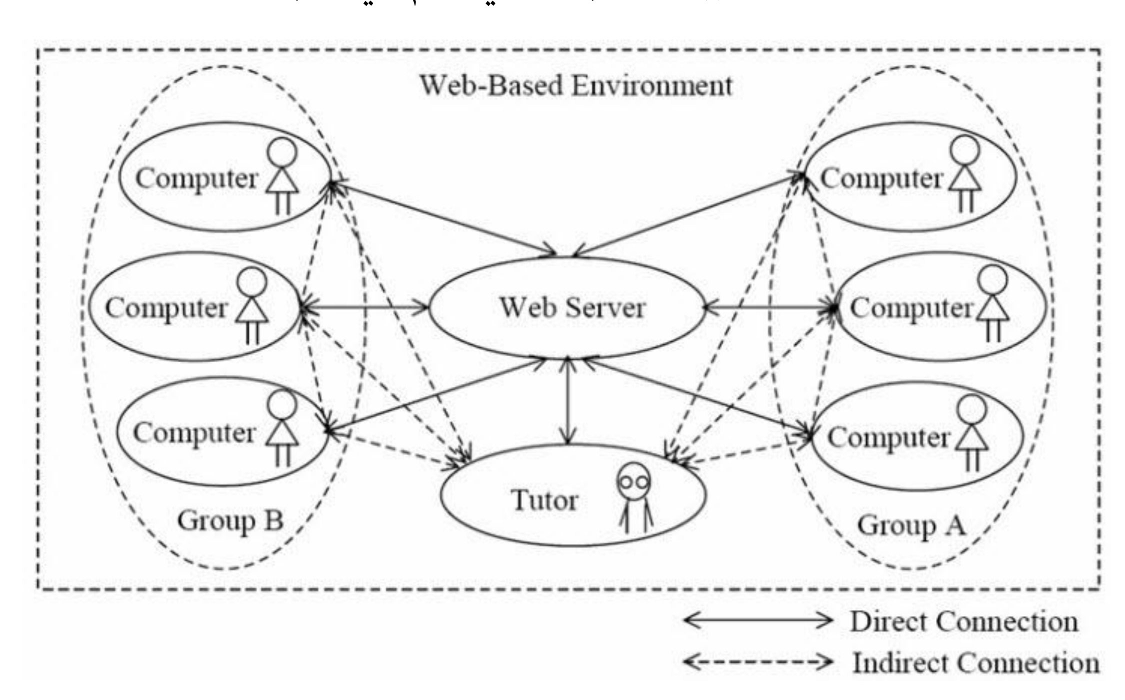
كما أكد (Haken, M, 2006,7) أن بيئة التدريب التشاركي تعتبر من البيئات التي يمكن، عن طريقِها، استخدام أدوات وإمكانات الإنترنت المختلفة في تنمية مهارات حل المشكلات، وذلك إذا تم بناءها بشكل مناسب، مع توظيف أدوات الإنترنت التوظيف الأمثل لخدمة بيئة التدريب التشاركي.

كما أكد (Catherine, 2012,6) علي أن بيئة التدريب الإلكتروني والإنترنت تعد أرض خصبة لنمو بيئة التدريب التشاركي وبناءها بشكل فعال، حيث توفر وجود النواحي الاجتماعية للتعلم التشاركي من خلال بعض الأدوات المتاحة التي تتسم بالتشاركية والتي يمكن استغلالها وتوظيفها على ضوء التدريب التشاركي، حيث أن هذا النوع من التدريب قائم على تبادل المعلومات بين مجموعة من المتعلمين يشتركون معا في صياغة المناقشات أو إعادة تنظيم المواد أو المفاهيم لبناء علاقات جديدة بينهما، ومن خلال تشكيل وصياغة أفكار الدارسين بفكرهم وآرائهم الخاصة، وكذلك تلقي الرجع والتقويم من خلال زملائهم في الفريق.

مفهوم التدريب التشاركي القائم علي الويب:

تعددت تعريفات التدريب الإلكتروني للمختصين فيذكر(الكردي،٢٠١٠) أن التدريب الإلكتروني يمكن تعريفه بأنه العملية التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي ووسائطه المتعددة التي تمكن المتدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادره وذلك في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد مبذول وأعلى مستويات الجودة وتخطى لحدود الزمان والمكان وأيضا هو تقديم البرامج التدريبية والتعلمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الاقراص المدمجة والانترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن واعتماد التدريب الذاتي أو بمساعدة مدرب.

شكل (١) بيئة التدريب التشاركي القائم علي الويب



كما يعرف على أنه أي عملية تدريبه تستخدم شبكة الإنترنت (شبكة محلية، الشبكة العالمية) لعرض وتقديم الحقائب الالكترونية أو التفاعل مع المتدربين سواء كان بشكل متزامن أو غير متزامن أو بقيادة المدرب أو بدون مدرب أو مزيج بين ذلك كله.

ويعتبر التدريب عن بعد أحد أنواع التدريب الإلكتروني وهو عبارة عن العملية التدريبية التي يكون فيها المتدرب مفصولا أو بعيدا عن المدرب بمسافة جغرافية يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، كما يمكن المتدرب من التحصيل العلمي والاستفادة من العميلة التدريبية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع التدريب ويمكن المدربين من إيصال المعلومات والتفاعل مع المتدربين دون الانتقال اليهم كما أنه يسمح للمتدرب أن يختار برنامجه التدريبي بما يتفق مع ظروف عمله والتدريب المناسب والمتاح لديه للتدريب دون الحاجة إلى الانقطاع عن العمل أو التخلي عن الارتباطات الاجتماعية.

ويعرفه (الموسوي، ٢٠١٠) بانه: عملية منظومية تتم في بيئة تفاعلية متنقلة مشبعة بالتطبيقات التقنية الرقمية المبنية على استخدام شبكة الإنترنت والحاسوب متعدد الوسائط والأجهزة المتنقلة لعرض البرمجيات والحقائب والدورات التدريبية الإلكترونية، لتصميم وتطبيق وتقويم البرامج التدريبية التزامنية وغير التزامنية، باتباع انظمة التدرب الذاتي والتفاعلي والمزيج لتحقيق الاهداف التدريبية وإتقان المهارات بناء على سرعة المتدربين في التعليم ومستوياتهم الفكرية وظروف عملهم وحياتهم ومواقعهم الجغرافية.

كما يعرفه (الرازق، ٢٠١٢) بأنه: نظام تدريب نشط Active training غير تقليدي يعتمد على استخدام مواقع شبكة الإنترنت لتوصيل المعلومات للمتدرب والاستفادة من العملية التدريبية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع التدريب ودون وجود المدرب والمتدربين في نفس الحيز المكاني مع تحقيق التفاعل ثلاثي الأبعاد (المحتوى التدريبي الرقمي – المتدربين – المدرب والمتدربين) وإدارة العملية التدريبية بأسرع وأقل تكلفة.

وأيضا تعرفه (الزنبقي، ٢٠١١، ١٨) بانه: ذلك النوع من التدريب القائم على شبكة الإنترنت وفيه تقوم المؤسسة التدريبة بتصميم موقع خاص بها والمواد أو برامج معينة لها ويتدرب المتدرب فيه عن طريق الحاسب الآلي وفيه تمكن من الحصول على التغذية الراجعة.أما (الهياجنة، ٢٠١٠) فيعرفه أنه التدريب الذي يتم من خلال شبكة الإنترنت بحيث يتم من خلاله التفاعل بين المدرب والمتدربين عن طريق شبكة الانترنت.

ويرى (عبد الحميد، ٢٠٠٥، ٥) أن التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت هو نظام تفاعلي عن بعد، يقدم للمتعلم وفقا للطلب On Demand ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية والإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها.

ويعرفه (اسماعيل ، ٢٠٠٩، ٣٩) بأنه استخدام المستحدثات التكنولوجية بواسطة شبكات المعلومات عبر الإنترنت المعتمد على الاتصالات متعددة الاتجاهات، وتقديم مادة تعليمية تُعنى بالتفاعلات بين المتدربين والمدربين والخبراء من خلال البرمجيات التدريبية في أي وقت وفي أي مكان.

أهمية التدريب التشاركي القائم علي الويب:

تتضح أهمية التدريب من النقاط التالية كما يذكرها كل من : (القوافا ، ٢٠٠٧، ١٤) و(الغزاوي، ٢٠٠٦، ١٤) و (رباعية، ٢٠٠٣، ٥٤)

يساهم التدريب في رفع مستوى كفاءة الانتاج كماً ونوعاً عن طريق زيادة مهارات الأفراد.

يساهم التدريب في تقليل الحاجة إلى الأشراف المباشر، فالشخص المدرب يستطيع السيطرة على نفسه.

يعمل التدريب على تحقيق الاستقرار و المرونة في أعمال المنظمة.

يساهم التدريب في رفع الروح المعنوية لدى أفراد قوى العمل حيث أن الفرد الذى يشعر بزيادة قدراته ومعارفة و مهاراته يزيد شعورة بالأمن والاستقرار مما يساعده في ارتفاع معدل إنتاجه مما يحقق كفاءة وفاعلية الأداء بالمنظمة.

يساعد في تحديد المعلومات وتحديثها بما يتوافق مع المتغيرات المختلفة في البيئة ويساهم في بناء قاعدة للاتصالات والاستشارات الداخلية، وبذلك يؤدى إلى تطوير أساليب التفاعل بين الافراد العاملين وبين الإدارة.

يؤدى إلى توضيح السياسات العامة للمؤسسة التعليمية وبذلك يرتفع أداء العاملين عن طريق معرفتهم لما تريد المؤسسة التعليمية منهم من أهداف.

المساعدة في حل مشكلات العمل.

مساعدة العاملين في تقليل التوتر الناجم عن النقص في المعرفة أو المهارة أو كليهما، مما يساهم في تنمية القدرات الذاتية.

توثيق العلاقة بين الإدارة والأفراد العاملين.

يساهم في تنمية وتطوير عملية التوجيه الذاتي لخدمة المؤسسة التعليمية.

تطوير أساليب التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والعاملين.

عناصر التدريب التشاركي: (Klemm, W, 2010)

يوجد ست عناصر للتعلم التشاركي:

الترابط الإيجابي.

تعزيز التفاعل.

المسئولية الفردية والمسئولية الشخصية.

مهارات المجموعات الصغيرة.

المهارات الاجتماعية.

التقييم الذاتي للمجموعات.

أدوات التدريب التشاركي القائم علي الويب:

أكد(زين الدين، ٢٠٠٨) أن أدوات التعلم الإلكتروني تسهم في نقل خصائص الاتصال وجهاً لوجه Face to Face Communication **التي يتسم بها التعليم التقليدي إلى بيئة التعلم الإلكتروني القائم على الويب يوجد العديد من أدوات التعلم الإلكتروني التشاركي مثل المدونات، ومحررات الويب التشاركية، وناقل الأخبار، والتدوين الصوتي والمرئي، والتدوين المصغر، والشبكات الاجتماعية، ومن أهم تلك الأدوات وأكثرها انتشارا واستخداما ما يلي:**

أداة محررات الويب التشاركية Wiki:

تمثل محررات الويب التشاركية قاعدة بيانات متشعبة تسمح بالتبادل المعرفي بين زوارها وتبادل وجهات النظر المختلفة مما يثري خبرات زوارها، كما أن محتواها دائم التجدد بشكل سريع يتلائم مع التكنولوجيا، وتُعد تطبيقاً هاماً لمفهوم التعلم الجماعي المشترك.

ولقد أوضح باتاراكن (Patarakin, E 2006, 57) **أن محررات الويب التشاركية هي مساحة رقمية يتم وضعها على مزود موقع بحيث يسمح بالمشاركة والتفاعل في إدراج المعلومات.**

أداة ناقل الأخبار RSS:

يعد RSS **اختصارا للمصطلح** Rich Site Summary **ويعنى ملخص الموقع المكثف، أو** Really Simple Syndication **أي التغذية الراجعة أو التلقيم والمصطلح الأخير هو الأكثر شيوعا، وهى خدمة لنشر تحديثات المواقع على الشبكة وهى توفر الوقت حتى يتمكن زوار الموقع من تصفح الأخبار الحديثة.**

ولقد أوضح (سعد المؤمن ٢٠٠٨، ٣٩) أن هذه الأداة تسمح للمستخدم بمتابعة عدد ضخم من المواقع دون الحاجة لزيارة المواقع كلها، كما تُستخدم لنشر المحتوى بين المواقع بطريقة آلية وبالتالي تتيح لوكالات الأنباء إيصال أخبارهم " الأحدث" للمستخدمين، وتشتمل الأخبار المُقدمة على عنوان الخبر، ومختصر لنص الخبر، ووصلة أو رابط للنص الكامل للخبر على الموقع المُنتج للخبر.

ولقد أشار كل من مركز تطوير التعليم (Educational development center (n.d.c) **وديسوزا** (D'Souza, Q, 2006, 15-30 & **إلى بعض تطبيقات** RSS **في التعليم الجامعي ومنها: إبلاغ المتعلمين بمواعيد الأحداث المهمة مثل بدء تسجيل أو آخر موعد لتسليم الوثائق المطلوبة أو مواعيد دفع الرسوم، وكذلك إطلاع المتعلمين على التحديثات الجديدة الخاصة بمادة دراسية معينة والتي تم إضافتها في الموقع من ِقبل المعلم الجامعي أو زملائه المتعلمين، كما يستخدمها المعلم الجامعي لجلب المعلومات الجديدة لموقعه والتي تتعلق بالمادة التي يقوم بتدريسها من المواقع الأخرى أو للإبلاغ عن مواعيد الامتحانات ومواعيد تسليم التكليفات الدراسية ومواعيد اللقاءات المباشرة مع المتعلمين.**

و تسمح أداة ناقل الأخبارRSS للمستخدم بمتابعة عدد ضخم من المواقع دون الحاجة لزيارة المواقع كلها حيث تبنى البحث الحالي أداة ناقل الأخبار RSS لقدرتها على إبلاغ الطلاب المعلمون بالموضوعات الجديدة التي يتم إضافتها عبر بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي وإبلاغهم بتعليقات كل من زملائهم والمشرف.

التدوين الصوتي والمرئي (Podcasting- Videocasting) Webcasting يعد التدوين عبر الويب Webcasting من أهم أدوات التعلم الإلكتروني التشاركي وينقسم إلى التدوين الصوتي Podcasting والتدوين المرئي Videocasting، حيث يتيح للأفراد التعبير عن أفكارهم وآرائهم من خلال الصوت والصورة فبدلا من قراءة آلاف السطور من النصوص المكتوبة يمكن سماع أو مشاهدة مادة التدوين في الوقت التي يناسب المستخدم.

كما أشار كل من (Usluel, Y & Mazman, S 2009, 818-823) إلى بعض تطبيقات التدوين الصوتي والمرئي في التعليم الجامعي ومنها: تسجيل المحاضرات وبثَّها مثل معظم الجامعات الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية مثل جامعة بيركلي Berkeley وستانفورد Stanford حتى يتمكن المتعلم من الدخول على موقع الجامعة وتحميلها، كما تستخدم معاهد اللغة هذه الخدمة في تدريب المتعلم على نطق الكلمات والاستماع للحوارات الخاصة باللغات الأجنبية الأخرى، ويمكن استخدامها كوسيلة لتحضير درس من مقرر دراسي حيث يطلب المعلم الجامعي من المتعلمين الاستماع أو مشاهدة ملف الصوت والفيديو عبر الإنترنت بدلا من قراءة نص كامل من الكتاب، بالإضافة إلى أنه يمكن للمتعلمين عمل تدوين صوتي ومرئي جماعي يشارك فيه كل منهم بوجهة نظره في موضوع بحثي أو فكرة مشتركة وتبادل آرائهم وخبراتهم.

استراتيجيات التدريب التشاركي القائم علي الويب:

كما أوضحت (الغول، ٢٠١٢، ٧٥) استراتيجيات التدريب التشاركي الإلكتروني القائم على الويب فيما يلي:

استراتيجية التعلم من خلال الاتصال بين الأشخاص:

وتقوم هذه الاستراتيجية على صياغة فكرة واحدة عامة يقوم أعضاء المجموعة بالاستجابات لهذه الفكرة بالاعتماد على قدراتهم المعرفية.

وتنقسم هذه الاستراتيجية الى:

أ- طريقة تبادل التدريس: Reciprocal Teaching:

تعتمد هذه الطريقة على عملية تبادل التدريس حيث يعتبر جزءاً من إجراءات عمل المجموعة، وهى تدعم التشارك بين الطالب والمعلم باعتبارها تطويرا لمهارات القراءة والكتابة، ويقوم كل متعلم بدور المعلم في تقسيمه لعمل المجموعة، حيث يلخص ويقرأ الفقرات ويدير المناقشات الخاصة بموضوع الدراسة.

ب- طريقة جيسو: Jigsaw method:

استراتيجية المنتج التشاركي: Collaborative production:

العنصر الأساسي في هذه الاستراتيجية هو القدرة علي تنظيم الأنشطة التعليمية التي تعتمد علي المناقشة بين أعضاء المجموعة، وفي التعليم عبر المنتج التشاركي يتم تنظيم العمل بحيث يؤدي إلي انتاج مادة مشتركة.

والعديد من الأبحاث والدراسات تعتقد أن التعليم من خلال المنتج Collaborative production **أكثر فعالية وتأثيرا من** Interpersonal Communication **والسبب في ذلك يرجع إلي إعطاء فرصة العمل في مشروع أو منتج ملموس في مشروع نهائي من خلال أنشطة المجموعة، والتفاعل من خلال أعضاء المجموعة هام جداً، وذلك لتحديد شخصية كل عضو فيها بوضوح والمطلوب منه، ويقوم علي فردية أعضاء المجموعة الكاملة، بحيث ينظم عمل كل عضو من أعضاء المجموعة للتعاون في المراحل المختلفة لطريقة الانتاج.**

٣ - الطريقة الحلقية Round robin:

يقوم المعلم بتوجيه المجموعات إلي كتابة نتائجهم أو أفكارهم في تقارير علي الورق أو بصوت عال وطرحها علي باقي المتعلمين في الفصل الدراسي، وتعتبر هذه الطريقة من أسرع الطرق في تشارك الأفكار بين المجموعات وأسرع طريقة في عرض النتائج.

طريقة فكر- زاوج - شارك Think - Pair - Share:

تعمل هذه الطريقة علي تقسيم المتعلمين إلي أزواج ، ويقوم متعلمان بالتفكير معاً للوصول إلى حل المشكلات ثم كتابة الحل، وبعد ذلك مشاركة هذا الحل مع أقرانهم الآخرين، ومناقشة هذه الحلول قبل عرضها.

محاكاة التعلم التشاركي القائم علي الويب للتعلم القائم علي البيئة الصفية:

وهي قائمة علي تكامل بيئة التعلم عبر الويب مع بيئة التعلم الصفي، فكل منهما يكمل الآخر من خلال محاكاة التعلم التشاركي القائم علي الويب للتعلم الصفي وذلك باستخدام أدوات التواصل والتشارك المتزامنة وغير المتزامنة عبر الويب.

أهداف التدريب التشاركي القائم علي الويب / وظائفه:

يشير (الحيلة، ٢٠٠٣) إلى أن معظم برامج التدريب عن بعد في مختلف أنحاء العالم تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، نذكر منها ما يلي:

سد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمدربين المؤهلين في بعض المجالات، كما يعمل على تلاشي ضعف الامكانيات.

جعل التعليم أكثر مرونة وتحريره من القود المعقدة؛ حيث تتم الدراسة دون وجود عوائق زمنية ومكانية كالاضطرار للسفر لمراكز الجامعات ومعاهد التدريب.

خفض تكلفة التعليم وجعله في متناول كل فرد من أفراد المجتمع بما يتناسب مع قدراته ويتماشى مع استعداداته.

الإسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع.

العمل على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين وذلك من خلال دعم المؤسسات التدريبية بوسائط وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية.

التغلب على عوائق الزمان والمكان (صعوبة المواصلات أو صعوبة الاتفاق على وقت واحد).

لا يهتم بتقديم المحتوى التعليمي فقط، بل يهتم بكل عناصر ومكونات البرنامج التعليمي سواء اكانت أهداف أم محتوى أم طرائق تقديم المعلومات أم انشطة ومصادر التعلم المختلفة وأساليب التقويم المناسبة.

الاتصال بين شخصين أو بين شخص ومجموعة من الأشخاص عبر البريد الالكتروني لأغراض تعليمية .

تقديم مصادر المكتبات عن طريق الإنترنت (مثال: قواعد البيانات الإلكترونية والمقررات الإلكترونية).

إعطاء امتحانات عملية أو تقييم أداء الطلاب باستخدام الامتحانات عن بعد عبر الإنترنت.

وسعت دراسة (الشهري، ٢٠١٠) إلى تسليط الضوء على برامج التعليم والتدريب الإلكتروني وهدفت إلى تقديم برامج التعلم والتدريب الإلكتروني من حيث المفهوم والأساليب وأهم المكونات ومبررات إطلاق تلك البرامج والتعرف على أهم المعوقات التي تحد من تطبيق تلك البرامج والتعرف على المبادرات والجهود المحلية والعربية والدولية والمراحل والخطوات المتبعة في تقديم هذه البرامج كما قدمت نموذجا مقترح لمراحل تطبيق برامج التعليم والتدريب الإلكتروني ، وجاءت أهم النتائج لتبين أن مبررات إطلاق برامج التعليم والتدريب الإلكتروني مواكبة مختلف التطورات واستثمار التقنية استثمارا أمثل وأن هذه البرامج تصطدم بمعوقات متعلقة بالجوانب الفنية ومتعلقة بالقوى البشرية ومتعلقة بالجوانب التنظيمية بالإضافة إلى أن برامج التعليم والتدريب الإلكتروني أصبحت واقعا ملموسا وذات أهمية كبيرة للعديد من المؤسسات التعليمية والتدريبية وتشهد نمو سريعا في التطبيق.

مبررات التدريب التشاركي القائم علي الويب:

يتفق كل من (الموسى، ٢٠٠٥) و (الزنبقي، ٢٠١١) و(يماني، ٢٠٠٦) و(جمال عبد الرحمن الهياجنة، ٢٠١٠) على أهم مبررات التدريب الإلكتروني التي تتمثل في :

التطور المعرفي والتقدم التقني وضرورة مواكبته بإعداد وتهيئة الأفراد للتعامل مع معطيات العولمة من خلال التعلم المستمر مدى الحياة.

الزيادة الكبيرة في أعداد المتدربين الراغبين في التدرب مما يجعل المؤسسات التدريبية عاجزة عن توفير التدريب لهذه الاعداد.

تقدم الاتصال وسرعة نقل المعلومات والتطور في التقنيات الرقمية وضرورة إدماجها في عمليات التدريب.

وتضيف (الزنبقي، ٢٠١١) مبررا آخر يتمثل في عدم التوازن الجغرافي للمؤسسات التدريبية فهناك مناطق تتوافر بها مراكز تدريبية فيما تفتقر بعض المناطق لمراكز تدريبية ما يضطر أهل المناطق البعيدة للهجرة للمدن لأغراض التدريب.

فوائد التدريب التشاركي القائم علي الويب:

من أهم الفوائد التي يتمتع بها التدريب الالكتروني كما يذكر (أحمد، ٢٠٠٧) انه:

يتمتع بالمرونة والملائمة وسهولة وسرعة الوصول للمحتويات والأنشطة بأي وقت وأي مكان مع إمكانية الاختيار بين دورات متوفرة وتتزايد باستمرار.

يوفر تغذية راجعة فورية عند أداء الواجبات والامتحانات والتمارين مع سهولة وسرعة المراجعة والتحديث والتحرير والتوزيع.

مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين ومنها قدرة المتدرب مثلا أن يدرس بسرعة أو ببطء.

يقدم تسهيلات وأساليب تعليمية متنوعة تمنع الملل.

يسهل متابعة المتدربين ولو كانوا أعداد كبيرة كما يسهل وصول الآلاف لنفس المصدر في نفس الوقت بخلاف المصادر الورقية.

الوقت: حيث يوفر ويتيح للمتدرب تنظيم وقته بحيث يجدول تلقيه لدورته بما يتناسب وظروف العمل، والعائلة كما يتيح له القفز عن مواد نشاطات يعرفها .

كلفة المال: حيث تنخفض تكلفة السفر والتنقل وكذلك الانتاج والتوزيع للمواد التدريبية وتكلفة المكاتب والمدربين إضافة إلى تقليص تكلفة ضياع وقت العاملين.

الاتصالات والتفاعل: إمكانية الاتصال والتفاعل الإلكتروني المباشر بين المدرب والمتدربين، وكذلك إتاحة الفرصة للمتدربين التفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من خلال وسائل البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش وغرف الحوار ونحوها.

إمكانية التدريب بأي مكان يتوفر به حاسوب وإنترنت.

خصائص التدريب التشاركي القائم علي الويب:

توجد خصائص عديدة لنظام التعليم والتدريب عن بعد نذكر منها أنه: (مدني، ٢٠٠٧، ١٥٧- ١٥٨) و(عبد الحميد، ٢٠١٠، ٢١٧- ٢١٨).

يرتبط بفلسفة التعليم المستمر، ليس من أجل التعليم وحده ولكن من أجل التعليم والتنمية ومواجهة المتطلبات والحاجات والمهارات التي تستحدث يوما بعد يوم، وفي شتى المجالات.

يتناسب مع التقدم العلمي السريع، والتراكم المعرفي الكبير الذي نعيشه، لهذا يعتبر الأخذ بهذا النوع من التعليم مواكبة للعصر ومسايرة لظروف الحياة التي نعيشها اليوم.

لا يخضع لقيود الزمان والمكان ولا يستوجب الإلتقاء المناسب بين الدارسين والمدرسين فهو نظام يجسد حرية الاختيار، ونقل المعلومات، ويعتمد على الوسائط التكنولوجية ووسائل الاتصال المعاصرة.

انخفاض الكلفة التعليمية لهذا النمط من التعليم بالمقارنة مع النمط التقليدي، فالبنية التحتية التي يطلبها نظام التعليم التقليدي مكلفة جداً، بالمقارنة مع التعليم عن بعد.

يستجيب لعدد من مبادئ التعليم الإنساني الحديثة، مثل: توفير الدافعية للتعليم، والمرونة في بيئة التعليم ، وارتباط التعلم بحاجات الافراد.

مزايا التعليم والتدريب عن بعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ما يلي:

(توفيق، ٢٠٠٧، ٥٣) و (Puterbaugh, M, Shannon, M & Gorton, H 2010, 292-307):

إتاحة فرصة التعليم والتدريب في أوقات متعددة لتناسب المتدربين، وبدون قيود مكانية أو زمانية.

تحسين نوعية المواد التدريبية وإتاحتها في صورة إليكترونية يسهل تداولها وتطويرها باستمرار .

تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم دون الحاجة إلى ترك اعمالهم وفتح آفاق جديدة للتنمية المهنية.

توفير بيئة تدريبية أكثر إثارة للاهتمام ، وأكثر تحفيزا وفاعلية.

مزايا التدريب التشاركي القائم علي الويب:

يعد التدريب الإلكتروني بمختلف أشكاله نقلة نوعية في العملية التدريبية، كما أضافت شبكة الإنترنت للتدريب الإلكتروني مميزات أخرى متعددة، حيث جعلته يتيح للمتدربين إمكانية إرسال واستقبال البيانات والمعلومات بعناصرها المختلفة: (النصوص – الصور - الفيديو – الأصوات)، وجعل هذه العناصر متاحة وممكنة لجميع المستخدمين في أي وقت وفى أي مكان.

ويشر(عبد القادر، ٢٠٠٦، ٤) و (ممد جابر خلف الله، ٢٠١٣، ١٨٨) إلى أن التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت يتميز بجمله من السمات منها:

التواصل بين عناصر التدريب: حيث يتجاوز التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت عاملي الزمان والمكان، إذ لا توجد ضرورة لتواجد المدرب والمتدربين في نفس المكان والزمان حيث يمكن للمتدربين التواصل مع المدرب من أي مكان وفى أي وقت يرغبون به إلكترونيا بسبب ما توفره شبكة الإنترنت من خصائص في هذا المجال.

تسهيل عملية التدريب: فيوفر التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت فرص تدريب أكبر عدد من المتدربين.

تحديث محتوى التدريب: حيث يوفر التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت إمكانية تحديث المحتوى التدريبي مع ظهور أي تطوير أو تغير.

إتقان محتوى التدريب: حيث يسمح التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت للمتدربين بتكرار أنشطة التدريب حسبما يشاءون دون حرج وبما يتناسب وقدراتهم حتى يتقنوا المهارات التدريبية المطلوبة.

التغلب على مشكلات التدريب التقليدي: التدريب من بعد يساهم في التغلب على نقص الإمكانات المادية من: (قاعات التدريب – المعامل – الأدوات – المواد – الخامات – الأجهزة) ونقص الإمكانات البشرية والمتمثلة في: (قلة المدربين المتخصصين، والفنين المساعدين) والتباعد الجغرافي والمتمثل في بعد المسافات بين المتدربين ومدربهم.

تطوير المهن ومهارات كوادرها: وذلك من خلال تطوير القدرات الذاتية للأفراد للتكيف مع المتغيرات في إطار التعليم والتدريب المستمر التي تعزز القدرات الذاتية للأفراد للتكيف مع المستجدات عن طريق التدريب والتأهيل لمواجهة متطلبات سوق العمل.

تحسين احتياجات المتدربين: وذلك من خلال إتاحة الفرصة للمرآة لتوسيع مداركها وتنمية مهاراتها تقديرا لظروف مسكنها والتنقل، ورفع كفاءة الموظف الذى لا يستطيع التفرغ للدراسة وهو على رأس العمل أي عملية النمو المهني مستمرة.

المرونة والملائمة: حيث يساعد على سهولة وسرعة الوصول للمحتويات والأنشطة بأي وقت وأي مكان، مع إمكانية الاختيار بين دورات متوفرة وتتزايد باستمرار.

التغذية الراجعة: حيث يوفر تغذية راجعة فورية عند أداء الواجبات والامتحانات والتمارين مع سهولة وسرعة المراجعة والتحديث والتحرير والتوزيع.

مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين: حيث يتيح لكل متدرب أن يدرس بسرعة أو ببطء كما أنه يقدم تسهيلات، وأساليب تدريبية متنوعه تمنع الملل.

في ضوء ما تقدم يتضح إن التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت يتميز بالعديد من المميزات التي تدعو إلى أهمية توظيف هذا الأسلوب في التدريب وذلك أنه يحقق تحسين مستوى التدريب، وتوفير الوقت والجهد، وتسهيل العملية التدريبية، وزيادة أعداد المتدربين والمنافسة في التدريب، والتخلص من عوائق التدريب التقليدية المألوفة، والسماح للمتدرب بتكرار أنشطة التدريب، وعدم ضياع فرص التدريب لأى متدرب، إضافة إلى استثمار مختلف المواقع الإلكترونية الموجهة للتدريب، وتحديث المعلومات وتطوير الكفايات الكمبيوترية للمتدربين من خلال التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت وتوليد اتجاهات إيجابية لديهم نحو هذه التقنيات التكنولوجية التدريبية الحديثة.

الأسس النظرية القائم عليها التدريب التشاركي عبر الويب:

يعتمد التدريب عن بعد على مبادئ مشتقة من نظريات التعلم المختلفة، مثل: النظرية السلوكية، والنظرية المعرفية، والنظرية البنائية.

فالنظرية السلوكية، ترى أن سلوك المتعلم يمكن تشكيله من خلال مؤثرات من البيئة الخارجية، ومن ثم فان التطبيقات التربوية لهذه النظرية تستوجب هيكلة وإنجاز عملية التعلم من خلال أهداف ومخرجات تعليمية محددة، والتدريب والممارسة مع التغذية الراجعة في كل خطوة من خطوات التعليم (عبد المجيد، ٢٠١٠).

بينما يرى علماء النظرية المعرفية، بأن التعلم يحدث باستقبال المعلومات عبر الحواس المختلفة وتحويلها الى ذاكرة قصيرة والمدى، وطويلة المدى، عبر العمليات المختلفة ومن أبرز المبادئ والجوانب التربوية التي يمكن توظيفها في التعلم عبر الإنترنت من (وجهة المدرسة المعرفية) هو تركيز انتباه المتعلم بواسطة إبراز المعلومات المهمة مع مراعاة المستوى المعرفي له، واستخدام استراتيجيات تسمح للمتعلمين بإدراك المعلومات بحيث يمكن انتقال التعلم إلى الذاكرة طوية المدى، وبناء روابط بين المعلومات الجديدة وبعض المعلومات ذات الصلة، المخزنة سابقا في الذاكرة طويلة المدى.

وتوضح النظرية البنائية، أن المتعلمين يبنون معرفتهم الشخصية من خبرة التعلم ذاتها، ومن أبرز المبادئ التربوية التي يمكن توظيفها في التعليم عبر الإنترنت من وجه نظر المدرسة البنائية تتمثل في جعل المتعلمين نشطين اثناء التعلم وذلك من خلال تكليفهم بتطبيق المعلومات في المواقف العلمية المختلفة، وتسهيل التفسير الذاتي لمحتوى التعلم، ومناقشة الموضوعات، واعطاء المتعلمين الوقت الكافي للتفكير في محتوى التعلم، والتركيز علي أنشطة التعلم التفاعلي(Ally, M, 2008, 31).

ويمكن استخدام التصميم الذي يعتمد على النظرية السلوكية المعرفية Cognitive-Behaviorist ليساعد المتعلم على اتخاذ مسار موجه نحو هدف محدد، والعمل تحفيز اهتمام المتعلمين، ويمكن تطبيق نماذج البنائية الاجتماعية في التعليم عن بعد من خلال تقنيات الاتصال و الإنترنت، وتقنيات الجوال التي أصبحت متاحة في جميع أنحاء العالم (Anderson, T & Dron, J, 2011, 80).

ولتحسين التدريب عبر الإنترنت يجب تحديد جدول زمني لتنفيذ مهام التعلم واستخدام الإنترنت وتحسين التعلم النشط من خلال المناقشات المتزامنة عبر الإنترنت، وتحقيق التعاون بين الطلبة والعلمين والتعرف على خلفية الطلبة ومواهبهم والتنوع في طرق التعليم (Batts, D, 2008, 480).

ومما سبق يتضح للباحث أن التدريب التشاركي القائم علي الويب يتميز بخصائص وسمات منها:

أنه نظام يتميز بالحرية دون التقيد بعوامل الزمان والمكان واللقاء المباشر، يتميز بخاصية تحديث المحتوي التدريبي، يتيح للمتدربين ممارسة أنشطتهم بما يتناسب مع قدراتهم لإتقان المهارات التدريبية، التطرق بعيدا عن عوائق التدريب التقليدي المختلفة، انخفاض التكلفة التعليمية مقارنة بالنمط التقليدي، كما يتميز بأنه يتناسب مع التقدم العلمي السريع والتراكم المعرفي الهائل الذي نعيشه.

المحور الثاني :الوعي المعلوماتي

تشكل المعلومات ركيزة أساسية في مختلف ميادين الحياة، وتعتبر مطلباً رئيسياً للتقدم في المجتمعات، مع ظهور الإنترنت وما يقدمه من طفرة في مجال المعلومات عن طريق الكم الهائل من المعلومات التي تضاف بشكل يومي على مواقع الإنترنت المختلفة ، ولاشك أن العاملين بالمكتبات في أمس الحاجة ليصبحوا مثقفين وناضجين معلوماتياً مما يمكنهم من تحديد حاجاتهم المعلوماتية والوصول إلى المعلومات المفيدة لاهتماماتهم ، واكتسابها وإنتاجها ، واستثمارها بشكل جيد ، وبالتالي إتاحتها للآخرين للاستفادة منها، وحيث تهدف هذه الدراسة لإعداد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي ومهارات الاسترجاع الآلي لدى أخصائيي المكتبات، فسوف نعرض فيما يلي لمفهوم الوعي المعلوماتي، وأبعاده.

تعريف الوعي المعلوماتي: Information Literacy :

يعد الوعي المعلوماتي information literacy من المصطلحات الحديثة في عالم المعلومات . وقد اكتسب هذا المصطلح أهمية أكبر بعد ظهور الإنترنت وإتاحة المعلومات بسهولة ويسر، ويمكن تعريف الوعي المعلوماتي بأنه" اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد ، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات ، واستخدام التقنية في عمليات البحث ، والتمكن من أدوات البحث الإلكترونية ، وتقييم المعلومات ، والاستفادة منها بفاعلية " (توثيق) و تترادف مع الوعي المعلوماتي عدة مصطلحات، مثل : الثقافة المعلوماتية، محو الأمية المعلوماتية، مهارات المعلومات(العربي، ٢٠٠٧: ٨٥)

و تصف جمعية المكتبات الأمريكية الواعين معلوماتيًا بـأنهم : أولئك الأشخاص الذين تعلموا كيف يتعلمون . وقد تحقق لهم ذلك لأنهم عرفوا كيفية تنظيم المعرفة ، وكيفية البحث عن المعلومات وكيفية استخدامها ، حيث مكّن ذلك الآخرين ليتعلموا منهم . إنهم أشخاص أعدوا للتعليم مدى الحياة لأنهم قادرون على الحصول على المعلومات التي يحتاجون لأي مهمة أو قرار بين أيديهم . (فرج، ٢٠١٥: ٤٥)

كما عرّف معهد مهنيي المكتبات والمعلومات البريطاني (CILIP) الوعي المعلوماتي بأنه :بمعرفة متى تحتاج المعلومات ولماذا، وأين تجدها، وكيف تقيمها، واستخدامها وبثها بأسلوب أخلاقي)

كما تبنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO) في إعلان براغ تعريف مفهوم الوعي المعلوماتي ضمن التعلم مدى الحياة ليعني : "تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية ، والقدرة على تحديد مكانها ، وتقييمها وتنظيمها ، وخلقها بكفاءة ، واستخدامها ، والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل ، فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات ، وجزء أساسي من حقوق الإنسان للتعلم مدى الحياة" (العبيدي، ٢٠٠٧: ٥٦).

ويعرف قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر :ODLIS : Online Dictionary of Library & Information الوعي المعلوماتي "بأنه : اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها ، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات ، و إعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكترونية ، واستخدام التقنية في عمليات البحث ، وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية ، وفهم البنى التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات ، وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك".(عباس، ٢٠١٢: ٨٧)

ونلاحظ أن كل التعريفات السابقة تشترك في مجال موضوعي واحد هو : التأكيد على البحث عن المعلومات ، وتقييمها ، واستخدامها ، بالإضافة إلى استخدام تقنيات المعلومات ، والإلمام بالقضايا التي تحيط بالمعلومات لتحقيق الثقة منها ، والتأثير على الآخرين عند استخدامها .

تاريخ مفهوم الوعي المعلوماتي :

لقد كان الحدث البارز في تطوير مفهوم الوعي المعلوماتي هو إنشاء اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي بجمعية المكتبات الأمريكية ، والتي بينت في تقريرها النهائي ١٩٨٩ أهمية هذا المفهوم . فيما بعد ، بذلت الكثير من الجهود لتكوين مفهوم أفضل لوعي المعلوماتي يوضح علاقاته بغيره من المهارات وأشكال الأمية الأخرى .

وفي عام ١٩٩٨، نشرت الجمعية الأمريكية للمكتبات المدرسية وجمعية التكنولوجيا والاتصال التعليمي قوة المعلومات : بناء الشراكات من أجل التعلم، والذي أنشأ فيما بعد المزيد من الأهداف لتعليم الوعي المعلوماتي ، بتحديد ٩ معايير ضمن فئات "الوعي المعلوماتي"، "التعلم المستقل"، و"المسؤولية الاجتماعية".(زين الدين، ٢٠١٤: ٨١)

في عام ١٩٩٩، نشرت SCONUL جمعية المكتبات الوطنية والجامعية البريطانية نموذج "الأركان السبعة للوعي المعلوماتي" من أجل "تيسير مواصلة تطوير الأفكار بين العاملين في المجال ... وتحفيز النقاش حول الأفكار وكيف يمكن أن تستخدم عن هذه الأفكار من قبل المكتبة أو غيرها من الموظفين المعنيين في التعليم العالي من المهتمين بتطوير مهارات الطلاب". ((St. Paul Public Library. (2011)

في عام ٢٠٠٣، رعى المنتدى الوطني للوعي المعلوماتي مع منظمة اليونسكو واللجنة الوطنية للمكتبات والمعلومات مؤتمراً دولياً في مدينة براغ مع ممثلين من ٢٣ دولة لمناقشة أهمية الوعي المعلوماتي ضمن السياق العالمي . ووصفت نتيجة بيان براغ الوعي المعلوماتي بأنه "المفتاح للتطور الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي للبلاد والمجتمعات والمؤسسات والأفراد في القرن الحادي والعشرين" و وضحت أنه "جزء من حقوق الإنسان الرئيسة للتعلم مدى الحياة"

وفي الثامن والعشرين من مايو ٢٠٠٩، وقع أرنولد شوارزنيغر رئيس ولاية كاليفورنيا الأمريكية أمراً إدارياً بإنشاء المجلس القيادي لمحو الأمية الرقمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT Digital Literacy Leadership Council) والذي أدى بدوره إلى نشأة اللجنة الاستشارية الرقمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT Digital Advisory).

وقد أوصى المجلس القيادي وبالتشاور مع اللجنة الاستشارية بتطوير سياسة محو أمية رقمية في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات (ICT Digital Literacy Policy) لضمان أن سكان كاليفورنيا واعون رقمياً .

وأكد الأمر الإداري على أن محو الأمية الرقمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تُعرف باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وأدوات الاتصالات و/أو الشبكات للوصول، وإدارة، ودمج، وتقييم، وإنشاء وتوصيل المعلومة لأجل توظيفها في الاقتصاد والمجتمع القائم على المعرفة .

كما قام المجلس بتطوير خطة عمل لمحو الأمية الرقمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأوصى أيضاً بتطوير تقنية محتوى محو الأمية، وطالب الهيئة التشريعية والمشرف العام للتعليم العام بالنظر لاعتماد أهداف مماثلة، وإصدار الدعوة للمدارس، ومؤسسات التعليم العالي، ورجال الأعمال، ووكالات تدريب القوى العاملة، والحكومات المحلية والمنظمات الاجتماعية وقادة المجتمع المدني للنهوض بكاليفورنيا كرائد عالمي لمحو الأمية الرقمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.(جوهري، ٢٠٠٩: ٧٣)

و يرتفع الوعي المعلوماتي إلى الوعي الوطني في الولايات المتحدة مع إعلان الرئيس باراك أوباما بأن شهر أكتوبر ٢٠٠٩ هو الشهر الوطني لمحو الأمية المعلوماتية . و أكد على أنه "بدلا من مجرد امتلاك البيانات ، يجب علينا تعلم هذه المهارات اللازمة للحصول ، ومقارنة، وتقييم المعلومات عن أي حالة ، حتى نتمكن من فصل الحقيقة عن غير الحقيقة في خضم ذلك الكم الهائل من المعلومات المتوفرة على الإنترنت (Skov, Annette. 2017:p 37)

دور أخصائي المعلومـــات في الاســـهام في حـــل مشـــكلة الأميـــة المعلوماتية :

- يسـاعد أخصائي المعلومـات المسـتفيد عـن طريـق الاطـلاع والبحـث في شـــتى الموضـــوعات، وجمع المزيـــد من البيانات ، وتحليـــل نتائجهـــا لتطوير أدائهم .

- أما علــى المســتوى الشخصي فإن البحــث يضــفى علــى المهنــة تنوعاً ويزيدها عمقا ، ويساعد الشخص على أن يصبح متأملاً بـل ويرضـى فضـــوله ،

- و علـــى المســـتوى المؤسسي يـــدعم البحـــث التخطـــيط الاستراتيجي ، ويزيد من كفاءة عمل أخصائي المعلومات ، الذى يعد شريكا في محـو الأميـة المعلوماتيـة . (توثيق)

- يترتـب علـى عاتق أخصائي المعلومات مسـؤوليات عديـدة ، مـن أهمها :

- التعـاون مـع أعضـاء هيئـة التـدريس لتطـوير و تصـميم بعـض المقـررات الدراسـية الـتي تســاعد علــى محو الأميـــة المعلوماتيـــة لـــدى الطـــلاب.

- المشــاركة في محو الأميــة المعلوماتيــة مــن خــلال عمليــة التــدريس .

- تطـوير بـرامج التوجيـه والإرشـاد المعلومـاتي الموجـودة داخـل المكتبـة ومراكز المعلومات المختلفة.

ويشـير الواقـع إلى أن المكتبيـين أنفسـهم بحاجـة إلى تلقـي بعـض الـبرامج الـتي ترفـع مـن مسـتوى كفـاءتهم و قـابليتهم لتقـديم بـرامج الـوعي المعلومـاتي داخل مؤسسات التعلـيم العـالي ، لـذلك لابـد مـن تقـديم بـرامج التعلـيم و التدريب المستمر لأخصائي المكتبات و ذلك ليصبحوا مؤهلين و قادرين علـى تقـديم بـرامج الـوعي المعلومـاتي و ملمـين بطـرق التـدريس المختلفـة و مناهجهـا.

أهمية الوعي المعلوماتي:

تكمن أهمية الوعي المعلوماتي بعمله علي انتقاء المعلومة المناسبة من بين الكم الهائل من المعلومات والذي يستمر بالارتفاع ومواجهة التطور الهائل والسريع الذي احدثته ثورة المعلومات في مختلف العلوم اذ ان مهارة الوعي المعلوماتي تساعد علي فهم المعلومات وإدراكها وتنقية المعلومات المفيدة من المعلومات غير المطلوبة والقدرة علي قراءة المعلومات لابد من أن تترجم الي القدرة علي فهم المعلومات واستيعابها والشخص المتمكن معلوماتيا له القدرة علي الاستفادة من المعلومات في أكثر من عملية بحث وله القدرة علي التعامل مع التقنيات وتحليل المعلومات واخذ ما يناسبه من كل مصادر المعلومات علي اختلاف أنواعها وتبرز أهمية المعلومات بأنها تمكن الأفراد من تسخير المعلومات والاستفادة منها في حل المشكلات لاختيار حلول موضوعية أصبح ضرورة لابد منها.

أهداف الوعي المعلوماتي:

يذكر (العمران، ٢٠٠٨: ٢٤) أن للوعي المعلوماتي ثلاث أهداف رئيسة يسعي لتحقيقها وأهم هذه الأهداف هي:

أولا: الأهداف المعرفية Knowledge Objective:

من خلال هذه الأهداف يكون الأفراد قادرين علي فهم مصادر المعلومات التي يمكن عن طريقها بث ونشر المعلومات وفهم مدي تنوع إشكال وأنواع مصادر وموارد المعلومات وفهم استخدام أدوات تنظيم المعلومات المتوفرة في بيئة المعلومات للوصول للمصادر والمعلومات واختيار الأدوات المساعدة المناسبة لاسترجاع المعلومات.

ثانيا: الأهداف الوجدانية attitudinal objective:

من خلال هذه الأهداف يمكن للفرد أن يصل إلي تقدير أن البحث عن المعلومات يحتاج وقتا كبيرا ويتطلب مثابرة وان الثقة بالنفس في الحصول علي المعلومات تزداد بالتدريب علي ذلك وعملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها خلال مدة زمنية غير محدودة والفحص الدقيق لأدوات البحث عن المعلومات ومصادرها تعد ضرورية للبحث الناجح وعملية البحث عن المعلومات عملية تطويرية تتغير بتغير الحاجة للمعلومات.

ثالثا: الأهداف المهارية Skills Objective:

من خلال هذه يكون الأفراد قادرين علي التحقق من الحاجة للمعلومات ووضع استراتيجية بحث دقيقة تضمن استرجاع المعلومات وفقا للحاجة وتقييم المعلومات التي يتم استدعائها مقابل الحاجة المعلوماتية وتنظيم المعلومات وتنظيمها وتحليلها ودمجها في معرفة سابقة والوصول لمعرفة جديدة.

معوقات أهداف الوعي المعلوماتي:

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف الوعي المعلوماتي، كما ينبغي، ومن هذه المعوقات ما ذكرته (العبد جبار، ٢٠١٠: ٨٤) كما يلي:

ولد تدفق مستمر من المعلومات.

تكلفة التجهيزات الآلية للمعلومات.

تكلفة الوصول إلي المعلومات.

قصور دور وسائل الإعلام الجماهيري بالنسبة لتقديمها لهذه الثورة المعلوماتية

عدم التمويل والدعم الكافي لمحور الوعي المعلوماتي في أي من المؤسسات التي يمكنها القيام به، في ضوء قصور الفهم لدوره في بناء الفرد، فالمعلومات حالة ذهنية ، ومن ثم فإنها المورد الذي بدونه لا يمكن للإنسان استثمار أي مورد آخر، اذ يمكن لمن يتحكم في تدفق المعلومات أن يحكم سيطرته علي جميع مقدرات المجتمع.

كفاءات الوعي المعلوماتي:

هناك عدد من الكفاءات التي تحدد الوعي المعلوماتي لدي الأشخاص واهم هذه الكفاءات ما يلي:

إمكانية التشغيل والاتصال مع الأجهزة التكنولوجية كالحاسبات وغيرها.

إمكانية حل المشكلات باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

استيعاب وفهم تشكيل النظم الفرعية للنظم الآلية أو الشبكات.

استيعاب وفهم الوثائق المتعلقة بالبرامج وكيفية استخدامها.

استيعاب وفهم مصطلحات تكنولوجيا المعلومات.

مناقشة تاريخ ومستقبل تكنولوجيا المعلومات.

أسباب الحاجة لمهارات الوعي المعلوماتي:

يمثل الوعي المعلوماتي حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر في حياة الإنسان، وذلك ليتمكن أجيال الحاضر والمستقبل من المهارات المعلوماتية اللازمة التي تجعلهم مستخدمين جيدين لتقنيات الاتصالات والمعلومات وباحثين ومحللين ومقومين لفعالية وكفاءة المعلومات التي يحصلوا عليها، وأفرادا قادرين على اتخاذ القرارات لذلك فان مهارات الوعي المعلوماتي هي المهارات التي يحتاجها الفرد ليستطيع العيش في عصرنا الحالي عصر المعلومات، فنحن دائما نبحث عن المعلومات ومهارات تساعده للوصول إلي استنتاجات وقرارات صحيحة بكفاءة ، فضلا عن ذلك فهو بحاجة إلي تنمية مهارته في البحث عن المعلومات وتنقيحها وهو ما يسمي بشكل مجمل الوعي المعلوماتي.(فيصل، ٢٠٠٨" ٣٨)

مستويات الوعي المعلوماتي:

يتطلب عصر تفجر المعلومات والثورة الالكترونية وعيا متعدد الجوانبMultiple Literacy، وليس وعيا أحادي الجانبMonolithic Literacy، ويمكن تصنيف الوعي المعلوماتي كما في (بركات، ٢٠١٢: ٢٨) لما يلي:

الوعي المكتبيLibrary Literacy:

يتضمن الوعي المكتبي مجموعة من المهارات التي تشمل القدرة علي استخدام المكتبة باعتبارها مصدرا للحصول علي المعلومات بما يتضمنه ذلك من اختيار الكلمات المفتاحيةKey Words، والوعي بأدوات المكتبةTool Literacy، كاستخدام لفهارس(المطبوعة/ الالكترونية) وفهم نظم التصنيف واستخدام الكشافات والأدلة الببليوجرافية والمستخلصات وقواعد البيانات، ثم توثيق هذه المعلومات التي تم الحصول عليها ، هذا إلي جانب الوعي بالمصادرResources Literacy، وذلك بفهم أشكال مصادر المعلومات وطرق تصنيفها والبحث من خلالها بهدف الوصول علي الاستقلال الذاتي في الحصول علي المعلومات.

الوعي بالحاسبات / الوعي التقنيComputer Literac:

ويقصد بالوعي بالحاسبات القدرة علي استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها لتنفيذ مهام عملية ، مثل برامج معالجة الكلمات Word Processing.

الوعي البصريVisual Literacy:

تعد الوسائل المرئية ذات دور كبير في حفظ ونقل المعلومات منذ النصف الأخير من القرن العشرين، وذلك لتفوق الصورة المرئية في التعبير والاتصال والتحكم فيها أكثر من الوسائل المطبوعة.

الوعي الإعلاميMedia Literacy:

يقصد بالوعي الإعلامي القدرة علي إعداد الرسالة الاعلامية، وتحليل وتقييم وإنتاج الاتصال في تنويعه من الإشكال، والاتصال قديم قدم وجود الإنسان علي سطح الأرض، فهو ضرورة حتمية لتفاعل الإنسان مع البشر، ومع الطبيعة، والكون من حوله.

الوعي الرقمي Digital Literacy:

هو معرفة وفهم الثورة الرقمية بإبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات وكذلك في البحث والتقصي، وتوثيق المعلومات، واسترجاعها ومعالجتها في إشكال مختلفة وإنتاجها وتوزيعها وإرسالها واستقبالها.

الوعي البحثيResearch Literacy:

يعني القدرة علي تحديد مفاهيم، البحث وإعداد استراتيجية جيدة للبحث وتحديد مصادر المعلومات من كتب ومراجع ومقالات ومصادر الكترونية، وتحديد الوقت اللازم لإنهاء البحث ، بالإضافة الي القدرة علي نقد الأشياء وتحليل المصادر من حيث الكفاءة والثقة، وكلك قدرة الفرد علي إنتاج النص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث والوعي بقوانين وحقوق النشر.

معايير الوعي المعلوماتي :

قامت العديد من المنظمات بوضع معايير خاصة بالوعي المعلوماتي ومن هذه المعايير المعايير التي حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث Ressarch Libraries&ACRL:Association of College **تحت عنوان معايير كفاءة الوعي المعلوماتي للتعليم العالي** Infemation Literacy Competency Standarda for Higher Education **التي قدمت في عام ٢٠٠٠ في اجتماع جمعية المكتبات الأميركية في سان انطونيو بتكساس التي اعتمدت وقبلت من العديد من الجمعيات منها الجمعية الأميركية للتعليم العالي وهي عبرة عن خمسة معايير و٢٢ مؤشرا.**

المعيار الاول: الشخص المثقف معلوماتيا يحدد مدي وطبيعة الحاجة المعلوماتية:

مؤشرات الأداء:

الشخص المثقف معلوماتيا يعرف ويحدد الحاجة إلي المعلومات.

الشخص المثقف معلوماتيا يتعرف علي العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات.

الشخص المثقف معلوماتيا يضع في حسابه تكاليف ومنافع الحصول علي المعلومات

الشخص المثقف معلوماتيا يعيد تقييم طبيعة ومدي الحاجة المعلوماتية.

المعيار الثاني: الشخص المثقف معلوماتيا يمكنه الوصول إلي المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية.

مؤشرات الأداء:

يختار الشخص المثقف معلوماتيا أكثر الطرق البحثية ملاءمة ونظم استرجاع المعلومات للوصول إلي المعلومات المطلوبة

الشخص المثقف معلوماتيا يبني ويطبق استراتيجيات بحث فعالة

الشخص المثقف معلوماتيا يسترجع المعلومات عبر الخط المباشر أو من الأشخاص باستخدام طرق متعددة.

الشخص المثقف معلوماتيا ينتقي استراتيجية البحث إذا كانت ضرورية.

الشخص المثقف معلوماتيا يستخلص ويسجل المعلومات التي حصل عليها.

المعيار الثالث: الشخص المثقف معلوماتيا يقيم المعلومات ومصادرها تقييما نقديا ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته.

مؤشرات الأداء:

يلخص الشخص المثقف معلوماتيا الأفكار الرئيسة التي استخلصها من المعلومات التي جمعها.

الشخص المثقف معلوماتيا معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها.

يقارن الشخص المثقف معلوماتيا المعرفة الجديدة بمعرفته السابقة ليحدد قيمة الفائدة التي إضافتها أو التناقص أو أي خصائص أخري فريدة للمعلومات.

يحدد الشخص المثقف معلوماتيا إذا كانت المعرفة الجديدة ذات تأثير علي نظام قيمة ويتخذ الخطوات اللازمة ليوافق بين الاختلافات.

يثبت الشخص المثقف معلوماتيا فهمه وتفسيره للمعلومات من خلال المحادثة مع الآخرين والمتخصصين في مجال البحث أو الممارسين للمهنة.

مؤشرات الأداء:

يطبق الشخص المثقف معلوماتيا الجديدة والسابقة للتخطيط وخلق منتج أو أداء معين.

يعدل او يغير الشخص المثقف معلوماتيا عملية تطوير الناتج أو الأداء.

ينقل الشخص المثقف معلوماتيا الإنتاج او الأداء بفاعلية للآخرين.

المعيار الخامس: الشخص المثقف معلوماتيا يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدامها بطريقة أخلاقية وقانونية.

مؤشرات الأداء:

يفهم الشخص المثقف معلوماتيا العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات.

يتبع الشخص المثقف معلوماتيا القوانين والتعليمات والسياسات ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات.

يقوم الشخص المثقف معلوماتيا باستخدام مصادر المعلومات في توصيل المعلومات التي حصل عليها.

خصائص الشخص الواعي معلوماتيا:

هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الشخص الواعي معلوماتيا وهي:

يدرك ان المعلومات الكاملة والدقيقة هي الأساس في صناعة القرار الذكي.

يستطيع التعرف علي احتياجه من المعلومات.

يحدد الأسئلة بناء علي احتياجه من المعلومات.

يطور استراتيجيات بحث ناجحة

يصل الي مصادر المعلومات المبنية علي استخدام الحاسب الآلي وغيره من التقنيات الأخرى.

ينظم المعلومات للتطبيق العملي

يدمج المعلومات الجديدة مع المعرفة الموجودة.

يستخدم المعلومات في التفكير النقدي وحل المشكلات. (عباس، ٢٠١٢: ٢٧).

المحور الثالث: مهارات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية

يتميز عالم اليوم بقوة التغير والتحول في مختلف المجالات وعلي جميع المستويات، وتعتبر تكنولوجيا المعلومات العامل الرئيس في تحقيق هذا التغير، بل انها تعد حجر الاساس في معادلة التطور، ولذلك فقد سمحت التقنيات الحديثة ببناء عصر جديد اساسه المعلومات والتكنولوجيا، مر بتطورات كبيرة ومتسارعة علي جميع الاصعدة حتي اطلق عليه عصر المعلومات والمعرفة.

وقد أصبحت التقنيات الحديثة- مثل نظم البحث بالاتصال المباشر، النشر الالكتروني، قواعد البيانات علي الاقراص المدمجة، الفهارس الالية، شبكات المعلومات فائقة السرعة متمثلة في شبكة الانترنت، وتحول المكتبات بكافة انواعها الي اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية، علاوة علي تحويل مصادرها المطبوعة الي شكل الكتروني وبالنصوص الكاملة، واتاحتها عبر مواقعها الالكترونية عبر شبكة الانترنت، وظهور ما يعرف بالمكتبات الرقمية والافتراضية- هي كلها متغيرات تمثل منافذا جديدة للوصول الي المعلومات العلمية والتقنية واسترجاعها عن بعد.

ولقد تعددت واختلفت طرق ومصادر تحصيل المعلومات والوصول اليها، لاسيما في السنوات الاخيرة مع التطور التكنولوجي وثورة التقنية الحديثة، التي افرزتها البيئة الرقمية الجديدة واصبح التوجه اكثر نحو الحصول علي المعلومات التي تتيحها هذه البيئة نظرا لما تتميز به من السرعة في تقديم الخدمة بالإضافة الي الفورية والتفاعلية، حيث بات البحث عن المعلومات العلمية والتقنية واسترجاعها من اهم المواضيع والتوجهات التي تشد الباحثين سواء من خلال الممارسة العلمية.

ويتطلب استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية مجموعة من المهارات الواجب امتلاكها وتطبيقها، بالإضافة الي الكثير من الادوات البحثية التي ينبغي التحكم فيها وذلك بغية الوصول الي الهدف المنشود، اذ ان التنمية القائمة علي المعلومات والمعارف، لا تتحقق الا باكتمال دورة المعرفة التي تتمثل في (النفاذ الي مصادر المعرفة، استيعاب المعرفة، توظيف المعرفة وتوليد المعرفة الجديدة) ولذلك كان من المستحيل لهذا التطور ان يتم دون تمكين الباحثين والعلماء من استثمار الكم الهائل من المعلومات التي تم بناؤها بفضل مجهودان الكثير من العلماء والمبدعين الآخرين، ممن يسعون للوصول الي احدث المعلومات الموجودة من اجل استثمارها في إنتاج معارف جديدة يتم تداولها وتحقيق تبادلها في أوساط الباحثين

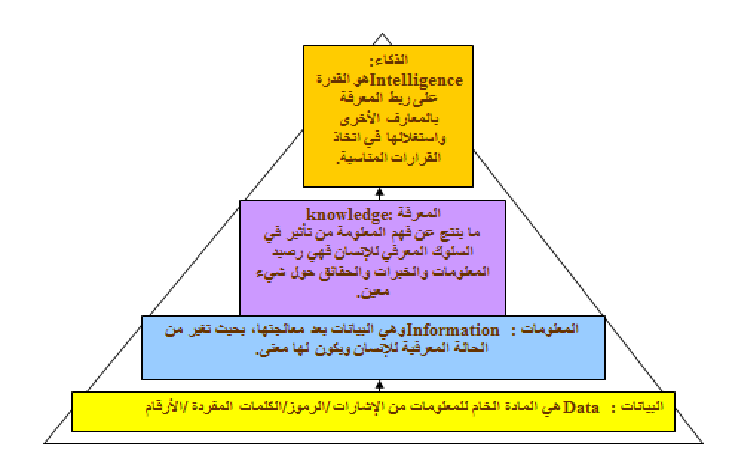
وتلعب المعلومات عامة والمعلومات العلمية والتقنية علي وجه الخصوص دورا أساسيا في عمليات التطوير والازدهار، ذلك أنها تعتبر وليدة البحث العلمي والتقني الجاد والتي يتم اعتمادها لإنتاج معلومات جديدة وأكثر دقة، إذ أنها تبدآ من البحث العلمي وتنتهي إليه في إطار حلقة دائرية ومستمرة وبذلك يتم إنتاج المعارف المختلفة ما يؤدي الي تطور العلم ونموه، وقد أضحت شبكة الانترنت- كأهم مظاهر البيئة الرقمية- المكتبة العالمية الحاوية للعديد من أوعية المعلومات علي اختلاف اشكالها وتباين موضوعاتها، اذ اصبحت اليوم مقصدا مهما للباحثين علي اختلاف اتجاهاتهم البحثية، حيث تمكنهم من الحصول علي المعلومات الضرورية في مجالات اهتمامهم، بمختلف انواع الوسائط المكتوبة، المسموعة والمرئية، ويوجد هذه الشبكة كم هائل من المعلومات العلمية والتقنية تتوزع علي شكل صفحات وتنمو بصفة مستمرة وسريعة، ما جعل التحكم في هذه المعلومات والإلمام بها يتطلب امتلاك المهارات الكافية والاستراتيجيات الضرورية التي تمكن من الوصول الي المعلومات المطلوبة واسترجاعها بكفاءة وفعالية.

١- مفهوم المعلومات:

يعتبر مصطلح المعلومات من المصطلحات المراوغة، وهناك تعريفات عديدة للمعلومات منها: انها الحقائق، مضمون الرسالة، البيانات المجهزة، خاصية رياضية بالمفهوم الهندسي، او انها احدي الخصائص الاساسية للكون كالطاقة.. وعلي أي حال فهي كلمة متداولة تعكس الرسائل ، الاخبار البيانات، المعرفة، الوثائق، الانتاج الفكري، الخبرات ، الرموز او العلامات.

وقد عرفت بانها: مجموعة من البيانات data التي تمت معالجتها ، أي المنظمة والمنسقة بطريقة توليفية مناسبة بحيث تعطي معنا خاصا وتركيبة متجانسة من الافكار والمفاهيم، تقود الي اتخاذ القرار والوصول الي المعرفة knowledge.(لانكستر، ٢٠٠٣: ١٢٤)

وهناك من عرفها بانها" بيان معقول أو رأي أو حقيقة أو مفهوم أو فكرة، كما قد تكون تجميعا مترابطا للبيانات أو الآراء أو الأفكار والمعلومات مرتبطة بالمعرفة لأنه عندما يتم هضمها ومقارنتها وفهمها تصبح معرفة أي ان المعلومة هي التي تساهم في تغيير الحالة المعرفية للإنسان"



٢- مفهوم البيئة الرقمية:

جاءت البدائل التكنولوجية الحديثة لتغير كل الأسس العلمية لتلك الانظمة التي كانت سائدة منذ القدم، اذ حل النص الكامل(FULL Text) محل التسجيلة الببليوغرافية، وحلت المعلومات متعددة الوسائط محل المعلومة النصية، واستبدلت الاجهزة المكتبية المنعزلة والشبكات المحلية بانظمة اكثر شيوعا وانفتاحا كالشبكات القطرية والاقليمية والدولية المبنية علي برمجيات متطورة وتصميمات مفتوحة وموزعة، اذ تمثل شبكة الانترنت اليوم الاطار العام الذي تبني حوله كل نظم المعلومات بجميع مكوناتها من بنية للشبكة، وهيكلة للمحتويات المعرفية ونوعية للخدمات الاتصالية داخلها.(النقيب، ٢٠٠٨: ٥٤)

ومن أبرز معالم التحول من البيئة التقليدية الي البيئة الرقمية احلال مستودعات المعلومات الالكترونية محل المطبوعات والارصدة الورقية، وتغيير طبيعة الاجراءات والعمليات التي يتم فيها التعامل مع هذه الأرصدة ووسائط حفظها ونقلها، بالإضافة إلى تبدل في ملامح الخدمات التي يتم تقديمها للمستفيدين من خلال تطور طرق اتاحة المعلومات وتمكين طالبها من الحصول عليها في اقل وقت وبأيسر الطرق والتكاليف.. من أجل التكيف مع البيئة الجديدة ذات الابعاد المتعددة والتي تفرض بدورها ضرورة تغيير الذهنيات ، السلوكيات ، طرق التعامل مع مصادر المعلومات من جهة والمستفيدين من هذه المصادر من جهة ثانية، اضافة الي الاهتمام بعنصر حيوي يتمثل في التكوين والتكوين المستمر في مجال التقنيات الحديثة، والذي يعد ضرورة حتمية في كل مجالات المعرفة في سبيل اداء الوظائف علي اكمل وجه، في عالم متجدد يتسم بالتحول والتغير المستمرين.(متولي، ٢٠١٤: ٧٣)

ومنه يمكن أن نعرف البيئة الرقمية والتي يطلق عليها البعض بالبيئة التكنولوجية، بأنها مجموعة من العناصر متفاوتة المهام والاختصاصات والدرجات الوظيفية والقناعات والكفاءات العلمية المتفاعلة فيما بينها وفق منظومة لإنجاز مهام محددة، وبعبارات اخري فان البيئة الرقمية هي نتيجة لتطبيقات التكنولوجية المختلفة في المؤسسات، وتفاعل الانسان ومدي تقبله للتغيرات التكنولوجية الجديدة وقد حقق الانسان علي مدي العصور الماضية تطورا هائلا في مجال تقنية المعلومات والاتصالات خاصة في وجود شبكة الانترنت التي زادت من حجم المعلومات المتاحة وتعدد اشكالها، أي ان شبكة الانترنت تعد البيئة المثالية لاحتضان واتاحة الدخول الي المعلومات الرقمية والتي تقوم بتوفير اوعية ومصادر المعلومات علي وسائط رقمية مخزنة في قواعد معلومات، بحيث تتيح للمستفيدين الاطلاع والحصول علي هذه الاوعية من خلال نهايات طرفية مرتبطة بقواعد المعلومات وبهذه الطريقة تمكن الباحثين من الحصول علي اوعية ومصادر المعلومات في أي وقت ومن أي مكان تتوفر فيه نهايات طرفية مرتبطة بتلك القواعد المعلوماتية.

مما سبق يمكن اعتبار أن البيئة الرقمية عبارة عن مزيج من الأنشطة والخدمات التي تكتسي طابعا رقميا تبعا للوسائل والامكانات المتاحة، وتتفاعل فيها العديد من التقنيات التي تساهم في تغيير ملامح الخدمات المقدمة، وانها ترتكز علي شبكات المعلومات وعلي راسها شبكة الانترنت، ، وكذا مختلف مخرجات تكنولوجيا المعلومات من ادوات وتقنيات تجهيزية وبرمجية، والتي تظهر نتيجة للتطورات الحاصلة، وهذا التوجه هو الذي سوف يتم تبنيه وتناوله في هذا البحث من خلال التركيز علي شبكة الانترنت ومخرجاتها التكنولوجية كاهم مظاهر البيئة الرقمية لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية وتداولها بين مجتمع الباحثين في اطار نموذج الاتصال العلمي.

٣- استراتيجيات الاسترجاع الآلي للمعلومات

يتميز عصر المعلومات اليوم بنقله نوعية وقفزة هائلة من حيث حجم الوثائق المتوفرة علي شبكة الانترنت وتنوع محتوياتها، هذه المعطيات وغيرها من الخصائص الاضافية التي افرزتها التقنيات الحديثة للمعلومات وطرق استخدامها المتطورة، جعلت من الاطار العام للبحث واسترجاع المعلومات عنصرا دائم الحركية والتفاعل مع متغيرات اخري مرتبطة به كشبكات الاتصال عن بعد والبحوث في العديد من المجالات التي تتفاعل مع بعضها البعض من اجل تمكين الباحث من استرجاع المعلومات التي يحتاجها بطريقة الية سهلة وسريعة.

الاسترجاع الالي للمعلومات :

يُعد استرجاع المعلومات الكترونيا او بطريقة الية من اهم الموضوعات التي جاءت بها البيئة الرقمية بمتغيراتها المختلفة والمتعددة والتي افرزت بدورها في ظل الانفجار المعرفي كميات هائ لة ومتسارعة من المعلومات الحديثة التي يستوجب الوصول اليها واسترجاعها من اجل خدمة نشاطات المجتمع البحثي من بحث، اتصال ونشر علمي.(قاسم، ٢٠٠٢: ١٤٢)

٤- مفهوم الاسترجاع الالي للمعلومات:

استرجاع المعلومات: او كما يطلق عليه في اللغة الانجليزية Information retrieval هو عبارة عن " مجموعة من الاجراءات او الخطوات المتعاقبة لإيجاد المعلومات الضرورية او لإيجاد الوثائق او النسخ منها"(الخسعمي، ٢٠١٢: ٥٣)

وهو مصطلح يشار اليه في الأدبيات بالرمز المختصر(IR) والذي يعني التعامل مع بث المعلومات المحوسبة بالطرق والاشكال المختلفة للاسترجاع، وهو يلتقي مع مصطلح تخزين واسترجاع المعلومات(Information Storaga and Retrival) والذي يعني ادخال وتخزين مختلف انواع البيانات والمعلومات ومن ثم استرجاعها عند الحاجة باية وسيلة مناسبة متوفرة.

وهذا المفهوم مرادف لبحث الانتاج الفكري او القيام بعملية البحث في أي نظام من نظم استرجاع المعلومات بهدف الوصول الي المعلومات المطلوبة، وذلك بعد تطبيق استراتيجية بحث مضبوطة ودقيقة وتجدر الاشارة الي وجود اسلوبين اساسيين لاسترجاع المعلومات:

الاسترجاع التقليدي او اليدوي للمعلومات: ويتم من خلالها الرجوع الي الفهارس والكشافات وهذا الاسلوب متبع في المكتبات عير الحوسبة، اذ يتم العودة الي هذه الوسائل من اجل استرجاع المصادر بغية استقاء المعلومات منها.

الاسترجاع الالي او الالكتروني للمعلومات: حيث تقوم المكتبات بعمليات الحوسبة لتسهيل استرجاع المعلومات ، او تقوم بتحميل المعلومات التي تناسب احتياجات الباحثين من وسائط الكترونية خارجية وعلي رأسها شبكة الانترنت(متولي، ٢٠١٤: ٨٧)

ولقد اصبحت الانترنت من أهم مصادر استرجاع المعلومات ليس العامة منها فقط، وانما حتي المعلومات العلمية والتقنية التي تعتبر اساس النشاط العلمي والبحثي للعلماء والباحثين، اذ ان الصورة المعاصرة لتقنية المعلومات" تتكون من ثلاثة عناصر أساسية وهي الحاسبات الالكترونية بقدراتها الهائلة علي الاختزان وسرعتها لفائقة في التجهيز والاسترجاع وتقنيات الاتصالات بعيدة المدي بقدرتها علي تخطي الحواجز الجغرافية وكذا وسائط التخزين بفعاليتها الكبيرة في توفير الحيز اللازم لاختزان الوثائق ، فضلا عن سهولة التداول والاستنساخ والاسترجاع".(عبد الرازق، ٢٠١٢: ٩٨)

ويعد الاسترجاع الالكتروني للمعلومات مرادفا في اغلب الاحيان خاصة في الوقت الحالي لمصطلح البحث عن المعلومات عبر شبكة الانترنت الذي يعد من اهم خدمات هذه الشبكة، اذ انه ولمعرفة العنوان الخاص بمعلومة محددة لابد من وجود مصدر أو محرك بحث يتم من خلاله الوصول الي المعلومات ، أي انه يتم البحث في قواعد المعلومات الموجودة في قواعد بيانات الانترنت ثم تزويد الباحث بنتائج البحث التي توافق طلبه.(البسيوني، ٢٠٠٩: ٧٣)

٥- سلوك البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية:

يقترب مفهوم سلوك البحث عن المعلومات من مفهوم " احتياجات المعلومات" كما ان هذا المصطلح يجد مكانة في حفل دراسات المستفيدين، وبالتالي فتاريخه يرجع للدراسات المبكرة عن الاتصال العلمي واستخدام المعلومات، ولقد رصدت (بامفلح، ٢٠٠٩: ٥٤) السلوكيات التالية يتبعها الباحثون للحصول علي المعلومات بصفة عامة:

استعانة الباحث بمصادر مكتبته الخاصة.

الاتصالات الشخصية والمراسلة مع الزملاء بما في ذلك الاطلاع علي المواد غير المنشورة.

الاطلاع علي الدوريات الحديثة في المجال وكذا بحوث المؤتمرات.

الاطلاع علي فهارس المكتبات ، الرسائل الاكاديمية، ومختلف التقارير العلمية.

الاطلاع علي المراجعاتREVIEWSالسنوية فيها أحد العلماء الكبار البحوث التي تمت خلال عام مضي.

استخدام الانترنت ومختلف الوسائط الالكترونية.

ولقد ركز الباحثون في مجال المعلومات في السنوات الاخيرة علي معرفة سلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات، لما لهذا النوع من الدراسات من دور كبير في التعرف علي الاساليب المختلفة والطرق التي يفضلها المستفيد في الحصول علي المعلومة، وهذا ما يقدم تصورا واضحا وكاملا لصانعي المعلومات عن كمية تقديمها وعرضها لطالبيها بالأشكال التي يفضلونها مما يعزز من الدور الايجابي للمعلومات في تنمية العقل البشري.

ويلاحظ المتتبع لدراسات" سلوك البحث عن المعلومات" ان هناك كثيرا من التفسيرات لهذا المفهوم وهي تختلف باختلاف وجهات نظر الباحثين انفسهم لهذا المفهوم، فبعضهم يري انه عملية او نشاط يتصل بالجانب النفسي لاسترجاع المعلومات، وأن هذه العملية تعد واحدة من أكثر الجوانب تعقيدا في التفاعل بين المستفيد وبيئة المعلومات، واخر يري ان سلوك البحث عن المعلومات هو أي نشاط يقوم به الفرد للحصول علي وعاء المعلومات الذي يلبي حاجته.(رامسي، ٢٠٠٧: ٨٧)

وهناك آخر أعطي تعريفا أوضح واشمل لسلوك البحث عن المعلومات وبصورة مبسطة، اذ ذهب الي أنه:" الطريقة التي يتبعها الباحث عن المعلومات وسبل استخدامها بعد ذلك".

إذ نلاحظ من خلال استعراض المفاهيم السابقة لسلوك البحث عن المعلومات انها جميعا تتفق علي انه النشاط الذي يقوم به طالب المعلومة او الباحث عنها في سبيل تحصيل المعلومات الضرورية لبحثه مهما كانت مصادرها او البيئة التي تتواجد فيها، ويختلف الباحثين عن المعلومات في البيئة التقليدية عنه في البيئة الرقمية، وفيما يأتي أهم السلوكيات.(بامفلح، ٢٠١٦: ٩٣)

طرق البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية:

البحث السريع: إذ أن الباحث عن المعلومات في البيئة الرقمية يرغب في الحصول عليها بشكل سريع فيلجأ أحيانا إلي البحث عن المعلومة بشكل سريع، وفي بعض الأحيان يكون البحث السريع سطحياً علي اعتبار أن الباحث يريد أخذ فكرة عن الموضوع قبل التعمق في دراسته والبحث فيه من جوانب عدة.

البحث المتعمق: اذ يستغرق المستخدمون كثيرا من الوقت لتصفح المواقع ومحركات البحث لإيجاد المعلومات التي يبحثون عنها، وبالتالي يتعمقون اكثر في عملية البحث، وهذا يساعدهم فعلا في الحصول علي المعلومات التي يبحثون عنها.

جمع المعلومات: فالباحث من خلال تصفحه للمواقع ليحصل علي المعلومات التي يبحث عنها يقوم بجمع كل ما يتوصل اليه من معلومات، ويتم له هذا الامر بسهولة في البيئة الرقمية وبالطرق والاشكال التي يفضلها، سواء من خلال حفظ المعلومات علي جهاز الكومبيوتر ، تحميلها علي وسائط خارجية او طباعتها وتحويلها الي نسخ ورقية.

التعامل مع المعلومات: وهو يختلف من باحث إلي آخر، حسب الجنس والمستوي العلمي والتعليمي والاجتماعي، وكذا الهدف من وراء البحث عن هذه المعلومات.

التأكد من المعلومات: وذلك من خلال قيام الباحث بتقييم المعلومات التي توصل اليها واسترجعها عبر البيئة الرقمية من أجل التأكد من مدي صحة ومصداقية تلك المعلومات.

توظيف المعلومات: بعد تقييم المعلومات المسترجعة يقوم الباحث بتوظيف تلك المعلومات في مجال أو أكثر، سواء من خلال استثمارها في البحث العلمي من خلال اعداد البحوث والمذكرات او في مجال التكوين والتدريس عبر اثراء المقررات الدراسية، او حتي في مجال التثقيف وتنمية المهارات والمعارف الفردية للباحث. (رامسي، ٢٠٠٧: ١٦٥).

خدمات البحث واسترجاع المعلومات في البيئة الرقمية:

يعتبر البحث عن المعلومات داخل الانترنت من اهم خدمات هذه الشبكة، ولمعرفة العنوان الخاص بمعلومة محددة لابد من وجود مصدر او محرك بحث يتم من خلاله الوصول الي تلك المعلومات أي انه يتم البحث في قواعد بيانات الانترنت من خلال استخدام ادوات البحث، حيث تتم مضاهاة الاستفسار الذي ادخله الباحث، مقارنة مدي تطابقه مع المعلومات الموجودة ثم تزويد الباحث بنتائج البحث، ويعتبر البحث من اهم خصائص شبكة الانترنت وخدماتها، ويتطلب اجراء البحث ان يكون الباحث علي علم بما يبحث عنه قبل ان يقوم بصياغة استفساره من خلال القدرة علي تحديد المؤلف او العنوان او وصف الموضوع، علي عكس التصفح الذي لا يتطلب من الباحث ذكر هذه العناصر ويمكن البحث داخل شبكة الانترنت عبر متصفح الويب الذي ينقلك الي صفحة اخري تمكن من كتابة طلب البحث.(النقيب، ٢٠١٣: ٤٨)

خيارات البحث عن المعلومات واسترجاعها في البيئة الرقمية:

يمكن التنويه الي ان موقع الويب الجيد هو ذلك الذي يوفر للمستفيدين خيارات وفرص اكثر للبحث عن المعلومات العلمية والتقنية وذلك من خلال الروابط المساعدة، فعلي سبيل المثال فان بعض مواقع الويب توفر صناديق البحثSearch Boxes التي تتيح البحث باعتماد الكلمات المفتاحية المؤلف، العنوان او الموضوع وغيرها من امكانات البحث، كما انها توفر للمستفيدين العديد من الروابط ذات العلاقة بموضوع البحث، ويدعم تبني مثل هذه الخيارات ما ذهب اليه العالم نيلسن من انه ينبغي علي موقع الويب ان ينشئ صفحات للوصف والكلمات المفتاحية وكذا قائمة بالنتائج في الصفحة المخصصة لذلك الغرض، ويضيف الشريف ان خيارات البحث يجب ان تكون متاحة علي كل صفحة من الصفحات التي يتضمنها الموقع بهدف مساعدة الباحثين علي استرجاع المعلومات.(الشريف، ٢٠٠٩: ٧٨)

ويبدو ان البحث باعتماد محرك بحث google يتصف بمرونة تميزه عن غيره من محركات البحث ومواقع الويب الأخرى، من خلال انه يساعد علي تصحيح بعض الاخطاء التي يرتكبونها اثناء البحث مثل الاخطاء الاملائية ، اذ انه يعتمد هندسة المعلوماتInformation Architecture من خلال انه يتضمن نظامين احدهما مخصص للملاحة والاخر للبحث ما يمنح الباحثين قيمة مضافة عند استخدامهم لهذا المحرك، وكشفت دراستان حديثتان احدهما لساندفيج وباجوا (Sandvig& Bajwa,2004) والاخري لبورك (Burk,2005) ان المواقع التي لا تتوافر لديها محركات بحث وخيارات للبحث غالبا ما تؤدي الي الحصول علي نتائج محدودة واوضحت الدراستان ان محرك البحث يتيح للمستفيدين الفرصة للغوص بعمق داخل مواقع الويب بما يسمح لهم بتوفير الوقت الذي كان سيخصص للملاحة من خلال التنظيم الهرمي للمحتويات بحيث يتم انشاء وتصميم مواقع الويب بحيث يتم البحث فيها بسهولة.(Burk,2005)

مهارات استرجاع المعلومات العلمية في البيئة الرقمية:

تختلف مهارات البحث عن المعلومات من فرد لآخر، حسب التوجهات العلمية والتخصصات والقدرات التي يمتلكها الفرد في هذا المجال، والمهارات التي ينبغي ان يمتلكها أي باحث حتي يصل الي المعلومات التي يلبها بالتحديد هي (بامفلح، ٢٠١٦: ١٢٤)

مهارة تحديد المعلومات المراد البحث عنها.

مهارة تحديدا موقع او مواقع الويب التي يتم البحث فيها والتي يتوقع وجود المعلومات المطلوبة فيها.

مهارة وضع استراتيجية للبحث عن المعلومات

مهارة اجراء عملية البحث.

مهارة تقييم المعلومات التي تم التوصل اليها ومن ثم اعادة ترتيبها وتنظيمها من اجل عرضها في شكلها النهائي، ومن المهم قبل الشروع في البحث عن المعلومات وضع خطة لتحديد المعلومات المطلوبة والمعلومات غير المطلوبة، فلا ريب ان الباحث لا يستطيع ادراج اشياء لا يعرف بوجودها ولكن يمكنه وضع ملخص اولي للمواد المطلوبة باستخدام المعرفة الاساسية، فالقراءة والتحدث الي الاخرين ممن لديهم معرفة ودراية وخبرة بالموضوع تعد جميعها بدايات جيدة للتعرف علي الموضوع محل البحث ، ومن المفيد للباحث الاشتراك في القوائم البريدية وخدمات الاعلانات والاخطارات والبث الانتقائي لجمع المعلومات ذات الصلة بموضوع البحث ومراقبة ومتابعة المستجدات في الموضوع.(الشريف، ٢٠٠٩: ٧٨)

ومع التقدم في البحث سيتمكن الباحث من اثراء معارفه عن المعلومات والمصادر التي ينقب عنها وفيها، وهناك من يري ان سلوكيات البحث عن المعلومات ترتبط ارتباطا وثيقا بالمهارات التي يمتلكها الباحث عن المعلومات ، وان اساليب البحث عن المعلومات تختلف بحسب الموضوعات التي يبحث فيها الباحثون، وان مراكز المعلومات ومؤسساتها حاولت ربط المستفيدين منها بأحدث التطورات في مجال اختصاصهم.

ادوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية:

اداة البحث هي الوسيلة التي تمكن الباحث من اجراء عمليات البحث المختلفة واسترجاع المعلومات المطلوبة من الانترنت عن طريق صياغة استراتيجيات واضحة تقضي الي نتائج مرغوبة " وترتبط هذه الاداة بالواجهة الخاصة بالبحث، حيث تعطي الفرصة للباحث لصياغة استفساره الي جانب استعراض لصفحات التي تمثل نتائج بحثه في شكل قائمة مفصلة".

اذ تتلقي ادوات البحث الاستفسار الذي يطرحه الباحث وتقوم باسترجاع مجموعة من التسجيلات التي تضاهي ذلك الاستفسار ، وما يقوم الباحث في المقام الاول بخصوص هذه الادوات هي الملامح المتطورة التي تعرضها وكيف يتم وضع خيارات البحث التي تتيحها من بين الخيارات الموجودة والتي تسهل الوصول الي المعلومات ،اذ ان" توفير الادوات المرجعية التي تساعد علي الوصول الي المعلومة المفيدة بسرعة ويسر يأتي في مرتبة اكثر اهمية من المعلومة نفسها.(النقيب، ٢٠١٣: ٤٦)

ولا عجب في هذا عندما ندرك بان ٧٠% من وقت الباحث يقضيه عادة في البحث عن المعلومة المطلوبة في حين ما يتبقى من وقته في قراءة تلك المعلومات" ولكي يتمكن الباحث من الاستفادة من الكم الهائل من المعلومات المتاحة علي الانترنت ، كان لابد من الالمام بتلك الادوات البحثية التي تيسر سبل الوصول الي المعلومات المتاحة عليها، وتوجد ادوات عديدة ومختلفة للبحث عن المعلومات عبر الانترنت، اين نجد الادلة الموضوعية ، محركات البحث، البوابات، فهارس الشبكة الخفية.(البسيوني، ٢٠٠٩: ٨٧)

ولكل من هذه الادوات ميزته الخاصة فمنها ما يتشابه ومنها ما يختلف عن بعضه البعض، ولكن الهف الاساسي الذي تشترك فيه هو السعي الي استكشاف محتوي الانترنت واسترجاع المعلومات وفق استراتيجية البحث المتبعة.

الادلة الموضوعية: وهي عبارة عن مواقع متخصصة بالإنترنت تنتقي مواقع الويب وتنظمها تحت رؤوس موضوعات مثل الفن، التربية، العلوم، التكنولوجيا، أي انها تقوم" بتجميع مصادر المعلومات وتنظيمها وفق قطاعات موضوعية تتفرع من العام الي الخاص" اذ يمكن التصفح عن طريق التدرج من الاعم الي الاخص الي غاية الموضوع المحدد، أي ان الادلة الموضوعية هي مجموعات لمواقع ويب مرتبة وفق مواضيعها، تحتوي علي وصلات تقود الي المواقع ذات العلاقة وهناك علاقة بين الدليل والخدمات التي يقدمها سواء من حيث الكم، المعالجة او المقابل المادي للخدمة المقدمة.(الخسعمي، ٢٠١٢: ٦٩)

وتجدر الاشارة إلي أن الأدلة الموضوعية لا تعمل بشكل آلي ، بل يتم إدارتها من قبل أشخاص متخصصين، وذلك راجع لصغر حجم قاعدة بيانتها التي يتم فيها تجميع المواقع وفرزها ثم ترتيبها وفق التصنيف المعتمد في الدليل، وهذا ما يجعلها قادرة علي توفير معلومات أكثر دقة ، ولكل دليل طابعه الخاص الذي يميزه عن بقية الادلة الموضوعية.

محركات البحث Search engines:

في الوقت الحالي أصبحت محركات البحث أكثر الأدوات البحثية استخداما علي شبكة الانترنت لأغراض استرجاع المعلومات وهي" عبارة عن برمجيات مصممة لتزويد مستخدمي الانترنت بقائمة من مواقع الويب التي تتوافق واستفساراتهم حول المواضيع البحثية" كما انها اداة تتولي البحث عن مصادر المعلومات علي الانترنت وتخزنها في قاعدة بيانات خاصة بها ثم تتيحها للباحثين حسب الطلب، وتتم عملية التجميع بطريقة الية Spidering or crawling فهي اداة بحث لا تعتمد علي البشر في تجميع المصادر ثم ترتيبها وتكشيفها علي عكس الادلة الموضوعية وانما تقوم علي مجموعة برامج الية تتولي هذه المهام، ويتكون محرك البحث من ثلاثة اجزاء رئيسية هي:

برنامج العنكبوتSpider program: وهو برنامج لإيجاد صفحات جديدة علي الويب واصطيادها ثم اضافتها الي قاعدة بيانات محرك البحث، وتسمي هذه البرامج ايضا بالزواحف crawler وكذا الانسان الالي robot او الديدانworms، والتي تأخذ مؤشرات المواقع من عنوان الصفحةURL وكذا الكلمات المفتاحية التي تضمها.

برنامج المكشفProgram index: ويمثل قاعدة بيانات ضخمة لوصف صفحات الويب بالاعتماد علي المعلومات التي جاء بها برنامج العنكبوت وفق معيار الكلمات الاكثر تكرارا، وهذا ما يجعلها توفر الجودة في البحث التي يسعي لتحقيقها كل باحث علي الشبكة.

برنامج محرك البحثSearch engine program: ويبدأ دوره عند كتابة الاستفسار في مربع البحث، حيث يتم أخذ الكلمة المفتاحية والبحث عن صفحات الويب التي تحقق الاستعلام والذي كونه برنامج المكشف في قاعدة البيانات، ثم يعرض نتيجة البحث في نافذة مستعرض محرك البحث، فجعل محركات البحث تعمل بهذه الطريقة لكن الفرق يكمن في قدرة برامج العناكب وقوة التكشيف وكذا حجم قاعدة البيانات وطريقة عرض النتائج، الشيئ الذي يصنع المفارقة بين محرك بحث وآخر.

البوابات:Portals:

تعرف البوابات عادة بأنها نقطة دخول او موقع بداية لجزئية من الويب، وتجمع مزيجا من الخدمات والمحتويات كالبريد الالكترونين الدردشة والمواقع الاخبارية، وهي تقدم روابطا لوظائف موجودة في مواقع مختلفة، اما في مجتمع المكتبات فتعد البوابات خدمة تسمح للمستفيدين بالوصول الي محتويات تلك المكتبات في صورتها الالكترونية، حيث تعتبر قاعدة بيانات ضخمة تشمل تسجيلات ما وراء البيانات Meta dataاين تقوم بوصف مصادر الويب وتوفير الروابط الفائقة لها، أي ان البوابة هي عبارة عن اداة بحث توفر الاتاحة الي خدمات الانترنت واهمها استكشاف المصادر ، حيث تستقبل استفسارات الباحثين وتوجهها الي خدمات المعلومات الاخرى التي تضم المصادر المعلوماتية التي عرضها وفقا لاحتياجات الباحثين.(عبد الرازق، ٢٠١٢: ٦٨)

وتتميز البوابات بعدة خصائص ، وقد لخصها Philippe Lefevre في ثلاث نقاط:

نقطة وصول موحدة لموارد المعلومات المتعددة.

تنظيم المعلومات المتاحة وفق نظام تصنيف ملائم للاحتياجات البحثية.

فهارس الشبكة الخفية Invisible Web Catalogs:

الويب الخفي هو ذلك الجزء من الانترنت الذي لا يمكن الوصول اليه او تكشيفه من قبل محركات البحث والذي يضم مجموعة من مصادر المعلومات التي تتطلب من الباحث الحصول علي تصريح او اشتراك للدخول الي هذا النوع من الويب، حيث ان الويب الخفي يضم مواقع متطورة حول قواعد البيانات التي لا يمكن مساءلتها الا من خلال محركات بحثها الداخلية، والصفحات المحكمة بكلمات السر والتي تمنع عن محركات البحث العادية، كما عرف بانه" مجموع المواقع الالكترونية الخفية داخل الشبكة أي انها صفحات تكون مجهولة لدي كل مستخدمي الانترنت، لأنها غالبا ما تكون غير مسجلة في أي محرك بحث والسبيل للوصول اليها هو معرفة المعلومات التي لا تستطيع برامج زواحف محركات البحث الوصول اليها وبالتالي تبقي مخفية، وهنا يأتي دور ما يعرف بفهارس الشبكة الخفية التي تبني علي مجموعة من البرمجيات المتطورة والتي تنصب مهمتها اساس علي البحث عن المواد والمعلومات التي لا يمكن كشفها والوصول اليها بواسطة محركات البحث.

استراتيجية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية:

قبل الشروع في عملية البحث لابد من تحليل وصياغة الطرق الافضل التي يمكن من خلالها الاجابة عن استفسار بحثي معين بواسطة نظام استرجاع الي، واستراتيجية البحث في البيئة الرقمية هي عبارة عن" المنهجية التي يتبعها الباحث اثناء استرجاع المعلومات من شبكة الانترنت وهي تمثل صيغة من صيغ التخطاب المتبادل بين الباحث ونظام استرجاع المعلومات علي الانترنت حيث تعتبر صياغة استراتيجية البحث من اهم اساسيات البحث المعلوماتي داخل شبكة الانترنت والتي تمكن من الوصول الي النتائج البحثية الجيدة" اذ يحتاج البحث عن المعلومات عبر شبكة الانترنت- في ظل البيئة الرقمية- الي وضع واتباع خطوات علمية وعملية مدروسة تمكن من الوصول الي المعلومات المناسبة والوفية، وفي الوقت المناسب ، وهنالك عدد من الخطوات الواجب اتباعها وتنفيذها في عملية البحث عن المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية يمكن تحديدها فيما يلي:

بداية البحث: اذ يبدا البحث بعد تحديد اغراض واهداف البحث اولا، والمعرفة الكافية والفهم المطلوب لحاجة الباحث الي المعلومات من حيث كمية المعلومات ونوعيتها.

اختيار نظام البحث: وذلك من خلال تحديد قاعدة البيانات ، نظام استرجاع المعلومات او مواقع الويب الذي سيتم البحث فيه عن المعلومات المطلوبة.

تحديد واختيار المصطلحات والكلمات المفتاحية: المناسبة للبحث والتي تترجم لاحتياجات البحثية وعلاقاتها المتداخلة.

استخدام المصطلحات والكلمات المفتاحية في ضوء استراتيجية البحث المناسبة: عبر استغلال الادوات التي تعمل علي تضييق او توسيع البحث من اجل الوصول الي النتائج البحثية المرضية.

ظهور النتائج البحثية او ما يطلق عليها اسم مخرجات عملية البحث ، وذلك من خلال حصول الباحث علي قائمة بمواقع الويب حول الموضوع الذي بحث عنه.

تقييم المعلومات المسترجعة علي ضوء الاستراتيجية المطبقة: فاذا كانت المعلومات المسترجعة كافية بالغرض فان ذلك غالبا ما يكون معناه ان استراتيجية البحث، وما يتبعها من خطوات سليمة وموفقة وذات مردودية جيدة، اما اذا كانت المعلومات المسترجعة غير كافية وغير وافية بأغراض البحث فان ذلك غالبا ما يعود الي الخلل في خطوة او اكثر من خطوات البحث وأن استرتيجية البحث تحتاج إلى تعديل وهنا يعود الباحث مرة أخرى إلى الخطوة الثالثة ثم يتابع عملية البحث.(الشريف، ٢٠٠٩: ١٥٢)

الاستراتيجيات البحثية لاسترجاع المعلومات في البيئة الرقمية:

إن طبيعة محركات البحث والادلة المستخدمة لاسترجاع المعلومات من شبكة الانترنت تتطلب استخدام استراتيجيات بحث تتناسب مع تلك الادوات، حيث يري البعض أن استراتيجيات البحث التي كانت تستخدم مع قواعد البيانات لم تعد ملائمة للتطبيق مع ادوات البحث علي شبكة الانترنت، ذلك ان المستفيد يقوم بإجراء بحثه بنفسه دون الحاجة الي وسيط يجري البحث نيابة عنه، ومن هنا فقد تم وضع استراتيجيات جديدة يمكن تطبيقها عند استخدام ادوات البحث علي الانترنت ومنها:

استراتيجية الطلقة في الظلام: وهي تتلاءم مع الاستفسارات ذات المفهوم الواحد شريطة ان يتم التعبير عنه بكلمة واحدة، وقد اخذت هذه التسمية لان الباحث يدخل كلمة واحدة تكون بمثابة طلقة في الظلام من الصعب ان يصيب بها الهدف الا اذا كانت تلك الكلمة دقيقة.

استراتيجية البنجو: نسبة الب لعبة البنجو التي يفوز فيها اللاعب اذا كانت الارقام التي اختارها عشوائيا تتطابق مع تلك الموجودة علي بطاقات اللعبة، وهذا الاسلوب يصف وجها موضوعيا واحدا ولكن التعبير عنه يتم بواسطة عبارة كاملة أي مجموعة من الكلمات التي تصف ذلك الموضوع الواحد.

استراتيجية افعل ما بوسعك: حيث يستخدم الباحث هنا جميع العبارات الممكنة للتعبير عن الاستفسار الذي يأخذ اكثر من وجهين مع اعتبار تقديم المصطلحات ذات الاهمية اثناء صياغة الاستراتيجية.

استراتيجية القضمة الكبيرة: وتستخدم لإجراء بحث حول موضوع يتضمن عدة اوجه اذ يتم البحث عن وجه واحد بواسطة استراتيجية الطلقة في الظلام او البنجو، ثم البحث ضمن النتائج عن الاوجه الاخري وبذلك تكون النتيجة الاولي بمثابة قضمة اولي يحصل عليها الباحث ثم يواصل ليحصل علي القضمات الأخرى.

استراتيجية زراعة اللؤلؤ من الاستشهاد المرجعي: يتم تطبيق هذه الاستراتيجية بطريقة الية في بعض محركات البحث مثلgoogle,Excite وغيرهما من المواقع ففي حالة معرفة الباحث لوثيقة يستطيع الضغط علي امرFind Similar Pagesاي ابحث عن صفحات مماثلة او related pagesاي صفحات ذات صلة والتي تظهر في نهاية البيانات الخاصة بالموقع ، ليقوم محرك البحث بتزويده بالصفحات ذات الصلة التي بين يديه حيث يمكن استخدام احدي استراتيجيات البحث الأخرى مثل استراتيجية الطلقة في الظلام للتعرف الي المواقع ذات الصلة بموضوع البحث، وبمراجعة النتائج قد يتبين للباحث ان موقعا واحدا فقط من بين المواقع هو المتصل بموضوع بحثه وبالرجوع الي ذلك الموقع يمكن ان يجد الباحث بداخله روابطا متعددة لمواقع او معلومات ذات صلة بموضوع البحث، وبالتالي يمكن للباحث الرجوع اليها كما يمكنه الحصول علي بعض المصطلحات ذات الصلة بموضوع بحثه ، التي يمكنه استخدامها كمصطلحات بحث اخري والبحث عنها بالتتابع في محرك البحث باستخدام أي من استراتيجيات البحث السابق ذكرها.(جولد، ٢٠١١: ٧٣)

الحصول علي مساعدة من الاصدقاء: ويرمز في هذه الاستراتيجية للأدلة الموضوعية والبوابات بالصديق الذي يمكن الرجوع اليه لاستشارته والحصول علي مساعدته لتحديد استراتيجيات البحث، ففي بعض الاحيان لا يكون لدي الباحث معرفة باي مصطلح من المصطلحات التي يمكن استخدامها لإجراء البحث وبالتالي فانه يكون بحاجة للاستعانة بصديق، أين يكون الباحث محتاجا للحصول علي معلومات محددة حول موضوع معين ولكن ليست لديه أي فكرة مسبقة حول الموضوع بشكل عام.(الخسعمي، ٢٠١٢: ٨٩)

اظهار نتائج عملية البحث والاسترجاع وعرضها:

إن استرجاع نتائج البحث يكون عادة في شكل قائمة بمجموع الوثائق التي تستجيب لعناصر البحث، والتي وقع حصرها خلال عملية التكشيف، وتكون هذه القائمة في شكل ملخصات تذكر عنوان الوثيقة علي شبكة الانترنت، ملخص لمحتواها، حجمها مع اضافة الرابط الشعبي الذي يوصل الي موقعها علي الشبكة، كما تمكن بعض المحركات المستفيد من حصر مدة البحث، تحديد عدد الوثائق المسترجعة في الشاشة الواحدة، وكذلك تركيبة التسجيلة المعرفية للوثيقة، اذ تعرض كل الادوات نتائج البحث في شكل قوائم ، وتتضمن القائمة التسجيلات التي تم استرجاعها من قاعدة البيانات والتي تطابق معايير االبحث مع روابط الي المص٣در المتوفر علي الانترنت والذي له علاقة بالموضوع، وغالبا ما توفر القائمة وصفا موجزا للمصدر المذكور، وتعرض النتائج المتوصل اليها في نهاية البحث الذي انجز بواسطة دليل موضوعي وفق ترتيب هجائي اما النتائج التي افضي اليها البحث المنفذ وفق محرك بحث فغالبا ما ترتب حسب ملاءمتها لموضوع البحث، وتمزج بعض الادوات بين الملاءمة وبعض المعايير الخاصة بها في ترتيب نتائج البحث مثل البوابات وفهارس الشبكة الخفية، ويتباين حجم المعلومات التي تتضمنها قوائم نتائج البحث تباينا كبيرا وتضم نتائج البحث كحد ادني عنوان الوثيقة ومحصل المصادر الموحدURL وقد تضم ايضا بعض التواريخ والفقرات الاولي وشروحا او ترتيبا رقميا يوضح العلاقة بين النتائج ومصطلحات البحث، اما اولوية سرد النتائج فهي تخضع ايضا الي معايير تقييمية يتم بوساطتها اسناد قيمة ترتيبية للوثيقة وفق تطابق محتواها مع تركيبة البحث.(البسيوني، ٢٠٠٩: ٧٩)

وتسند هذه القيم عادة الي مقاييس معينة كنسبة تكرار المصطلح في الوثيقة ، مكان وجوده فيها(الراس، بداية الوثيقة، نهايتها)، قيمة مكان وجودها في الوثيقة (عنوان رئيسي، عنوان فرعي، تذييل...) تاريخ انشاء الوثيقة او تاريخ تحديثها، وتوجد اليوم منافسات شديدة بين مصممي مواقع الويب لجعل اعمالهم تتصدر نتائج البحث ضمن الوثائق العشر الاولي ضمانا لقراءاتها او تثبيتا لقيمة وظيفتها الإشهارية فقد يعمد بعضهم إلى شحن رؤوس وثائقهم بأكبر عدد ممكن من المصطلحات مع الاطناب في تكرارها حتي تقوم المحركات بإعطائها القيمة القصوى ، غير ان العديد من المحركات تفطنت الي هذه الطرق الملتوية وواجهتها بحل وقائي من خلال عدم فهرسة الصفحات التي يلاحظ بها اعتماد هذه الطريقة.(البسيوني، ٢٠٠٩: ٨٢)

مشكلات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية:

علي الرغم من الايجابيات التي تحملها عمليات استرجاع المعلومات عبر البيئة الرقمية، الا انها تعاني العديد من المشاكل والعراقيل التي تقف حجر عثرة في طريق الاستفادة المثلي من الامكانات الهائلة لهذه البيئة.

لغات استرجاع المعلومات:

ان النظم الالية لاسترجاع المعلومات هي اجزاء متكاملة ومتداخلة فيما بينها تسعي الي تحقيق وظيفة موحدة وهي التمكين من استرجاع المعلومات بطريقة الية في اقل وقت وبأبسط جهد وتكلفة ولذلك فان نظام استرجاع المعلومات بحاجة الي التعامل مع لغة محددة من لغات التوثيق والتكشيف وكذا الي تحديد طرق الاسترجاع المتعددة والوصول الي المعلومات المطلوبة والتي تنطلق اساسا من طبيعة نظام بث واسترجاع المعلومات وكذلك استراتيجيات الاسترجاع المطلوبة، اذ يعتمد استرجاع المعلومات الالكترونية علي نوع اللغة المستخدمة والمصطلحات المنبثقة عن تلك اللغة في التعامل مع نظام استرجاع المعلومات.

وتعتبر ادوات البحث عبر شبكة الانترنت خاصة محركات البحث بأنواعها المختلفة ومستوياتها المتعددة من ابرز نظم استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية المعاصرة، ولقد اصبح اختيار اللغة التي يتم وفقها اداء عمليات الاسترجاع بكفاءة يشكل هاجسا يشغل اهتمام الباحثين والمختصين، ويوجد نوعان من اللغة في النظم الالية لاسترجاع المعلومات التي يمكن اعتبارها مختلف هما (متولي، ٢٠١٤: ١٧٤)

اللغة الطبيعية غير المقيدة: وتعرف باللغة الحرة لان المكشف يستخدم نفس المصطلحات التي استخدامها مؤلف الوثيقة دون الحاجة الي الاستعانة بأدوات خارجية، ويطلق علي التكشيف المعتمد علي هذه اللغة بالتكشيف الاشتقاقي.

اللغة الاصطناعية المقيدة: وهي مصطلحات يستخرجها المكشف من ادوات خارجية كقوائم رؤوس الموضوعات، خطط التصنيف والمكانز ويتقيد المكشف بها عند التعبير عن المحتوي الموضوعي للوثيقة ويسمي التكشيف في هذه الحالة بالتكشيف المقيد، وهناك نظم الاسترجاع التي تعمل بواسطة مزيج من اللغتين السابقتين او ما يسمي باللغة المهجنة او الهجينة.

تقييم الاسترجاع في البيئة الرقمية:

بالنظر الي ان الوثائق والمعلومات المسترجعة من شبكة الانترنت تكون مزيجا من المعلومات متباينة الجودة وتتراوح بين المصادر التي يعتد بها والمواد الزائفة ، فقد كان لزاما علي الباحث ان يتسلح بالقدرة علي تقييم المحتوي الذي يسترجعه عبر هذه الشبكة، ونظرا لصعوبة قياس دوافع الباحثين عن المعلومات بطرق كمية ومع التباين الكبير بين باحث واخر في الحكم علي صلاحية نفس المعلومات المسترجعة اضحت بعض نظم استرجاع وأساليب لإجراء تقييم شامل لهذه النظم، ومن ثم تقييم لعمليات الاسترجاع والنتائج التي تفضي اليها.(النقيب، ٢٠١٣: ١٤٢)

وهناك ثلاثة مستويات يمكن من خلالها تقييم نظم استرجاع المعلومات الالية هي:

تقييم فعالية ذ النظام التي تتصل برضا الباحث عن النتائج البحثية.

تقييم فعالية التكلفة التي تتصل برضا الباحث عن الكفاءة الداخلية للنظام.

تقييم عائد التكلفة المتصلة بأهمية النظام مقابل تكاليف تشغيله.

ومن المعايير التي يمكن استخدامها لتقييم نظم الاسترجاع ممثلة في ادوات البحث عبر شبكة الانترنت ما يلي (الشريف، ٢٠٠٩: ٩٥)

عامل الاتفاق: وهو مجموع التسجيلات التي يوجه النظام بهدف استراجاعها.

عامل العزل: وهو مجموع التسجيلات التي يوجه النظام بعدم استرجاعها.

عامل الاسترجاع: وهو مجموع التسجيلات التي قام النظام باسترجاعها فعلا من مجموع التسجيلات الموجودة في النظام.

عامل الملاءمة: ويقصد به مجموع التسجيلات التي استرجعها النظام وتبين ملاءمتها لاحتياج الباحث.

عامل التشويش: وهو مجموع التسجيلات التي استرجعها النظام وتبين بعد الاختيار عدم ملاءمتها لاحتياج الباحث.

عامل الحذف ويقصد به مجموع التسجيلات المناسبة في النظام والتي عجز النظام عن استرجاعها.

مقاييس الاستدعاء والدقة: حيث يعد الاستدعاء مقياسا لقدرة النظام علي استرجاع المعلومات المتصلة بموضوع البحث، بينما تعتبر الدقة مقياسا لقدرة النظام علي استبعاد التسجيلات التي ليست لها صلة بموضوع البحث.

ولابد أثناء تقييم نتائج نظم استرجاع المعلومات الالية من التركيز علي استراتيجية البحث كواحدة من وسائل تحديد اسباب حدوث نجاح او اخفاق في عملية البحث، ولقد كان من السهل حساب المقاييس التقليدية للأداء الخاص بنظام استرجاع المعلومات عن طريق حساب معدلات الاستدعاء والدقة اما الان فقد اصبحت هذه الحسابات غير عملية مع الحجم الهائل للوثائق علي شبكة الانترنت، وبالتالي فقد اصبح الباحث يواجه مشكلة اساسة بالنسبة للاستدعاء في هذا النظام الجديد لاسترجاع المعلومات، ومع ذلك فقد توصلت العديد من التجارب الي ابتكار اساليب جديدة لتقدير الاستدعاء عن طريق التعرف علي مخرجات الكثير من البحوث لنفس السؤال او الاستفسار، ثم تجميع التسجيلات المتعلقة، وهنا يتم الحصول علي استدعاء نسبي وليس مطلقا ذلك ان البحث لم يأخذ في اعتباره المواد المتعلقة أي المواد الصالحة والتي فشلت العمليات البحثية في استرجاعها.(رامسي، ٢٠٠٧: ١٤٨)

وتجدر الاشارة إلى أن المعلومات المتاحة عبر شبكة الانترنت والتي تم استرجاع جزء منها اثناء عمليات البحث ليست كلها معلومات موثوق بها او ذات مصداقية تامة، ذلك انها لم تمر في الاصل علي مراجعة محتواها أي انها لم تمر علي مرحلة التحكيم ولم يتم مناقشتها من طرف لجان القراءة وبالتالي فان هذه المعلومات قد تحتوي علي آراء شخصية او حتي عروضا لقضايا متعارضة ومتناقضة.(أحمد، ٢٠٠٩: ٧٨)

معوقات استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية:

تعترض الباحث اثناء قيامه بالبحث عن المعلومات العلمية والتقنية ومحاولة استرجاعها في اطار سعيه لجمع مادته العلمية الضرورية لممارسة نشاطاته العلمية والبحثية العديد من المعوقات نذكر منها:

المعوقات اللغوية: تشكل اللغة عائقا في عملية الحصول علي المعلومات العلمية خاصة وان الدول التي تتيح المعلومات وتمتلك تكنولوجيا التحكم فيها هي التي تفرض لغتها، ولقد اثبتت التجارب بان اللغة اصبحت تمثل عائقا بالنسبة للدول النامية في تحصيل المعلومات عامة والمعلومات العلمية علي وجه الخصوص، ومع الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الحاصل في جميع المجالات اصبحت اللغة الانجليزية هي اللغة السائدة والمسيطرة وبالتالي فانه من لا يتحكم في هذه اللغة فسوف لن يتحكم في تطور المعلومات والمعارف المتاحة في اغلبها بهذه اللغة.(بدر، ٢٠٠٣: ٨٧)

المعوقات التكنولوجية: ان استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الاتصال وكذا الوسائل التكنولوجية لتناقل المعلومات قد يصادف مجموعة من العراقيل اذ تعتبر المعوقات التكنولوجية من اهم العراقيل التي تعترض الباحث في تحصيله للمعلومات العلمية اما لقلة توافر هذه الوسائل التكنولوجية او لجهل الباحث بطريقة استخدامها أو حتي لتخوفه من اعتمادها وذلك راجع لضعف او نقص التكوين أو انعدامه.(بروفي، ٢٠٠٦: ٧٧)

المعوقات التشريعية القانونية: اذ يواجه العالم حاليا مشكلة تداول المعلومات العلمية بحكم الصعوبات القانونية كحقوق المؤلف وعدم شرعية اعادة النسخ غير المؤسس، التي من شانها ان تقف حجر عثرة في وجه الحصول علي المعلومات وبظهور الانترنت التي فتحت الحدود بين الدول متجاوزة كل الفوارق اللغوية، الزمانية والجغرافية تفاقمت العوائق القانونية اذ يصعب معها كشف عمليات القرصنة وتجريم المعتدين علي حقوق الملكية الفكرية.

المعوقات المالية: ان الحصول علي المعلومات العلمية وتبادلها اصبح يستلزم الانفاق الكبير كالاشتراك في بنوك المعلومات وقواعدها والتي تستلزم دفع الكثير من اجل ضمان توفير واستمرار الخدمة، ولذلك تعتبر مشكلة الميزانية وضعف الجانب الاقتصادي والمالي للباحث من اهم معوقات البحث واسترجاع المعلومات العلمية ، كما ان المعلومات اصبحت تكتسي اليوم الطابع الاقتصادي من خلال اعتبارها كسلعة تساهم في الدخل الفردي والقومي.

المعوقات النفسية والاجتماعية: ان انعدام روح المطالعة والبحث تشكل حاجزا رئيسيا في تحصيل المعلومات العلمية المطلوبة، كما ان العوائق التكنولوجية تعتبر في حد ذاتها عوائق نفسية فعدم تحكم الباحث في استراتيجيات البحث عن المعلومات العلمية وعدم المامه بإمكانات وادوات البحث تجعل منه ينفر من استخدام هذه الادوات وبالتالي التقليل من حظوظه في الحصول علي المعلومات العلمية والتقنية المطلوبة.(النقيب، ٢٠١٣: ٧٦)

أسباب الفشل في استرجاع المعلومات عبر البيئة الرقمية:

يتوجه الباحث إلى استخدام شبكة الانترنت للحصول علي المعلومات الحديثة بطريقة سريعة إلا أن أنماط الاسترجاع الالكتروني للمعلومات ليست بالسهلة لجميع الباحثين، الأمر الذي يؤدي إلى حصولهم أثناء عملية الاسترجاع علي كم هائل من النتائج والتي قد يكون بعضها لا يتوافق واحتياجاتهم بالإضافة الي ان الباحث قد يجد نفسه تائها امام العديد من المواقع اين يقضي معظم وقته في محاولة فرزها واختيار الافضل منها والانسب لبحثه، وهو ما يضيع عليه الكثير من الوقت.

والمستفيدين غالبا ما يفشلون غفي استرجاع المعلومات من مواقع الويب كما كشفت دراسة اخري لنياك، ان المستفيدين(الباحثين) لا يشعرون بالرضا عندما يفشلون في استرجاع المعلومات ذات الصلة بالموضوع الذي يحظى باهتمامهم وبسبب البطء في الوصول الي المواقع ، وحددت العديد من الدراسات العوامل التي من الممكن ان تؤدي الي الفشل في العثور علي المعلومات المرغوب فيها.

كما أن الباحثين والطلبة الذين يمتلكون مهارات البحث عبر الانترنت تزيد لديهم فرص الحصول علي نتائج افضل من تلك التي يمكن ان يفضي اليها بحث ينفذ بالمكتبة وتدعم هذه النتائج عندما يتسم موقع الويب بالتصميم الجيد في مستوي الملاحة والبحث ، ويفضلون تصفح مواقع الويب اذ يستلزم مواقع الويب وجود انظمة للملاحة والبحث ضمن محركات البحث بما يدعم استرجاع المعلومات ، ويبدو انه من الاهمية بمكان تبني هندسة المعلومات عند تصميم المواقع الاكاديمية وتنظيم المعلومات عليها، واظهرت دراسة حديثة لمنصوريان وفورد ان الباحثين يواجهون صعوبات في استرجاع المعلومات من مواقع الويب، كما ان بعض هذه الصعوبات يرجع الي عدم توافر المعلومات المرغوب فيها ضمن مواقع الويب المتعددة.(متولي، ٢٠١٤: ٢٣١)

الخدمة المرجعية الرقمية Digital Reference Services (DRS):

تمثل الخدمة المرجعية الرقمية أحد مظاهر مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال استرجاع المعلومات، وقد اهتمت المكتبات بهذه الخدمة اهتمًامًا واسعًا، لما لها من دور في دعم العملية التعليمية والبحثية في المجتمع، وظهرت الخدمة المرجعية الرقمية في نهاية الثمانينات، عندما بدأت المكتبات الأكاديمية في تقديمها في شكل البريد الإلكتروني. وفي بداية التسعينات ظهرت خدمات تحمل مصطلح اسأل أمين المكتبة: Ask librarian، وظل هذا المصطلح هو الشائع حتى الآن (٢٢) يضم الإنتاج الفكري بعض التعريفات الخاصة بالخدمة المرجعية الرقمية.

فقد قامت جمعية المكتبات الأمريكية ALA تعريفًا للخدمة المرجعية الرقمية بأنها الخدمة المرجعية في شكلها الإلكتروني، التي تمكن من تحقيق التواصل بين المستفيد وأخصائي المكتبات عن طريق الحاسبات الآلية، وتكنولوجيا الاتصال باستخدام الإنترنت دون الحاجة إلى اللقاء الشخصي المباشر، وذلك من خلال استخدام تقنيات وبرامج الدردشة chat أو المؤتمرات المرئية Videoconferencing أو البريد الإلكتروني 23)e-mail). وعرفت "مارلين: 24)"Marilyn) الخدمة المرجعية الرقمية بأنها خدمة للوصول للمعلومات، يقوم المستفيد من خلال بإرسال الاستفسار عبر الوسائل الإلكترونية، مثل البريد الإلكتروني، ويتم الإجابة عنه وإرسالها من خلال الوسائل الإلكترونية كذلك، وقد تحتاج الخدمة إلى التواصل مع المستفيد عبر الوسائل الإلكترونية أو الهاتف، وذلك في حالة غموض الاستفسار.

ظهرت بعض المصطلحات الإنجليزية المستخدمة للدلالة على الخدمة المرجعية الرقمية، منها:

المراجع الرقمية: Digital References.

المراجع الإلكترونية: E- References.

المراجع الافتراضية:Virtual Reference.

المراجع على الخط المباشر: online References .

المراجع الفورية: Real- time References.

المراجع المباشر: 25)Live References).

اسأل أخصائي المكتبة: Ask a librarian.

اسأل سؤالًا: Ask a question.

اسأل البريد: Ask an E-mail.

اسألنا: Ask Us.

اسأل مكتبتك: Ask your library.

متطلبات الخدمة المرجعية الرقمية:

يتطلب تقديم الخدمة المرجعية الرقمية توافر مجموعة من العناصر الأساسية: هي:

البنية الأساسية(المتطلبات)

يجب أن يتوافر لأخصائي المراجع أماكن مناسبة وتوفير أجهزة حاسبات وبرامج لإدارة للخدمة، بالإضافة إلى متخصصين في تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات للدعم الفني والصيانة.

وأن تكون جميع التجهيزات والتسهيلات المادية والبرامج حديثة وجيدة للحفاظ على كفاءة الخدمة وفعالياتها.

يجب أن يوضع في الاعتبار التجهيزات المادية والبرمجيات المتاحة لدى المستفيدين من الخدمة، عند تخطيط

التجهيزات المادية والبرمجيات اللازمة لتقديم الخدمة المرجعية، بحيث لا تبتعد عن ما هو متاح لدى المستفيدين.

اختيار البرمجيات التي تلبي احتياجات كل من أخصائي المراجع والمستفيدين ذوى الاحتياجات الخاصة، بحيث يتم تفضيل البرمجيات التي يقل فيها الاعتماد على الكتابة باستخدام لوحة المفاتيح، وتعتمد على الحوار الصوتي وغير ذلك.

العاملون بالخدمة:

يجب أن يتم اختيار الأخصائيين للعمل في الخدمة المرجعية الرقمية على أسس علمية تعتمد على قدراتهم على الأداء.

يجب أن يتاح للأخصائيين الوقت والمصادر اللازمة للتدريب والتعلم المستمر لضمان خدمة فعالة.

الجوانب التي يجب مراعاتها عند تقديم الخدمة المرجعية الرقمية:

يقدم الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA مجموعة من المعايير والجوانب التي ينبغي وضعها في الاعتبار عند التخطيط لخدمة مرجعية رقمية، وتشمل الجوانب التالية:

تدريب العاملين على مهارات التعامل مع الشبكة العنكبوتية العالمية.

إكساب العاملين لبعض المهارات البرمجية، مثل تصميم صفحات الويب وإدارة قواعد البيانات.

أن يتم تحديد الوقت الذي تستغرقه المكتبة في الرد على الاستفسارات المرجعية (يوم - أسبوع ...).

ضبط الجودة Quality control (المعايير الأساس للأسئلة المرجعية - أنواع مصادر المعلومات المستخدمة، أشكال الإجابة عن الأسئلة؛ الإجابة من مصادر أو الإحالة إليها).

الجمهور المستهدف Service population (هل سيتم توفير الخدمة للمستفيدين المنتمين للمكتبة أم أنها ستتاح للجميع).

البيانات المطلوبة لتقييم الخدمة.Data collection for evalution

المكونات المادية والبرمجية المطلوبة) Hardware and softwareوتشمل الطابعات - الماسحات الضوئية – محطات العمل- برامج الدردشة....)(٢٧)

أنماط توفير الخدمة المرجعية الرقمية:

أتاحت التكنولوجيا الحديثة إمكانية توفير الخدمة المرجعية الرقمية بعدة أنماط، ويمكن تقسيم أنماط توفير الخدمة إلى:

خدمة مرجعية غير تزامنية (لا تزامنية).

خدمة مرجعية تزامنية.

أ - الخدمة المرجعية غير التزامنية (لا تزامنية):

ومن أهم أشكالها:

١- البريد الالكتروني البسيط: Basic e-mail:

يتم تخصيص بريد إلكتروني خاص بالخدمة، ويقوم المستفيد بتنشيط الرابط الخاص به وكتابة استفساره. ويتطلب هذا النمط جهاز حاسب متصلًا بالإنترنت وبرمجيات، مثل Microsoft Outlook أو غيرها.

قوائم الأسئلة المتكررة:

وهي عبارة عن قوائم تشتمل على الأسئلة التي يتم طرحها بشكل مستمر، والتي سبق وأجابت عليها الخدمة، فيتم حفظ تلك الأسئلة وإجاباتها على هيئة قوائم، لتوفير الوقت والجهد وتجنب تكرار البحث عن الإجابة للسؤال نفسه.

ب- الخدمة المرجعية التزامنية:

وهي الخدمة التي تتطلب تواجد المستفيد وأخصائي المراجع معًا في الزمن نفسه على الإنترنت.

يمكن للمكتبات تقديم خدمة مرجعية رقمية تزامنية من خلال ما يلي:

١- تقنيات الدردشة والحوار Chat reference:

بدأت المكتبات في استخدام تقنيات الدردشة والحوار عام ١٩٩٩م؛ مما سمح للمستفيد وأخصائي المراجع بتبادل الرسائل الفورية، وبالتالي تتيح هذه التقنيات إنشاء بيئة تحاورية للتفاعل بين المستفيد وأخصائي المراجع في الزمن الحقيقي من خلال الرسائل المكتوبة أو التحاور الصوتي. وتتم هذه الخدمة من خلال تحميل برامج التراسل المجانية، وكذلك برمجيات الدردشة Chat room. وتتميز بالفورية والسرعة في الإجابة عن الاستفسارات المرجعية(٢٩). وقد أظهرت بعض الدراسات وجود نوعيات من الأسئلة التي تتناسب مع هذا النمط، فعلى سبيل المثال الأسئلة المتعلقة بالمكتبة وخدماتها وأسلوب الإعارة لا تتناسب مع هذا النمط، وإنما من الأفضل أن يستخدم المستفيد لهذا الغرض قائمة الأسئلة المتكررة FAQ، ويتناسب نمط المحادثة بشكل أكبر مع الأسئلة ذات الإجابات المختصرة(٣٠).

٢- التصفح المشترك Co- browsing:

وتتم من خلال استخدام برمجيات تكمن أخصائي المكتبة من التحكم في متصفح المستفيد browser ويعرض به نتائج البحث عن استفساره، وأثناء دفع الأخصائي للصفحات المطلوبة وعرضها على متصفح المستفيد، فإن نافذة التحاور تظل مفتوحة داخل المتصفح الخاص بالمستفيد والأخصائي للسماح لهما بإجراء محادثة بشأن الصفحات المعروضة(٣١).

ويوجد نمط آخر من أنماط توفير الخدمة هو تقديمها من خلال:

الخدمة المرجعية الرقمية التعاونية :Collaborative digital reference service

يعتمد هذا النمط على التعاون بين عدد من المكتبات، وهذا يعني اقتسام الموارد البشرية والمادية بين المكتبات المشتركة، ويستطيع المستفيد إرسال استفساره، وتتولى أية مكتبة من المكتبات المشاركة الرد على استفساره، وذلك وفقًا لآلية عمل محددة يتم النص عليها في اتفاقية التعاون.

المحور الرابع: المكتبات العامة بدولة الكويت

المكتبة العامة: هي تلك المكتبة التي تقدم خدماتها بالمجان لجميع فئات الشعب بدون تمييز بسبب اللون أو الدين أو الجنس أو غير ذلك ولجميع الأعمار ، فهي مستودع للإرث الحضاري والتي تعمل على تنظيمه بالشكل الذي يحقق الإفادة منه بأيسر الطرق وأسرعها. وتقديمه للمستفيدين.(عبد الهادي، ٢٠٠١: ٣٧)

أهداف المكتبة العامة:

هناك العديد من الأهداف التي تسعى المكتبة العامة لتحقيقها هي:

هدف تعليمي : تشجيع الكبار والصغار، وتمكين الطلبة من الحصول على المراجع التي تقوي موضوعات البحث مما لا يتيسر الحصول عليها من مكتبات الجامعات والمدارس.

هدف ثقافي : تقديم المعلومات العامة للاستزادة من المعرفة والثقافة العامة.

شغل أوقات الفراغ : تشجيع الانتفاع المجدي بأوقات الفراغ، بدلا من تبديدها باللهو وارتياد المقاهي وما شابه ذلك.

هدف نفعي : تزويد القارئ بالمهارات الفنية ، والمعلومات التي تعينه على تطوير مهنته.

ترقية المستوى الفني من خلال العروض السينمائية، وبرامج الموسيقى، والمعارض الفنية.

تقوية الروابط الاجتماعية بين الأفراد وذلك عن طريق الندوات، والمحاضرات، وتبادل الآراء في حل المشكلات الفردية والجماعية.

مستودع حفظ السجلات، والأدلة، والإحصائيات، والوثائق المختلفة الخاصة ببيئة ذلك المجتمع وما حولها.

تمكين وصول المستفيدين إلى مصادر المعلومات أينما كانت عن طريق الانترنت والشبكات الأخرى ، ويكون الوصول ممكنا بغض النظر عن مكان وجود المستفيد سواء أكان في المنزل، أم المكتب، أم الحضور شخصيًا إلى المكتبة.(عمر، ٢٠٠٩: ٢٩)

ومن خلال ما ورد أعلاه يمكن القول إن المكتبة العامة تقوم بمجموعة من الأدوار، وتهدف إلى ثلة من الغايات ، فهي تسعى، للتعليم ،والتثقيف والبحث العلمي، ودعم الروابط الاجتماعية ،وشغل أوقات الفراغ ،من خلال مجموعة من الوسائل مثل الأفلام، والندوات، والمصادر والمسرحيات، وهي بهذا لديها غايات وتستخدم مجموعة من الوسائل في الوصول إليها وهي دائما وسائل فاعلة تتوافق مع تكنولوجيا العصر .

الموارد البشرية بالمكتبات العامة:

يعد الملاك الوظيفي المؤهل في المكتبات العامة محورًا حيويًا لنجاح المكتبة العامة في تقديم أفضل الخدمات المعلوماتية ، ويمكن تحديد فئات من الملاك الوظيفي في المكتبات العامة هي:

الفئة الإدارية:

وتشمل هذه الفئة الأفراد الذين تناط بهم مسؤولية تخطيط وتنظيم الأعمال الإدارية وتنسيقها والإشراف عليها ومتابعتها ، ويكون الأمين العام للمكتبة العامة المسؤول الإداري الأعلى الذي يتولى إدامة التنظيم الإداري والفني وتحمل مسؤولية حسن إدارة المكتبة.

الفئة الفنية:

وتشمل هذه الفئة العاملين الذين تناط بهم الأعمال المكتبية التالية

أولا – الإجراءات الفنية:

التزويد.

الفهرسة والتصنيف.

التكشيف والاستخلاص .(Barber, J. (2013).

ثانيا – الإجراءات الخدمية المكتبية:

خدمات الإعارة.

خدمات الدوريات.

خدمات المرجعية.

خدمات الالكترونية

فئة الخدمات: وتضم الملاك الوظيفي الذي لا يمتلك شهادة تمكنهم من مزاولة الأعمال المكتبية أو الإدارية مثل:

المنظفون.

الحراس.

سائقوا السيارات

خدمات المكتبة العامة:

هي كافة الأنشطة والعمليات والوظائف والإجراءات والتسهيلات التي تقوم بها المكتبة العامة من أجل استخدام مصادرها ومقتنياتها أفضل استخدام. ولكي تكون خدمات المكتبة فعالة لابد من توفر مجموعة من المتطلبات الأساسية هي :

١ - الميزانية الكافية.

٢ - مصادر معلومات بمختلف مواضيعها وأشكالها.

٣ - الكادر المؤهل والمتخصص والمدرب على تقديم الخدمات.

٤ - بيئة وجو عام وتسهيلات مناسبة للمطالعة والقراءة والبحث.

٥ - إدارة ناجحة وفعالة ومؤثرة.

ويمكن تقسيم الخدمات المكتبية داخل المكتبة إلى :

١ - خدمات المستفيدين : مباشرة مع الرواد والمستفيدين.

٢ - الخدمات الفنية : وهي الخدمات غير المباشرة والتي تشمل عمليات التنظيم من فهرسة وتصنيف وتنمية المجموعات وغيرها والتي لا تتعلق بجمهور المستفيدين مباشرة.

٣ - الخدمات الإدارية : وهي الخدمات أو العمليات التي تتم أو تتوافر للتنسيق بين الخدمات العامة والخدمات الفنية من أجل تحقيق السرعة في الانجاز والأداء الأفضل.

وتشمل خدمات المستفيدين ما يلي:

١ -خدمة الإعارة : وهي واحدة من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة، وتعد مؤشرًا هام على مدى فاعلية المكتبة ، لمجتمع المستفيدين . وعليه فان بزيادة حركة الإعارة تكون المكتبة قد حققت أهدافها في تقديم خدماتها للمستفيدين بسهولة ويسر.

٢ -الخدمة المرجعية- :

تعتبر هذه الخدمة من أهم الخدمات المباشرة التي تقدمها المكتبة العامة وتقسم إلى قسمين هما :

١ -الخدمات المرجعية المباشرة وتشمل- : ٢-٦-٢

١ - الإجابة على أسئلة المرجعية التي يتقدم بها المستفيدون بشكلٍ مباشر.

٢ - إرشاد الرواد وتوجيههم إلى الأماكن التي يحتاجونها في المكتبة.

٣ - تعليم وتدريب المستفيدين على استخدام المراجع المختلفة.

٤ - تقديم المراجع المناسبة للباحث وإعداد قوائم ببليوغرافية عند الضرورة.

٥ - تصوير بعض الصفحات من المراجع.

الخدمات المرجعية غير المباشرة وتشمل :

١ - اختيار المراجع المناسبة للمكتبة وتوفيرها للقسم.

٢ - ترتيب المراجع على الرفوف.

٣ - تقييم المراجع المتوفرة والخدمة المرجعية المقدمة.

خدمة الإحاطة الجارية:

وتعرف خدمة الإحاطة الجارية بأنها عمليات عرض الدوريات والمصادر المختلفة المتوافرة حديثًا في المكتبة واختيار المواد وثيقة الصلة باحتياجات المستفيد، وتأتي هذه الخدمة من حاجة الباحثين إلى مواكبة آخر.التطورات الجارية في مجال الاهتمام والتخصص وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا وتتضمن هذه الخدمة النشاطات التالية:

- عرض الدوريات والمصادر التي تصل المكتبة حديثًا.
- اختيار المواد التي تناسب احتياجات المستفيدين.
- إشعار المستفيدين وإعلامهم بالمواد التي تهمهم بالطرق المناسبة.

وتعتبر خدمة البث الانتقائي للمعلومات أهم خدمات الإحاطة الجارية وأكثر

فاعلية ، وتهدف إلى إبقاء الباحث أو المستفيد متواصل مع آخر التطورات في حقل

تخصصه واهتماماته الموضوعية.

خدمة تدريب المستفيدين:

تعتبر خدمة تدريب المستفيدين على كيفية استخدام المصادر والخدمات المختلفة التي تقدمها المكتبة في غاية الأهمية للمكتبة العامة بسبب ضخامتها وضخامة جمهورها مقارنة مع غيرها من المكتبات إن مبررات تنظيم برامج تدريب المستفيدين كثيرة ويمكن حصرها في النقاط التالية :

- يأتي المستفيدون وخاصة الجدد منهم إلى المكتبة وليس لديهم أي فكرة عن مصادرها وتنظيمها وخدماتها .

- النمو والانفجار المعرفي في معظم الحقول والموضوعات وما خلقه من صعوبات ومشكلات في عملية البحث عن المعلومات واسترجاعها.

•الفلسفة الجديدة للمكتبات والتي يتوجب على العاملين ألا يقفوا بانتظار المستفيدين ليسألونهم في كل مشكلة صغيرة أو كبيرة ، بل من واجبهم تدريب المستفيدين على كيفية التعامل مع مشكلات البحث عن المعلومة.

•معظم المستفيدين وبخاصة من مجتمع المكتبات العامة يجهلون تماما مصادر المعلومات المختلفة وكيفية استخدامها وطرق استرجاعها ، ومن خلال تدريبهم على مثل هذه الموضوعات سيتركون المجال للعاملين ليتفرغوا للإعمال الفنية الضرورية.

٥ -خدمة التصوير والاستنساخ :

إن عدم توفر الوقت الكافي للمستفيد داخل المكتبة وقلة عدد النسخ فضلا عن ذلك وجود مواد ليمكن للمستفيد استعارتها اتجهت معظم المكتبات لهذه الخدمة وهي مكملة لخدمة الإعارة:

-خدمة المواد السمعية والبصرية :

من الضروري أن تقتني المكتبة العامة المواد السمعية والبصرية وهذه المواد تقدم المعلومات بطريقة أكثر إمتاعًا وأحيانا أكثر فاعلية من المواد المطبوعة ولهذا نجد إقبال على استخدام مثل هذه المواد وهي تقدم للكبار والصغار على حد سواء

٧ -الخدمة المكتبية الخاصة للأطفال:

هي تلك الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة لإحدى فئات روادها وهم الأطفال، وتتضمن تيسير استخدامهم لمجموعات ملائمة من الكتب والمواد التعليمية المختلفة، وربطهم بالمكتبة والكتب عن طريق العديد من البرامج والوسائل الترفيهية والتعليمية، وذلك منذ بدء تعرفهم على الصور والكلمات حتى الوقت الذي يتمكنون فيه من الاستفادة من الخدمات المكتبية العادية والتي تقدم للكبار، وهناك العديد من الأهداف للخدمة المكتبية للأطفال تتمثل في الآتي .

•تشجيع القراءة من أجل البهجة والاستمتاع.

•تنمية مهارة القراءة بتقديم المواد المناسبة التي تساعد على اكتساب المهارة.

•توفير المواد الكافية لدعم احتياجات الواجب المنزلي ووقت الفراغ للأطفال.

•مساعدة الأطفال على تكوين العادات السليمة والطيبة والتعرف على العادات الحسنة في المجتمع.

•تنمية الذوق السليم لدى الأطفال من خلال تعريف الأطفال بروائع أدب الأطفال وروائع الفنون والموسيقى التي يمكن من خلالها تنمية التذوق الجمالي والفني عند الأطفال. ولهذا تنفرد المكتبة العامة بتقديم أنشطة متنوعة متميزة لمجتمعها من الأطفال عن طريق رواية القصة ، والعروض الموسيقية والغنائية والمسرحية والمسابقات والألعاب والرسم... الخ.

٨ -خدمة الانترنت

الانترنت عبارة عن شبكة عالمية تسمح لمستخدميها بالاتصال والتواصل بعضهم مع بعض لاكتساب المعلومات والوصول إلى آلاف المصادر والخدمات المختلفة وبصورة تتجاوز حدود الزمان والمكان والكلفة وتتحدى في الوقت نفسه سيطرة الرقابة الحكومية ، وهناك عدد كبير من الفوائد والمزايا لهذه الخدمة من أبرزها :

١ - توفر الشبكة اتصال مباشر بتكلفة اتصال هاتفي محلي.

٢ - يمكن للمستفيدين من الانترنت استرجاع مئات الآلاف من المصادر والمجلات والموضوعات المختلفة.

٣ - تمثل شبكة الانترنت اختراق للحدود الجغرافية والسياسية للدول.

٤ - يمكن أن تكون الشبكة أداة فعالة وحيوية في التثقيف والترفيه والتسلية.

٥ - لا يقتصر استعمال الشبكة على شريحة معينة من الجمهور بل بإمكان الجميع استعمالها والإفادة منها

وأخيراً فان ما ورد أعلاه لا تمثل كل الخدمات بل ما يؤثر على تحقيق أهداف رضا المستفيدين.

المكتبات العامة بدولة الكويت:

تعتبر الكويت من أكثر الدول الخليجية اهتماماً بالمكتبات العامة، ويعود تاريخ إنشاء أول مكتبة عامة فيها إلى عام ١٩٢٢، وكانت تُسمى «المكتبة الأهلية». وعام ١٩٦٥ صدر قرار وزاري بإنشاء إدارة في وزارة التربية تختصّ بالإشراف على المكتبات المدرسية والعامة معاً، وتعمل الوزارة منذ ذلك التاريخ على إنشاء المكتبات العامة في الضواحي والمناطق السكنية، لنشر العلم والأدب والثقافة.

ولطالما كانت المكتبات العامة في الكويت مقصد الباحثين عن المعلومات والمكان المفضل للطلبة للاستقاء من المراجع المتنوعة والدراسة في أجوائها الهادئة لكنها أخذت تفقد تلك المكانة يوماً بعد آخر لأسباب عدة أهمها انتشار التكنولوجيا وقلة التجهيزات والمراجع وفقدان بيئة المطالعة فيها.

وتتبع ادارة المكتبات العامة بالكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، حيث ترددت تبعيتها اداريا ما بين وزارة التربية والتعليم، وما بين المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ففي حقبة السبعينات كانت المكتبات تتبع الوزارة ثم صدر قرار في بداية العام ١٩٨٠ بتحويل المكتبات إلى المجلس الوطني ثم صدر في نهاية الثمانينات قرار بإعادة المكتبات العامة إلى الوزارة إلى ان صدر القرار الأخير بنقل تبعية المكتبات إلى المجلس الوطني في ابريل ٢٠١٦ كونه الجهة الأنسب والأفضل لإدارتها.

وفيما يلي تعريف بالمكتبات العامة بدولة الكويت :

-أنواع الوظائف بالمكتبات العامة في دولة الكويت

-أمين مكتبة أول

-أمين مكتبة

-مساعد أمين مكتبة

ملاحظ قاعة

أعداد العاملين في المكتبات العامة		
النوع	ذكور	إناث
العدد	128	129
الإجمالي	257	

وفيما يلي بيان تفصيلي بالمكتبات العامة بدولة الكويت وفق احصائية ٢٠١٧، دليل المكتبات الصادر عن وزارة التربية والتعليم

م	اسم المكتبة	عنوان المكتبة	تاريخ الانشاء	القوى العاملة بالمكتبة
١	مكتبة الفحيحل العامة	محافظة الأحمدي	١٩٧٤م	١٠
٢	مكتبة هدية العامة	محافظة الأحمدي	٢٠٠٠م	١٣
٣	مكتبة الجهراء العامة	محافظة الجهراء	١٩٧٥م	١٤
٤	مكتبة الشامية العامة	محافظة الجهراء	١٩٦٥م	٢٠
٥	مكتبة الصليخات العامة	محافظة الجهراء	١٩٧١م	٨
٦	مكتبة عبد الله السالم العامة	محافظة الجهراء	١٩٧٤م	٧
٧	مكتبة عبد العزيز السند	محافظة الجهراء	٢٠٠٧	٥
٨	مكتبة العديلية العامة	محافظة الجهراء	١٩٧٢	٥
	مكتبة الفيحاء العامة	محافظة الجهراء	١٩٦٦	٩
	مكتبة القادسية العامة	محافظة الجهراء	١٩٦٨	١٢
	مكتبة الخدمات الطلابية	محافظة الجهراء	١٩٨٢	٥
	مكتبة اليرموك العامة	محافظة الجهراء	٢٠٠٤	٩
	مكتبة جانب الشيوخ	محافظة الفروانية	١٩٩٦	٥
	مكتبة خيطان العامة	محافظة الفروانية	١٩٩٨	٨
	مكتبة العارضية العامة	محافظة الفروانية	١٩٩٠	١١
	مكتبة عبد الله الصباح العامة	محافظة الفروانية	١٩٧٣	٨

	مكتبة الفردوس العامة	محافظة الفروانية	١٩٩٩	١٠
	مكتبة جابر العلي	محافظة مبارك الكبير	٢٠٠٠	١١
	مكتبة صباح السالم	محافظة مبارك الكبير	١٩٩١	١١
	مكتبة القرين العامة	محافظة مبارك الكبير	١٩٩٦	١٠
	مكتبة مبارك الكبير	محافظة مبارك الكبير	٢٠٠٢	٧

ويعتبر المجلس الوطني للثقافة المزود الرئيسي للمكتبات العامة لما يملكه من إصدارات ذي قيمة معرفية و علمية ، بالإضافة إلى تشجيعه لكتب المؤلفين الكويتيين ودعم مطبوعاتهم الأدبية والثقافية والفكرية و توزيع نسخ من هذه الكتب على المكتبات العامة ، ويتعاون مجلس الثقافة مع جامعة الكويت ووزارة التربية ومراكز الدراسات والبحوث الكويتية و مؤسسة البابطين في تزويد المكتبات بمصادر الكتب الحديثة .

ويسعى المجلس الوطني للثقافة وفق برنامج زمني لتأهيل المكتبات العامة وتطويرها وفق المعايير الحديثة من تطور رقمي وتفعيل دورها الثقافي ، مشيرا إلى أنه تم البدء في تطبيق الفهرس الإلكتروني للمكتبات العامة من خلال البدء بمكتبة الجابرية العامة لما تتضمنه من مجموعة كبيرة من رصيد الكتب وسينطلق العمل في المكتبات التالية : مكتبة العيون العامة ومكتبة اليرموك العامة ومكتبة نصف عيسى العصفور ومن ثم باقي المكتبات العامة الأخرى.

و قال الجبري : ان عدد المترددين على المكتبات العامة وفق آخر إحصائية عام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ بلغ ١١ الف و ٨٤٤ شخصا ، كمان المجلس الوطني للثقافة يتعاون مع الجهات الحكومية وجمعيات النفع العام والنوادي الثقافية في إقامة الأنشطة الثقافية.

وحرصاً من مجلس الوزراء الكويتي على إعادة إحياء الدور المنشود من المكتبات وتلافي أسباب الابتعاد عنها فقد قرر نقل صلاحيات وادارة قطاع المكتبات العامة في وزارة التربية بما فيه من موظفين ومبان وأجهزة وكتب الى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.والقرار جاء بناء على طلب من وزارة التربية باعتبار ان المجلس الوطني هو الأنسب لإدارة شؤون المكتبات العامة.

الملاحق

ملحق رقم ()

التصور المقترح للبرنامج التدريبي التشاركي عبر الويب
لتنمية الوعي المعلوماتي ومهارات الاسترجاع الآلي للمعلومات
لدى أخصائيي المكتبات العامة بدولة الكويت

مقدمة:

ينتمي التدريب التشاركي بصفة عامة من حيث التصنيف الى الجيل الثاني من الويب web2.0 الذي يعتمد بشكل اساسي على سمة التواصل الاجتماعي بين المتدربين لتحقيق أهداف التدريب، فالتعلم التشاركي هو أسلوب تعليمي تفاعلي يسمح لكل متعلم أن يتشارك مع قرينه في بناء تعلمهم، اعتمادا على أدوات التواصل والاتصال المتزامنة وغير المتزامنة في اتمام هذا النوع من التعلم عبر الويب.

ومن ذلك يتضح أن التعلم التشاركي الالكتروني نمط من التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين حيث انهم يعملوا في مجموعات صغيرة يتشاركون في انجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب ، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها ، وبالتالي يتحول التعليم من نظام ممركز حول المعلم يسيطر عليه الى نظام ممركز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم .

وحيث تحظى المكتبات بدور كبير في تنمية المعرفة الثقافية و زيادة الوعي بأهمية المعلومات وكيفية استخدامها بفعالية اكبر. ويعتبر توفير المعلومات ذات الجودة والحداثة واحدة من اهم عناصر الرقي في المجتمعات. ومع تطور الحاسبات الالية وتجدد طرق الحصول على المعلومات فإن انعدام المهارات الحاسوبية اللازمة ومعرفة طرق الوصول للمعلومات تسبب ما يعرف باسم الفجوة الرقمية (تيان و فو، ٢٠٠٨). وهذا ما يؤكده رولاندز وآخرون (٢٠٠٨) في اطروحاتهم عن باحثي المستقبل أنه على الرغم من أن "جيل جوجل" يستخدمون الكمبيوتر كثيرا، الا انه لم يكونوا مؤهلين لاستخدام أدوات البحث ويفتقرون إلى المهارات اللازمة لتحليل ونقد المعلومات المتاحة.

ومن المؤكد أن هناك حاجة ماسة لتطوير سبل الوعي المعلوماتي (محو الأمية المعلوماتية) في كثير من المجتمعات من خلال البرامج والتطبيقات التي تهدف إلى تزويد المجتمع بما يحتاجه من ادوات للوصول بسهولة للمعلومات. وتعد المكتبات هي واحدة من أهم هذه الأدوات، حيث يعتبر الكثير من امناء المكتبات العامة خبراء في الوعي المعلوماتي (هاردينغ، ٢٠٠٨).

ومن المهم للمكتبات تحليل حالة أفراد مجتمعها لتوفير الخدمات المناسبة وتحديد نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول على المعلومات بيسر وسهولة. وبناء على معطيات التحليل فإنه من الممكن أن تساهم المكتبات في الوعي المعلوماتي .

وفي السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام باستخدام مصادر المعلومات المتاحة على نحو فعال ورفع كفاءة استخدامها رغبة في تحقيق الهدف من وجودها. هذه الكفاءة في استخدام مصادر المعلومات المتاحة لا تأتي دون تدريب جيد سواء للعاملين في حقل المعلومات أو حتى المستفيدين على استخدام التقنية للحصول على المعلومات وكذلك معرفة الطرق المثلى لمعرفة موقع المعلومة المطلوبة

والتدريب في المكتبات سواء كانت عامة أو متخصصة أو جامعية أو وطنية أو حتى مدرسية يعد أحد أهم العناصر في تحسين مستويات الوعي المعلوماتي. ووفقا لهورنج جي لاي (٢٠١١)، فإن التدريب يعتمد على عدة عوامل هي: بنية تحتية تقنية جيدة، ودورات تدريبية رسمية، وتحسين مهارات موظفي المكتبة العامة والتعاون مع المنظمات المحلية. و الجمع بين هذه العناصر الأربعة في عملية التدريب يضمن جودة الناتج النهائي لأنه يدمج التقنية مع التعاون والتنمية.

ومع الحاجة الملحة لرفع درجة الوعي المعلوماتي إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه المكتبات العامة في تحقيق أهدافها، وتحديدا فيما يتعلق بالوعي المعلوماتي. وأول هذه التحديات هو نقص في بعض المعارف عند موظفي المكتبة العامة مثل نظريات التعليم "تعلما وتعليما" التي من شأنها أن تساعد على تحسين الوعي المعلوماتي (لاي، ٢٠١١). والجدير بالذكر أن المساهمة في الوعي المعلوماتي ينبغي ان لا تقتصر على المكتبة العامة فقط، ولكن ينبغي ان تشارك جميع المكتبات في ذلك (سكوف، ٢٠٠٤)

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اعداد هذا البرنامج التدريبي التشاركي عبر الويب ، كخطة تدريبية شاملة ذات اهداف محددة ومحتوى منظم، وتتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والاساليب الهادفة، والانشطة الموجهة لتنمية الوعي المعلوماتي ومهارات الاسترجاع الآلي للمعلومات، لدى أخصائيي المكتبات العامة بدولة الكويت، وفق اجراءات متتابعة.

الهدف العام من البرنامج التدريبي:

يتمثل الهدف العام للتصور المقترح للبرنامج التدريبي التشاركي عبر الويب في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي والاسترجاع الآلي للمعلومات لدى أخصائيي المكتبات العامة بدولة الكويت، وفق اجراءات متتابعة.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي:

توجد مجموعة من الأسس تؤخذ في الاعتبار عند اعداد البرنامج التدريبي المقترح عبر الويب، بهدف تنمية مهارات الوعي المعلوماتي والاسترجاع الآلي للمعلومات لدى أخصائيي المكتبات العامة بدولة الكويت، وفق اجراءات متتابعة. من أهمها ما يلي:

الاتجاهات الحديثة في مجال تنمية مهارات العاملين في مجال المكتبات والمعلومات.

توظيف أحد المنصات التعليمية وبعض أدوات الويب٢ بحيث يتم دراسة المحتوى التدريبي بطريقة متزامنة وغير متزامنة وفق الوقت المتاح للمتدربين.

اعتمد التصور المقترح على احتياجات الاخصائيين التي أسفرت عنها الدراسة الاستكشافية التشخيصية.

الأهداف الاجرائية للبرنامج المقترح

يحدد مفهوم الوعي المعلوماتي

يستنتج دواعي الاهتمام بالوعي المعلوماتي

يحدد معايير الوعي المعلوماتي

الفئة المستهدفة من البرنامج التدريبي:

يستهدف هذا البرنامج أخصائيي المكتبات العامة بدولة الكويت، ممن لديهم القدرة على التعامل مع المنصات التعليمية التدريبية وتطبيقات الويب٢ ، واجراء التواصل الاجتماعي والمحادثات الصوتية والمرئية عبر شبكة الويب، كما ان لديهم القدرة على تحميل المستندات بصيغها المختلفة والصور الثابتة والمتحركة، وكذلك رفع وتحميل لقطات الفيديو عبر موقع او تطبيق يوتيوب.

بيئة التدريب وزمن التطبيق:

بيئة التدريب: تتمثل بيئة التدريب في بيئة التدريب التشاركي عبر الويب، غير مقيد بالمكان من قبل المعلم والمتدرب، فهو لا يتطلب قاعات تدريبية متخصصة، بل يعتمد على الاتصال المتزامن بينهم، وتحميل الملفات بصيغها المختلفة عبر المنصة التدريبية، وأدوات الويب٢.

الزمن:

يتم التدريب في أي وقت على مدار العام، بعد تعرف المتدربين على المنصة التدريبية، وكيفية استخدامها، ويمكن اجراء التدريب بطريقة متزامنة او غير متزامنة وفق تطبيقات وبرامج الويب المفعلة في البرنامج التدريبي.

متطلبات تطبيق التصور المقترح للبرنامج التدريبي التشاركي عبر الويب

يلزم تطبيق التصور المقترح للبرنامج التدريبي مجموعة من المتطلبات تتمثل فيما يلي:

متطلبات بشرية وتتمثل في عدد من المتدربين ذوي الخبرة في التعامل مع المنصات التدريبية وادوات الويب٢، وذلك لإتقان التعامل مع ادوات التدريب التشاركي.

متطلبات تقنية: تتمثل في اجهزة الحاسب الالي – اجهزة الأندرويد – متصفح انترنت – برامج وتطبيقات الويب٢ – برامج الاتصال المتزامن.

تحديد المحتوى التدريبي للبرنامج التشاركي عبر الويب:

في ضوء الهدف العام للتصور المقترح للبرنامج التدريبي لتنمية الوعي المعلوماتي ومهارات الاسترجاع الآلي للمعلومات لدى أخصائيي المكتبات العامة بدولة الكويت، تم اختيار المحتوى التدريبي للبرنامج التشاركي، وتنظيمه في صورة مديولات تدريبية متعلقة بالوعي المعلوماتي، ومهارات الاسترجاع الآلي للمعلومات، بلغ عدده( ) مديولات وتراوحت فترة تقديمها تزامنيا وغير تزامنيا ما بين ( ) الى ( ) يوم بواقع ( ) أيام لكل مديول، حسب الاتفاق مع اخصائيي المكتبات العامة بدولة الكويت من عينة الدراسة. ويعبر الجدول التالي عن كيفية تنظيم المحتوى التدريبي للبرنامج التشاركي عبر الويب.

م	عنوان الموديول	الزمن	عناصر المحتوى التدريبي
١	مفهوم الوعي المعلوماتي وأهميته وأهدافه		
٢	أبعاد الوعي المعلوماتي ومستوياته		
٣	معايير الوعي المعلوماتي		
٤	مفهوم المعلومات ومصادرها في البيئة الرقمية		
٥	استراتيجيات الاسترجاع الآلي للمعلومات		
٦	البتر ، وروابط البحث		
٧	البحث البسيط والمتقدم		
٨	البحث بفهارس المكتبات		
٩	البحث بقواعد البيانات ذات النص الكامل		

تحديد استراتيجيات التدريب:

في ضوء أهداف البرنامج التدريبي التشاركي عبر الويب، والتي تتمثل في تنمية مهارات اخصائيي المكتبات العامة بدولة الكويت في مجال الوعي المعلوماتي والاسترجاع الآلي للمعلومات، غبر المنصة التدريبية Easyclass والتي تحقق التواصل والتفاعل المتزامن وغير المتزامن بين المتدربين مع بعضهم البعض، او مع المدرب، او مع المحتوى المتضمن بالمديولات التدريبية.

ومن أهم هذه الاستراتيجيات :

-استراتيجية التدريب من خلال الاتصال بين الاشخاص

-استراتيجية الطريقة الحلقية

-استراتيجية (فكر- زاوج – شارك)

تحديد الأنشطة التعليمية ومصادر التعلم

في ضوء أهداف البرنامج التدريبي التشاركي عبر الويب، ومحتواه تم تضمين بعض الأنشطة في البرنامج مثل:

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك لتنفيذ النشاط المتضمن بالمنصة التدريبية، بطريقة متزامنة قائمة على الحوار والمناقشة وتبادل المعلومات، وايضاح المفاهيم والمهارات الغامضة.

تحميل لقطات فيديو معدة مسبقا، لإثراء البرنامج التدريبي من خلال موقع اليوتيوب.

اجراء اتصالات متزامنة عبر سكايب للتدريب المتزامن بين المدرب والمتدربين.

تفعيل الروابط النشطة المتضمنة بالمديولات لإثراء محتوى البرنامج التدريبي بالمادة العلمية والصور والرسوم التوضيحية.

مصادر التعلم:

تم تقديم المحتوى التدريبي من خلال العديد من مصادر التعلم مثل(النصوص، الصور الثابتة، الرسوم المتحركة، لقطات الفيديو) كما اعتمد البرنامج على توظيف موقع الكتب ويكي والموسوعات العلمية المتاحة على الانترنت.

تصميم طرق التفاعل في البرنامج التشاركي:

يتضمن البرنامج التدريبي التشاركي ثلاثة أنماط من التفاعل، وهي:

المدرب – المتدرب: تم تنفيذه من خلال توظيف أدوات: البريد الالكتروني – والمحادثات المرئية عبر الفيس بوك، وسكايب، ومتابعة التعليقات على حائط الصف/ النشاط/ المناقشات بالمنصة التدربية.

تفاعل المتدرب – المدرب: وتم ذلك من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وسكايب، وكذلك بطريقة غير تزامنية عن طريق البريد الالكتروني. والتعليقات المدرجة أسفل المنشورات والروابط ولقطات الفيديو بحائط الصف/ النشاط/ المناقشات بالمنصة التدريبية.

تفاعل المتدرب- المحتوى: وتم من خلال القوائم وايقونات الابحار داخل صفحة المنصة التعليمية، ومن خلال تنفيذ الانشطة والمناقشات والتعليق على المحتوى التدريبي، والاجابة عن اسئلة التقييم، وتنفيذ المهام المطلوبة فرديا وجماعيا.

اساليب وادوات تقييم الأداء:

لتحقيق الهدف العام والاهداف الاجرائية للتصورالمقترح للبرنامج التدريبي التشاركي عبرالويب، تم استخدام اساليب وادوات التقويم التالية:

التقويم القبلي: ويتم من خلال التطبيق القبلي لأدوات البحث(بطاقة الملاحظة، الاختبار التحصيلي، ومقياس الوعي المعلوماتي) قبل بدء البرنامج التدريبي التشاركي.

التقويم التكويني: ويتم من خلال تقديم مجموعة من الاسئلة الموضوعية اثناء دراسة المحتوى التدريبي، ويتبع بالتغذية الراجعة لمتابعة اداء المتدربين في البرنامج عبر الويب، وكذلك الاسئلة المدرجة في نهاية كل مديول، والتي تقيس مدى تقدم المتدرب في انجاز مهام البرنامج.

التقويم النهائي: ويتم من خلال تطبيق أدوات البحث الثلاث في نهاية فترة التدريب التشاركي.

مراجع للاطلاع على مهارات الاسترجاع الآلي للمعلومات

بامفلح، فاتن سعيد (٢٠١٦): أساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

بامفلح، فاتن سعيد(٢٠٠٩) خدمات المعلومات في ظل البيئة الرقمية، القهرة، الدار المصرية اللبنانية.

بدر، أحمد (٢٠٠٣): الجديد في الاتصال العلمي، الاسكندرية، دار الثقافة العلمية.

بروفي، بيتر (٢٠٠٦): المكتبة في القرن الحادي والعشرين: خدمات جديدة في عصر المعلومات، الرياض، جامعة الملك سعود.

رامسي، سالي، ترجمة بهاء شاهين (٢٠٠٧): العثور على المعلومات: دليل للباحثين، القهرة، مجموعة النيل العربية.

الشريف، مسعود (٢٠٠٩): تقنيات الوصول الى المعلومات العربية، ملخصات ورش عمل المحتوى العربي المفتوح، الرياض، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

عبابدة، حسن (٢٠١٥): استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات، الاردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

جولد، تشيرل، ترجمة عبد الحميد بو عزة(٢٠١١) البحث الذكي على شبكة الانترنت، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

لانكستر، ويلفرد، ترجمة محمد أتيم(٢٠٠٣) ضبط المفردات من أجل الاسترجاع الآلي للمعلومات، عمان، جمعية المكتبات الأردنية.

النقيب، متولي(٢٠١٣) مهارات البحث عن المعلومات واعداد البحوث في البيئة الرقمية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

البسيوني، بدوية محمد(٢٠٠٩) الأدوات البحثية على الانترنت: دراسة في أنماط الإفادة والاستخدام من جانب اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة أعلم، ع ٤.

حشمت، قاسم(٢٠٠٢) الاتصال العلمي في البيئة الالكترونية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٨، ع ١.

الخسعمي، مسفرة بنت دخيل الله (٢٠١٢) السلوكيات المعلوماتية لطالبات المرحلة الثانوية في البحث عن المعلومات، مجلة اعلم، ع ٨، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

متولي، ناريمان اسماعيل(٢٠١٤) الانترنت والاطر البحثية في استرجاع المعلومات، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع ٢١.

ملحق رقم ()

موديولات البرنامج التدريبي التشاركي عبر الويب

الموديول التدريبي الأول: مفهوم الوعي المعلوماتي وأهميته وأهدافه

مقدمة:

يتناول الموديول التدريبي الأول بأنشطته الالكترونية القائمة على توظيف المنصة التدريبية Easyclass وبعض أدوات الويب٢ مفهوم الوعي المعلوماتي وأهميته وأهدافه كموديول تمهيدي يتعرف من خلاله المتدرب على مفاهيم الوعي المعلوماتي وأهميته وأهدافه.

الهدف العام:

يهدف هذا الموديول الى اكساب المتدرب مفهوم الوعي المعلوماتي ، وأهميته وأهدافه.

أهداف الموديول التدريبية:

يحدد مفهوم الوعي المعلوماتي

يحدد مفهوم المعلومات

يستنتج أهمية الوعي المعلوماتي

يتعرف على اهداف الوعي المعلوماتي

يستدل على ضرورة اكتساب اخصائي المكتبات العامة للوعي المعلوماتي.

الاختبار القبلي للموديول

١ـ الشخص الواعي معلوماتيا قادر على

(أ) تحديد احتياجاته من المعلومات

(ب) الوصول لمصدر المعلومات المطلوب

(ج) التعرف على أنواع مصادر المعلومات

(د) كل ما سبق

٢ـ المعلومات هي نتاج. البيانات :

(أ) معالجة

(ب) معرفة

(ج) تلقي

(د) تجميع .

٣ـ ما المصطلح الذي يعبر عن المعنى التالي:" اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الشخص، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات، واستخدام التقنية في البحث، والافادة من المعلومات"

(أ) المعرفة.

(ب) الوعي المعلوماتي

(ج) الوعي المعرفي

(د) الحكمة

٤ـ تتمثل أهمية الوعي المعلوماتي فيما يلي

(أ) انتقاء المعلومة المناسبة

(ب) فهم المعلومات

(ج) ادراك أهمية المعلومات

(د) كل ما سبق

٥ـ يحتاج البحث عن المعلومات أولا الى

(أ) فهم مصادر المعلومات

(ب) وقت كبير

(ج) تدريب

(د) وضع استراتيجية للبحث

٦- " التحقق من الحاجة للمعلومات، ووضع استراتيجية بحث دقيقة، يعتبر من الأهداف..للوعي المعلوماتي.

(أ) المهارية

(ب) المعرفية

(ج) الوجدانية

(د) السلوكية

٧- تتمثل أهداف الوعي المعلوماتي في الأنواع التالية :

(أ) المهارية

(ب) المعرفية

(ج) الوجدانية

(د) كل ما سبق

٨- الشخص الواعي معلوماتيا قادر على:

(أ) الاستفادة من المعلومات في اكثر من عملية بحث.

(ب) المعرفة

(ج) جمع البيانات .

(د) تسخير المعلومات.

٩- القدرة على تصنيع المعلومات واستخدامها بكفاءة وتقييمها، يعبر عنه بالمصطلح التالي:

(أ) المعرفة

(ب) الذكاء

(ج) الوعي المعرفي

(د) الوعي المعلوماتي

١٠ـ يعد الوعي المعلوماتي من المصطلحات

(أ) الحديثة

(ب) الحديثة نسبيا

(ج) القديمة

(د) المعروفة

مفاهيم الموديول:

الوعي المعلوماتي - المعلومات

استراتيجيات التدريس المستخدمة

التدريب من خلال الاتصال بين المتدربين والمدرب - الاتصال بين المتدربين بعضهم البعض - استراتيجية الطريقة الحلقية - استراتيجية(فكر - زاوج - شارك)

الاجهزة والبرامج المتطلبة للتدريب:

جهاز حاسب آلي - جهاز محمول اندرويد - متصفح انترنت - برامج وتطبيقات الويب٢ - برامج الاتصال المرئي المتزامن.

اجراءات وانشطة التدريب التشاركية عبر الويب

نشاط (١)

الهدف من النشاط: تحديد الخلفية المعرفية السابقة والمستقبلية

اسلوب التنفيذ: تشاركي عبر الويب

المهام : تسجيل ما يعرفه المتدرب عن الوعي المعلوماتي في العمود الأول، ثم ماذا يريد أن يعرف في العمود الثاني، وسوف يقوم باستيفاء العمود الثالث في نهاية الموديول.

اجراءات تنفيذ النشاط

يفكر المتدرب ثم يتبادل أفكاره مع أحد الزملاء عبر الاتصال المرئي المتزامن (Skype) او فيس بوك.

يجري المتدرب المناقشات الالكترونية لمشاركة أفكاره مع باقي الزملاء بالمجموعة.

يرسل المتدرب أفكاره المبدئية عن الوعي المعلوماتي للمدرب عبر البريد الالكتروني

ملف النشاط

ماذا تعرف عن الوعي المعلوماتي	ماذا تريد ان تعرف عن الوعي المعلوماتي	ماذا تعلمت عن الوعي المعلوماتي

محتوى تدريبي(١)

يدخل المتدرب على ايقونة المناقشات، ويقرأ المحتوى التدريبي التالي، ويطلب منه تلخيص أهم الأفكار المتضمنة به في حائط المناقشة.

المعلومات هي ناتج معالجة وتمرير البيانات، وأن البيانات هي مجموعة متغيرات (أحرف، رموز، كلمات) خصصت للدلالة على شيء معين أو ظاهرة معينة، فإن نظام المعنى (اللغوي والضمني) يلعب الدور الأكبر في صناعة المعلومة. وهنا تدخل المعرفة اللغوية كمتطلب سابق للوعي المعلوماتي الفاعل.

ويسهم الوعي المعلوماتي في المقدرة على معرفة متى تكون هناك حاجة للمعلومات والمقدرة على تصنيع المعلومة أو الحصول عليها وتقييمها واستخدامها بكفاءة للحالة المعطاة *. وعي المعلومات يغطي: معرفة الشخص بما يعنيه من معلومات، خلق المعلومات وتنظيمها بكفاءة، الحكم على مستوى جودة المعلومات، واستعمالا المعلومات أو تمريرها للجهة المناسبة.

* The National Forum on Information Literacy (American) and the Prague Conference of Information Literacy, September 20-23, 2003,

(نشاط ٢)

الهدف من النشاط: تحديد مفهوم الوعي المعلوماتي

اسلوب التنفيذ: تشاركي عبر الويب

المهام:

تقدم للاخصائي المتدرب بعض التعريفات الخاصة بالوعي المعلوماتي في موقع المنصة التدريبية Easyclass

تتم المناقشة الكترونيا بين أفراد المجموعة

يستخلص كل متدرب تعريفا للوعي المعلوماتي بأسلوبه الخاص

كتابة التعليقات الشخصية حول تعريف الوعي المعلوماتي في حائط النشاط.

ملف النشاط ٢

الوعي المعلوماتي: المقدرة على معرفة متى تكون هناك حاجة للمعلومات والمقدرة على تصنيع المعلومة أو الحصول عليها وتقييمها واستخدامها بكفاءة	**الوعي المعلوماتي: معرفة الشخص بما يعنيه من معلومات، خلق المعلومات وتنظيمها بكفاءة، الحكم على مستوى جودة المعلومات، واستعمالا المعلومات أو تمريرها.**
الوعي المعلوماتي :معرفة متى تحتاج المعلومات ولماذا، وأين تجدها، وكيف تقيمها، واستخدامها وبثها بأسلوب أخلاقي)	**الوعي المعلوماتي: اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها ، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات ، و إعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكترونية ، واستخدام التقنية في عمليات البحث ، وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية**

محتوى تدريبي (٢)

يعد الوعي المعلوماتي information literacy من المصطلحات الحديثة في عالم المعلومات . وقد اكتسب هذا المصطلح أهمية أكبر بعد ظهور الإنترنت وإتاحة المعلومات بسهولة ويسر، ويمكن تعريف الوعي المعلوماتي بأنه" اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد ، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات ، واستخدام التقنية في عمليات البحث ، والتمكن من أدوات البحث الإلكترونية ، وتقييم المعلومات ، والاستفادة منها بفاعلية " و تترادف مع الوعي المعلوماتي عدة مصطلحات، مثل : (الثقافة المعلوماتية ، محو الأمية المعلوماتية، مهارات المعلومات)

وتصف جمعية المكتبات الأمريكية الواعين معلوماتيًا بـأنهم :

أولئك الأشخاص الذين تعلموا كيف يتعلمون . وقد تحقق لهم ذلك لأنهم عرفوا كيفية تنظيم المعرفة ، وكيفية البحث عن المعلومات وكيفية استخدامها ، حيث مكَّن ذلك الآخرين ليتعلموا منهم . إنهم أشخاص أعدوا للتعليم مدى الحياة لأنهم قادرون على الحصول على المعلومات التي يحتاجون لأي مهمة أو قرار بين أيديهم .

كما عرّف معهد مهنيي المكتبات والمعلومات البريطاني (CILIP) الوعي المعلوماتي بأنه :بمعرفة متى تحتاج المعلومات ولماذا، وأين تجدها، وكيف تقيمها، واستخدامها وبثها بأسلوب أخلاقي)

كما تبنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO) في إعلان براغ تعريف مفهوم الوعي المعلوماتي ضمن التعلم مدى الحياة ليعني : "تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية ، والقدرة على تحديد مكانها ، وتقييمها وتنظيمها ، وخلقها بكفاءة ، واستخدامها ، والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل ، فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات ، وجزء أساسي من حقوق الإنسان للتعلم مدى الحياة"

ويعرف قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر: ODLIS : Online Dictionary of Library & Information

الوعي المعلوماتي "بأنه : اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها ، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات ، و إعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكترونية ، واستخدام التقنية في عمليات البحث ، وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية ، وفهم البنى التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات ، وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك".

هو المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلي مرحلة النضج المعلوماتي.

وعرف لجنة الوعي المعلوماتيpresidential committee of Information Literacy حسب جمعية المكتبات الأميركية ALA " بأنه الشخص الواعي معلوماتيا هو القادر علي ادراك متي يحتاج للمعلومات ولديه القدرة علي تحديد مكانها وتقييمها واستخدامها ، فهو الشخص الذي تعلم كيف يتعلم Learned How Learn، وهو يعرف كيف يتعلم لأنه يعرف كيف يصل إلي المعلومات ويستخدمها بطريقة يستطيع ان يتعلم منها الآخرون.

وعرف المجلس الاسترالي لأمناء المكتبات الجامعيةCouncll of Australian Librarans الوعي المعلوماتي بانه مجموعة القدرات التي تتطلب من الأفراد فهم وتحديد متي يحتاجون للمعلومات وتحديد مكان المعلومات المطلوبة واستخدامها وتقييمها بكفاءة.

وتبنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم(UNESCO) في إعلان براغ تعريف مفهوم الوعي المعلوماتي ضمن التعلم مدي الحياة ليعني: " تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة علي تحديد مكانها وتقييمها وتنظيمها وخلفها بكفاءة واستخدامها والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل فهو المشاركة في مجتمع المعلومات وجزء أساس من حقوق الإنسان للتعلم مدي الحياة".

كما عرف الوعي المعلوماتي أيضا بأنه المقدرة علي معرفة متي تكون هناك حاجة للمعلومات والمقدرة علي تصنيع المعلومة أو الحصول عليها وتقييمها واستخدامها بكفاءة للحالة المعطاة. وعي المعلومات يغطي معرفة الشخص بما لديه من معلومات خلق المعلومات وتنظيمها بكفاءة الحكم علي مستوي جودة المعلومات واستعمال المعلومات او تمريرها للجهة المناسبة.

(نشاط ٣)

الهدف من النشاط: تحديد أهمية الوعي المعلوماتي لأخصائي المكتبات العامة

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد أهمية الوعي المعلوماتي من خلال توظيف خبراته السابقة في مجال المكتبات.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب مدى أهمية الوعي المعلوماتي.

يكتب كل متدرب رؤيته لأهمية الوعي المعلوماتي من خلال التعليق على حائط المناقشة.

محتوى تدريبي(٣)

أهمية الوعي المعلوماتي: تكمن أهمية الوعي المعلوماتي بعمله علي انتقاء المعلومة المناسبة من بين الكم الهائل من المعلومات والذي يستمر بالارتفاع ومواجهة التطور الهائل والسريع الذي احدثته ثورة المعلومات في مختلف العلوم اذ ان مهارة الوعي المعلوماتي تساعد علي فهم المعلومات وإدراكها وتنقية المعلومات المفيدة من المعلومات غير المطلوبة والقدرة علي قراءة المعلومات لابد من أن تترجم الي القدرة علي فهم المعلومات واستيعابها والشخص المتمكن معلوماتيا له القدرة علي الاستفادة من المعلومات في أكثر من عملية بحث وله القدرة علي التعامل مع التقنيات وتحليل المعلومات واخذ ما يناسبه من كل مصادر المعلومات علي اختلاف أنواعها وتبرز أهمية المعلومات بأنها تمكن الأفراد من تسخير المعلومات والاستفادة منها في حل المشكلات لاختيار حلول موضوعية أصبح ضرورة لابد منها.

(نشاط (٤)

الهدف من النشاط: تحديد أهداف الوعي المعلوماتي لأخصائي المكتبات العامة

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد أهداف الوعي المعلوماتي من خلال توظيف خبراته السابقة في مجال المكتبات.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

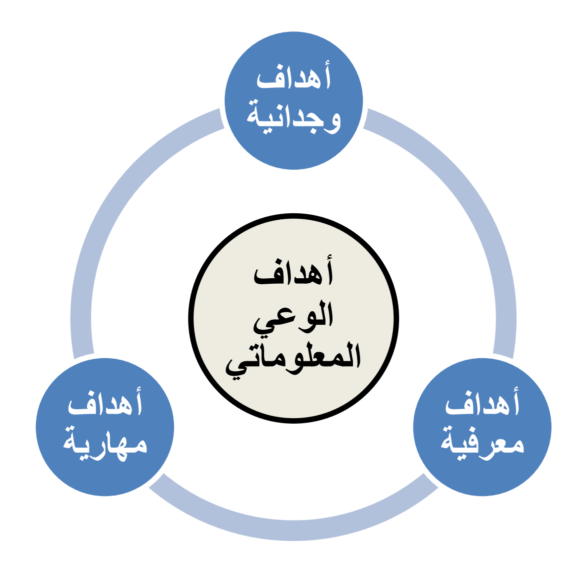
تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب أهداف الوعي المعلوماتي.

يكتب كل متدرب رؤيته لأهداف الوعي المعلوماتي من خلال التعليق على حائط المناقشة.

محتوى تدريبي(٤)

أهداف الوعي المعلوماتي:



يوضح الشكل السابق أن للوعي المعلوماتي ثلاث أهداف رئيسة يسعي لتحقيقها

واهم هذه الأهداف هي:

أولا: الأهداف المعرفيةKnowledge Objective:

من خلال هذه الأهداف يكون الأفراد قادرين علي فهم مصادر المعلومات التي يمكن عن طريقها يتم بث ونشر المعلومات وفهم مدي تنوع إشكال وأنواع مصادر وموارد المعلومات وفهم استخدام أدوات تنظيم المعلومات المتوفرة في بيئة المعلومات للوصول للمصادر والمعلومات واختيار الأدوات المساعدة المناسبة لاسترجاع المعلومات.

ثانيا: الأهداف الوجدانيةattitudinal objective:

من خلال هذه الأهداف يمكن للفرد أن يصل إلي تقدير أن البحث عن المعلومات يحتاج وقتا كبيرا ويتطلب مثابرة وان الثقة بالنفس في الحصول علي المعلومات تزداد بالتدريب علي ذلك وعملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها خلال مدة زمنية غير محدودة والفحص الدقيق لأدوات البحث عن المعلومات ومصادرها تعد ضرورية للبحث الناجح وعملية البحث عن المعلومات عملية تطويرية تتغير بتغير الحاجة للمعلومات.

ثالثا: الأهداف المهاريةSkills Objective:

من خلال هذه يكون الأفراد قادرين علي التحقق من الحاجة للمعلومات ووضع استراتيجية بحث دقيقة تضمن استرجاع المعلومات وفقا للحاجة وتقييم المعلومات التي يتم استدعائها مقابل الحاجة المعلوماتية وتنظيم المعلومات وتنظيمها وتحليلها ودمجها في معرفة سابقة والوصول لمعرفة جديدة.

الاختبار البعدي للموديول

يجيب المتدرب على أسئلة الاختبار البعدي الكترونيا عبر المنصة التدريبية Easyclass بتنشيط ايقونة الامتحانات، وأسئلة الاختبار البعدي هي نفسها أسئلة الاختبار القبلي المعروضة سابقا ببداية الموديول.

الموديول التدريبي الثاني

كفاءات الوعي المعلوماتي ومستوياته ومدى الحاجة إليه

مقدمة

يتناول الموديول التدريبي الثاني بأنشطته الالكترونية القائمة على توظيف المنصة التدريبية Easyclass وبعض أدوات الويب٢ كفاءات الوعي المعلوماتي ومستوياته ومدى الحاجة إليه.

الهدف العام

يهدف هذا الموديول الى اكساب المتدرب كفاءات الوعي المعلوماتي ومستوياته ومدى الحاجة إليه.

أهداف الموديول التدريبية

يحدد كفاءات الوعي المعلوماتي

يحدد مستويات المعلومات

يستنتج مدى الحاجة إلى الوعي المعلوماتي

يتعرف على مستويات الوعي المعلوماتي

الاختبار القبلي للموديول

١ـ الشخص الواعي معلوماتيا لديه كفاءة

(أ) حل المشكلات

(ب) فهم النظم الآلية لتشغيل المكتبات

(ج) فهم مصطلحات تكنولوجيا المعلومات

(د) كل ما سبق

٢ـ القدرة على استخدام المكتبة باعتبارها مصدر للحصول على المعلومات، يطلق عليه مصطلح................ .

(أ) الوعي المعلوماتي

(ب) الوعي المكتبي

(ج)الوعي بالحاسبات

(د) الوعي المعرفي

٣ـ ما المصطلح الذي يعبر عن المعنى التالي:" القدرة على استخدام الحاسبات لتنفيذ مهام معينة"

(أ) الوعي التقني

(ب) الوعي المكتبي

(ج) الوعي البصري

(د) الوعي المعرفي

٤ـ تتمثل مؤشرات الوعي البصري فيما يلي

(أ) التعرف على المعلومات المصورة

(ب) فهم الصورة والتعبير عنها

(ج) ادراك كيفية البحث بالصور

(د) كل ما سبق

٥ـ يحتاج الشخص الواعي اعلاميا الى

(أ) فهم مصادر المعلومات

(ب) فهم طرق اعداد الرسالة الاعلامية

(ج) تدريب

(د) وضع استراتيجية للبحث

٦ـ " القدرة على تحديد مفاهيم البحث واعداد استراتيجية جيدة للبحث، وتحديد مصادر المعلومات، وتحديد الوقت اللازم للبحث، يعرف بالوعي......................

(أ) البحثي

(ب) المعرفي

(ج) الوجداني

(د) السلوكي

٧ـ تتمثل أهداف الوعي البحثي فيما يلي:

(أ) تحديد مفاهيم البحث

(ب) تحديد استراتيجية البحث

(ج) تحديد وقت البحث

(د) كل ما سبق

٨ـ الشخص الواعي رقميا قادر على:

(أ) الاستفادة من المعلومات في اكثر من عملية بحث.

(ب) فهم الثورة الرقمية والاستفادة منها

(ج) جمع البيانات .

(د) تسخير المعلومات.

٩ـ القدرة على التعامل مع مصادر المعلومات البصرية يتم التعبير عنه بمصطلح"....................................

(أ) المعرفة

(ب) الذكاء

(ج) الوعي البصري

(د) الوعي المعلوماتي

١٠ـ يتكون الوعي المعلوماتي من المستويات التالية

(أ) المكتبي

(ب) البصري

(ج) الاعلامي

(د) كل ما سبق

مفاهيم الموديول

كفاءات الوعي المعلوماتي - مستويات الوعي المعلوماتي

استراتيجيات التدريس المستخدمة

التدريب من خلال الاتصال بين المتدربين والمدرب - الاتصال بين المتدربين بعضهم البعض - استراتيجية الطريقة الحلقية - استراتيجية(فكر - زاوج - شارك)

الاجهزة والبرامج المتطلبة للتدريب

جهاز حاسب آلي - جهاز محمول اندرويد - متصفح انترنت - برامج وتطبيقات الويب٢ - برامج الاتصال المرئي المتزامن.

اجراءات وانشطة التدريب التشاركية عبر الويب

نشاط (١)

الهدف من النشاط: تحديد الخلفية المعرفية السابقة والمستقبلية

اسلوب التنفيذ: تشاركي عبر الويب

المهام : تسجيل ما يعرفه المتدرب عن كفاءات الوعي المعلوماتي في العمود الأول، ثم ماذا يريد أن يعرف في العمود الثاني، وسوف يقوم باستيفاء العمود الثالث في نهاية الموديول.

اجراءات تنفيذ النشاط

يفكر المتدرب ثم يتبادل أفكاره مع أحد الزملاء عبر الاتصال المرئي المتزامن (Skype) او فيس بوك.

يجري المتدرب المناقشات الالكترونية لمشاركة أفكاره مع باقي الزملاء بالمجموعة.

يرسل المتدرب أفكاره المبدئية عن كفاءات الوعي المعلوماتي للمدرب عبر البريد الالكتروني

ملف النشاط

ماذا تعرف عن كفاءات الوعي المعلوماتي	ماذا تريد ان تعرف عن كفاءات الوعي المعلوماتي	ماذا تعلمت عن كفاءات الوعي المعلوماتي

محتوى تدريبي(١)

يدخل المتدرب على ايقونة المناقشات، ويقرأ المحتوى التدريبي التالي، ويطلب منه تلخيص أهم الأفكار المتضمنة به في حائط المناقشة.

هناك عدد من الكفاءات التي تحدد الوعي المعلوماتي لدى الاشخاص واهم هذه الكفاءات ما يلي:

إمكانية التشغيل والاتصال مع الأجهزة التكنولوجية كالحاسبات وغيرها.

إمكانية حل المشكلات باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

استيعاب وفهم تشكيل النظم الفرعية للنظم الآلية أو الشبكات.

استيعاب وفهم الوثائق المتعلقة بالبرامج وكيفية استخدامها.

اسيعاب وفهم مصطلحات تكنولوجيا المعلومات.

مناقشة تاريخ ومستقبل تكنولوجيا المعلومات.

نشاط ٢

الهدف من النشاط: تحديد مستويات الوعي المعلوماتي

اسلوب التنفيذ: تشاركي عبر الويب

المهام:

تقدم للاخصائي المتدرب بعض التعريفات الخاصة بمستويات الوعي المعلوماتي(الوعي المكتبي) في موقع المنصة التدريبية Easyclass

تتم المناقشة الكترونيا بين أفراد المجموعة

يستخلص كل متدرب تعريفا لمستويات الوعي المعلوماتي(الوعي المكتبي) بأسلوبه الخاص

كتابة التعليقات الشخصية حول مستويات الوعي المعلوماتي في حائط النشاط.

ملف النشاط ٢

مستويات الوعي المعلوماتي: الوعي المكتبي، الوعي البصري، الوعي الاعلامي، الوعي بمصادر البحث، الوعي الرقمي.	الوعي المعلوماتي: الوعي بمصادر المعلومات، مهارات البحث الرقمي، مهارات التسويق الداخلي، مهارات الحاسب وتقنيات المعلومات.

محتوى تدريبي (٢)

الوعي المكتبيLibrary Literacy:

يتضمن الوعي المكتبي مجموعة من المهارات التي تشمل القدرة علي استخدام المكتبة باعتبارها مصدرا للحصول علي المعلومات بما يتضمنه ذلك من اختيار الكلمات المفتاحيةKey Words، والوعي بأدوات المكتبةTool Literacy، كاستخدام لفهارس(المطبوعة/ الالكترونية) وفهم نظم التصنيف واستخدام الكشافات والأدلة الببليوجرافية والمستخلصات وقواعد البيانات، ثم توثيق هذه المعلومات التي تم الحصول عليها ، هذا إلي جانب الوعي بالمصادرResources Literacy، وذلك بفهم أشكال مصادر المعلومات وطرق تصنيفها والبحث من خلالها بهدف الوصول علي الاستقلال الذاتي في الحصول علي المعلومات.

نشاط ٣

الهدف من النشاط: تحديد أهمية الوعي بالحاسبات لأخصائي المكتبات العامة

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد أهمية الوعي بالحاسبات من خلال توظيف خبراته السابقة في مجال المكتبات.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب مدى أهمية الوعي بالحاسبات.

يكتب كل متدرب رؤيته لأهمية الوعي بالحاسبات من خلال التعليق على حائط المناقشة.

محتوى تدريبي(٣)

الوعي بالحاسبات / الوعي التقنيComputer Literac:

ويقصد بالوعي بالحاسبات القدرة علي استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها لتنفيذ مهام عملية ، مثل برامج معالجة الكلمات Word Processing.

نشاط (٤)

الهدف من النشاط: تحديد أهداف الوعي البصري لأخصائي المكتبات العامة

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد أهداف الوعي البصري من خلال توظيف خبراته السابقة في مجال المكتبات.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب أهداف الوعي البصري.

يكتب كل متدرب رؤيته لأهداف الوعي البصري من خلال التعليق على حائط المناقشة.

محتوى تدريبي(٤)

الوعي البصريVisual Literacy:

تعد الوسائل المرئية ذات دور كبير في حفظ ونقل المعلومات منذ النصف الأخير من القرن العشرين، وذلك لتفوق الصورة المرئية في التعبير والاتصال والتحكم فيها أكثر من الوسائل المطبوعة.

الوعي الإعلاميMedia Literacy:

يقصد بالوعي الإعلامي القدرة علي إعداد الرسالة الاعلامية، وتحليل وتقييم وإنتاج الاتصال في تنويعه من الإشكال، والاتصال قديم قدم وجود الإنسان علي سطح الأرض، فهو ضرورة حتمية لتفاعل الإنسان مع البشر، ومع الطبيعة، والكون من حوله.

الوعي الرقمي Digital Literacy:

هو معرفة وفهم الثورة الرقمية بإبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات وكذلك في البحث والتقصي، وتوثيق المعلومات، واسترجاعها ومعالجتها في إشكال مختلفة وإنتاجها وتوزيعها وإرسالها واستقبالها.

الوعي البحثيResearch Literacy:

يعني القدرة علي تحديد مفاهيم، البحث وإعداد استراتيجية جيدة للبحث وتحديد مصادر المعلومات من كتب ومراجع ومقالات ومصادر الكترونية، وتحديد الوقت اللازم لإنهاء البحث ، بالإضافة الي القدرة علي نقد الأشياء وتحليل المصادر من حيث الكفاءة والثقة، وكلك قدرة الفرد علي إنتاج النص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث والوعي بقوانين وحقوق النشر.

الاختبار البعدي للموديول

يجيب المتدرب على أسئلة الاختبار البعدي الكترونيا عبر المنصة التدريبية Easyclass بتنشيط ايقونة الامتحانات، وأسئلة الاختبار البعدي هي نفسها أسئلة الاختبار القبلي المعروضة سابقا ببداية الموديول.

الموديول التدريبي الثالث: معايير الوعي المعلوماتي وخصائص الشخص الواعي معلوماتياً

مقدمة:

يتناول الموديول التدريبي الثالث بأنشطته الالكترونية القائمة على توظيف المنصة التدريبية Easyclass وبعض أدوات الويب٢ معايير الوعي المعلوماتي وصفات الشخص الواعي معلوماتيا كموديول يتعرف من خلاله المتدرب على معايير الوعي المعلوماتي ومدى توافرها لديه.

الهدف العام

يهدف هذا الموديول الى اكساب المتدرب مفهوم معايير الوعي المعلوماتي ، وصفات الشخص الواعي معلوماتياً.

أهداف الموديول التدريبية

يحدد مفهوم أبعاد الوعي المعلوماتي

يحدد صفات الشخص الواعي معلوماتياً

يستنتج أهم مؤشرات الوعي المعلوماتي الوعي المعلوماتي

يتعرف على اهداف الوعي المعلوماتي

يستدل على ضرورة اكتساب اخصائي المكتبات العامة للوعي المعلوماتي.

الاختبار القبلي للموديول

ـ الشخص الواعي معلوماتيا لديه كفاءة

(أ) لتحديد حاجته للمعلومات

(ب) التعرف على مصادر المعلومات

(ج) تقدير منافع الحصول على المعلومات

(د) كل ما سبق

٢ـ القدرة على الوصول للمعلومات بكفاءة وفاعلية يحققه الشخص الواعي معلوماتيا من خلال :

(أ) اختيار اكثر الطرق ملائمة للوصول للمعلومات

(ب) الوعي المكتبي

(ج)الوعي بالحاسبات

(د) الوعي المعرفي

٣ـ ....الشخص الواعي معلوماتيا المعلومات الجديدة مع معلوماته القديمة ليحدد قيمة الفائدة التي تحققت له من الحصول على معلومات جديدة.

(أ) يحلل

(ب) يقارن

(ج) يحدد

(د) يتعرف

٤ـ يمتلك الشخص الواعي معلوماتيا لتقييم المعلومات ومصادرها

(أ) حدود

(ب) بيانات

(ج) معايير

(د) كل ما سبق

٥ـ يحتاج الشخص الواعي معلوماتيا الى

(أ) تطبيق المعلومات الجديدة

(ب) تطوير الأداء وفقا للمعلومات الجديدة

(ج)الفعالية

(د) كل ما سبق

مفاهيم الموديول:

معايير الوعي المعلوماتي - مؤشرات أداء معايير الوعي المعلوماتي

استراتيجيات التدريس المستخدمة

التدريب من خلال الاتصال بين المتدربين والمدرب - الاتصال بين المتدربين بعضهم البعض - استراتيجية الطريقة الحلقية - استراتيجية(فكر - زاوج - شارك)

الاجهزة والبرامج المتطلبة للتدريب

جهاز حاسب آلي - جهاز محمول اندرويد - متصفح انترنت - برامج وتطبيقات الويب٢ - برامج الاتصال المرئي المتزامن.

اجراءات وانشطة التدريب التشاركية عبر الويب

نشاط (١)

الهدف من النشاط: تحديد الخلفية المعرفية السابقة والمستقبلية

اسلوب التنفيذ: تشاركي عبر الويب

المهام : تسجيل ما يعرفه المتدرب عن معاييرالوعي المعلوماتي في العمود الأول، ثم ماذا يريد أن يعرف في العمود الثاني، وسوف يقوم باستيفاء العمود الثالث في نهاية الموديول.

اجراءات تنفيذ النشاط

يفكر المتدرب ثم يتبادل أفكاره مع أحد الزملاء عبر الاتصال المرئي المتزامن (Skype) او فيس بوك.

يجري المتدرب المناقشات الالكترونية لمشاركة أفكاره مع باقي الزملاء بالمجموعة.

يرسل المتدرب أفكاره المبدئية عن الوعي المعلوماتي للمدرب عبر البريد الالكتروني

ملف النشاط

ماذا تعرف عن معايير الوعي المعلوماتي	ماذا تريد ان تعرف عن معايير الوعي المعلوماتي	ماذا تعلمت عن معايير الوعي المعلوماتي

محتوى تدريبي(١)

يدخل المتدرب على ايقونة المناقشات، ويقرأ المحتوى التدريبي التالي، ويطلب منه تلخيص أهم الأفكار المتضمنة به في حائط المناقشة.

قامت العديد من المنظمات بوضع معايير خاصة بالوعي المعلوماتي ومن هذه المعايير المعايير التي حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث Ressarch Libraries&ACRL:Association of College **تحت عنوان معايير كفاءة الوعي المعلوماتي للتعليم العالي** Infemation Literacy Competency Standarda for Higher Education **التي قدمت في عام ٢٠٠٠ في اجتماع جمعية المكتبات الأميركية في سان انطونيو بتكساس التي اعتمدت وقبلت من العديد من الجمعيات منها الجمعية الأميركية للتعليم العالي وهي عبارة عن خمسة معايير و٢٢ مؤشرا:**

نشاط ٢

الهدف من النشاط: التعرف على المعيار الأول للوعي المعلوماتي ومؤشراته

اسلوب التنفيذ: تشاركي عبر الويب

المهام:

تقدم للاخصائي المتدرب بعض التعريفات الخاصة بالمعيار الأول للوعي المعلوماتي في موقع المنصة التدريبية Easyclass

تتم المناقشة الكترونيا بين أفراد المجموعة

يستخلص كل متدرب مفهوما للمعيار الأول للوعي المعلوماتي بأسلوبه الخاص

كتابة التعليقات الشخصية حول مؤشرات المعيار الأول للوعي المعلوماتي في حائط النشاط.

محتوى تدريبي (٢)

المعيار الاول: الشخص المثقف معلوماتيا يحدد مدي وطبيعة الحاجة المعلوماتية:

مؤشرات الأداء:

الشخص المثقف معلوماتيا يعرف ويحدد الحاجة إلي المعلومات.

الشخص المثقف معلوماتيا يتعرف علي العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات.

الشخص المثقف معلوماتيا يعيد تقييم طبيعة ومدي الحاجة المعلوماتية.

نشاط ٣

الهدف من النشاط: التعرف على المعيار الثاني للوعي المعلوماتي ومؤشراته

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد المعيار الثاني للوعي المعلوماتي ومؤشراته من خلال توظيف خبراته السابقة في مجال المكتبات.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب مفهوم المعيار الثاني للوعي المعلوماتي

محتوى تدريبي(٣)

المعيار الثاني: الشخص المثقف معلوماتيا يمكنه الوصول إلي المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية.

مؤشرات الأداء:

يختار الشخص المثقف معلوماتيا أكثر الطرق البحثية ملائمة ونظم استرجاع المعلومات للوصول إلي المعلومات المطلوبة

الشخص المثقف معلوماتيا يسترجع المعلومات عبر الخط المباشر أو من الأشخاص باستخدام طرق متعددة.

الشخص المثقف معلوماتيا ينتقي استراتيجية البحث إذا كانت ضرورية.

الشخص المثقف معلوماتيا يستخلص ويسجل المعلومات التي حصل عليها.

نشاط (٤)

الهدف من النشاط: التعرف على المعيار الثالث للوعي المعلوماتي ومؤشراته

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد المعيار الثالث للوعي المعلوماتي من خلال توظيف خبراته السابقة في مجال المكتبات.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب مؤشرات المعيار الثالث للوعي المعلوماتي.

يكتب كل متدرب رؤيته لمؤشرات المعيار الثالث للوعي المعلوماتي من خلال التعليق على حائط المناقشة.

محتوى تدريبي(٤)

المعيار الثالث: الشخص المثقف معلوماتيا يقيم المعلومات ومصادرها تقييما نقديا ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته.

مؤشرات الأداء:

يلخص الشخص المثقف معلوماتيا الأفكار الرئيسة التي استخلصها من المعلومات التي جمعها.

الشخص المثقف معلوماتيا معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها.

يقارن الشخص المثقف معلوماتيا المعرفة الجديدة بمعرفته السابقة ليحدد قيمة الفائدة التي إضافتها أو التناقص أو أي خصائص أخري فريدة للمعلومات.

يحدد الشخص المثقف معلوماتيا إذا كانت المعرفة الجديدة ذات تأثير علي نظام قيمة ويتخذ الخطوات اللازمة ليوافق بين الاختلافات.

يثبت الشخص المثقف معلوماتيا فهمه وتفسيره للمعلومات من خلال المحادثة مع الآخرين والمتخصصين في مجال البحث أو الممارسين للمهنة.

نشاط (٥)

الهدف من النشاط: التعرف على المعيار الرابع للوعي المعلوماتي ومؤشراته

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد المعيار الرابع للوعي المعلوماتي من خلال توظيف خبراته السابقة في مجال المكتبات.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب مؤشرات المعيار الرابع للوعي المعلوماتي.

يكتب كل متدرب رؤيته لمؤشرات المعيار الرابع للوعي المعلوماتي من خلال التعليق على حائط المناقشة.

محتوى تدريبي(٥)

المعيار الرابع: الشخص المثقف معلوماتيا كفرد أو عضو أو جماعة يستخدم المعلومات بكفاءة لانجاز هدف معين.

مؤشرات الأداء:

يطبق الشخص المثقف معلوماتيا الجديدة والسابقة للتخطيط وخلق منتج أو أداء معين.

يعدل او يغير الشخص المثقف معلوماتيا عملية تطوير الناتج أو الأداء.

ينقل الشخص المثقف معلوماتيا الإنتاج او الأداء بفاعلية للآخرين.

نشاط (٦)

الهدف من النشاط: التعرف على المعيار الخامس للوعي المعلوماتي ومؤشراته

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد المعيار الخامس للوعي المعلوماتي من خلال توظيف خبراته السابقة في مجال المكتبات.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب مؤشرات المعيار الخامس للوعي المعلوماتي.

يكتب كل متدرب رؤيته لمؤشرات المعيار الخامس للوعي المعلوماتي من خلال التعليق على حائط المناقشة.

محتوى تدريبي(٦)

المعيار الخامس: الشخص المثقف معلوماتيا يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدامها بطريقة أخلاقية وقانونية

مؤشرات الأداء:

يفهم الشخص المثقف معلوماتيا العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات.

يتبع الشخص المثقف معلوماتيا القوانين والتعليمات والسياسات ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات.

يقوم الشخص المثقف معلوماتيا باستخدام مصادر المعلومات في توصيل المعلومات التي حصل عليها.

الاختبار البعدي للموديول

يجيب المتدرب على أسئلة الاختبار البعدي الكترونيا عبر المنصة التدريبية Easyclass بتنشيط ايقونة الامتحانات، وأسئلة الاختبار البعدي هي نفسها أسئلة الاختبار القبلي المعروضة سابقا ببداية الموديول.

الموديول التدريبي الرابع

مفهوم المعلومات ومصادرها في البيئة الرقمية

مقدمة:

يتناول الموديول التدريبي الرابع بأنشطته الالكترونية القائمة على توظيف المنصة التدريبية Easyclass وبعض أدوات الويب٢ مفهوم المعلومات ومصادرها في البيئة الرقمية كموديول يتعرف من خلاله المتدرب على مصادر المعلومات في البيئة الرقمية.

الهدف العام:

يهدف هذا الموديول الى اكساب المتدرب مفهوم المعلومات ومصادرها في البيئة الرقمية

أهداف الموديول التدريبية

يحدد مفهوم المعلومات

يحدد مصادر المعلومات في البيئة الرقمية

يستنتج أهم مقومات البيئة الرقمية لاسترجاع المعلومات

يتعرف على اهداف الافادة من مصادر المعلومات

يستدل على ضرورة اكتساب اخصائي المكتبات العامة للوعي المعلوماتي.

الاختبار القبلي للموديول

١ـ الحقائق والبيانات التي تغير من الحالة المعرفية للشخص في موضوع معين هي............

(أ) المعلومات

(ب) البيانات

(ج) المعرفة

٢ـ مزيج من الأنشطة والخدمات التي تكتسي طابعا رقميا تبعا للوسائل والامكانات المتاحة، وتتفاعل فيها العديد من التقنيات لتقديم الخدمات بصورة رقمية.

(أ) البيئة الرقمية

(ب) الخدمات الرقمية

(ج)الوعي بالحاسبات

٣- ما المصطلح الذي يعبر عن المعنى التالي:" اوعية المعلومات التي يتم حفظ المعلومات واسترجاعها منها بواسطة أجهزة خاصة"

(أ) مصادر المعلومات التقليدية

(ب) مصادر المعلومات الرقمية

(ج) التقنيات الحديثة

(د) البيئة الرقمية

٤- مجموعة من الاجراءات اوالخطوات التي تهدف لايجاد المعلومات اوالوثائق.

(أ) التعرف على المعلومات

(ب) فهم المعلومات والتعبير عنها

(ج) ادراك كيفية البحث

(د) استرجاع المعلومات

٥- يحتاج الباحث لاسترجاع المعلومات أولا الى

(أ) فهم مصادر المعلومات

(ب) فهم طرق اعداد الرسالة الاعلامية

(ج) تدريب

(د) وضع استراتيجية للبحث

٦- " القدرة على تحديد مفاهيم البحث واعداد استراتيجية جيدة للبحث، وتحديد مصادر المعلومات، وتحديد الوقت اللازم للبحث، يعرف بالوعي......................

(أ) البحثي

(ب) المعرفي

(ج) الوجداني

(د) السلوكي

٧ـ تتمثل أهداف الوعي البحثي فيما يلي:

(أ) تحديد مفاهيم البحث

(ب) تحديد استراتيجية البحث

(ج) تحديد وقت البحث

(د) كل ما سبق

٨ـ الشخص الواعي رقميا قادر على:

(أ) الاستفادة من المعلومات في اكثر من عملية بحث.

(ب) فهم الثورة الرقمية والاستفادة منها في عمليات الاسترجاع الآلي للمعلومات

(ج) جمع البيانات .

(د) تسخير المعلومات.

٩ـ القدرة على التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية يتم التعبير عنه بمصطلح"......................................

(أ) المعرفة

(ب) الذكاء

(ج) الوعي الرقمي

(د) الوعي المعلوماتي

مفاهيم الموديول

المعلومات – مصادر المعلومات – البيئة الرقمية

استراتيجيات التدريس المستخدمة

التدريب من خلال الاتصال بين المتدربين والمدرب – الاتصال بين المتدربين بعضهم البعض – استراتيجية الطريقة الحلقية – استراتيجية(فكر – زاوج – شارك)

جهاز حاسب آلي – جهاز محمول اندرويد – متصفح انترنت – برامج وتطبيقات الويب٢ – برامج الاتصال المرئي المتزامن.

اجراءات وانشطة التدريب التشاركية عبر الويب

نشاط (١)

الهدف من النشاط: تحديد الخلفية المعرفية السابقة والمستقبلية

اسلوب التنفيذ: تشاركي عبر الويب

المهام : تسجيل ما يعرفه المتدرب عن مفهوم المعلومات في العمود الأول، ثم ماذا يريد أن يعرف في العمود الثاني، وسوف يقوم باستيفاء العمود الثالث في نهاية الموديول.

اجراءات تنفيذ النشاط

يفكر المتدرب ثم يتبادل أفكاره مع أحد الزملاء عبر الاتصال المرئي المتزامن (Skype) او فيس بوك.

يجري المتدرب المناقشات الالكترونية لمشاركة أفكاره مع باقي الزملاء بالمجموعة.

يرسل المتدرب أفكاره المبدئية عن الوعي المعلوماتي للمدرب عبر البريد الالكتروني

ملف النشاط

ماذا تعرف عن مفهوم المعلومات	ماذا تريد ان تعرف عن مفهوم المعلومات	ماذا تعلمت عن مفهوم المعلومات

محتوى تدريبي(١)

يدخل المتدرب على ايقونة المناقشات، ويقرأ المحتوى التدريبي التالي، ويطلب منه تلخيص أهم الأفكار المتضمنة به في حائط المناقشة.

١- مفهوم المعلومات:

كلمة المعلومات في اللغة مشتقة من مادة " علم" أي أدرك طبيعة الأمور.

والمعلومات في اصطلاح علماء المكتبات هي" الحقائق والبيانات التي تغير من الحالة المعرفية للشخص في موضوع معين"

وقد عرفت بانها: مجموعة من البيانات data التي تمت معالجتها ، أي المنظمة والمنسقة بطريقة توليفية مناسبة بحيث تعطي معنا خاصا وتركيبة متجانسة من الافكار والمفاهيم، تقود الي اتخاذ القرار والوصول الي المعرفة knowledge.

وهناك من عرفها بانها" بيان معقول او راي او حقيقة او مفهوم او فكرة، كما قد تكون تجميعا مترابطا للبيانات او الاراء او الافكار والمعلومات مرتبطة بالمعرفة لانه عندما يتم هضمها ومقارنتها وفهمها تصبح معرفة أي ان المعلومة هي التي تساهم في تغيير الحالة المعرفية للانسان"

نشاط ٢

الهدف من النشاط: التعرف على مفهوم البيئة الرقمية

اسلوب التنفيذ: تشاركي عبر الويب

المهام:

تقدم للاخصائي المتدرب بعض التعريفات الخاصة بمفهوم البيئة الرقمية في موقع المنصة التدريبية Easyclass

تتم المناقشة الكترونيا بين أفراد المجموعة

يستخلص كل متدرب مفهوما البيئة الرقمية بأسلوبه الخاص

كتابة التعليقات الشخصية حول مفهوم البيئة الرقمية في حائط النشاط.

محتوى تدريبي (٢)

٣-مفهوم البيئة الرقمية:

جاءت البدائل التكنولوجية الحديثة لتغير كل الاسس العلمية لتلك الانظمة التي كانت سائدة منذ القدم، اذ حل النص الكامل(FULL Text) محل التسجيلة الببليوغرافية، وحلت المعلومات متعددة الوسائط محل المعلومة النصية، واستبدلت الاجهزة المكتبية المنعزلة والشبكات المحلية بانظمة اكثر شيوعا وانفتاحا كالشبكات القطرية والاقليمية والدولية المبنية علي برمجيات متطورة وتصميمات مفتوحة وموزعة، اذ تمثل شبكة الانترنت اليوم الاطار العام الذي تبني حوله كل نظم المعلومات بجميع مكوناتها من بنية للشبكة، وهيكلة للمحتاويات المعرفية ونوعية للخدمات الاتصالية داخلها.

ومن ابرز معالم التحول من البيئة التقليدية الي البيئة الرقمية احلال مستودعات المعلومات الالكترونية محل المطبوعات والارصدة الورقية، وتغيير طبيعة الاجراءات والعمليات التي يتم فيها التعامل مع هذه الارصدة ووسائط حفظها ونقلها، بالاضافة الي تبدل في ملامح الخدمات التي يتم تقديمها للمستفيدين من خلال تطور طرق اتاحة المعلومات وتمكين طالبها من الحصول عليها في اقل وقت وبايسر الطرق والتكاليف.. من اجل التكيف مع البيئة الجديدة ذات الابعاد المتعددة والتي تفرض بدورها ضرورة تغيير الذهنيات ، السلوكيات ، طرق التعامل مع مصادر المعلومات من جهة والمستفيدين من هذه المصادر من جهة ثانية، اضافة الي الاهتمام بعنصر حيوي يتمثل في التكوين والتكوين المستمر في مجال التقنيات الحديثة، والذي يعد ضرورة حتمية في كل مجالات المعرفة في سبيل اداء الوظائف علي اكمل وجه، في عالم متجدد يتسم بالتحول والتغير المستمرين.

ومنه يمكن ان نعرف البيئة الرقمية والتي يطلق عليها البعض بالبيئة التكنولوجيةن بانها مجموعة من العناصر متفاوته المهام والاختصاصات والدرجات الوظيفية والقناعات والكفاءات العلمية المتفاعلة فيما بينها وفق منظومة لانجاز مهام محددة، وبعبارات اخري فان البيئة الرقمية هي نتيجة لتطبيقات التكنولوجية المختلفة في المؤسسات، وتفاعل الانسان ومدي تقبله للتغيرات التكنولوجية الجديدة وقد حقق الانسان علي مدي العصور الماضية تطورا هائلا في مجال تقنية المعلومات والاتصالات خاصة في وجود شبكة الانترنت التي زادت من حجم المعلومات المتاحة وتعدد اشكالها، أي ان شبكة الانترنت تعد البيئة المثالية لاحتضان واتاحة الدخول الي المعلومات الرقمية والتي تقوم بتوفير اوعية ومصادر المعلومات علي وسائط رقمية مخزنة في قواعد معلومات، بحيث تتيح للمستفيدين الاطلاع والحصول علي هذه الاوعية من خلال نهايات طرفية مرتبطة بقواعد المعلومات وبهذه الطريقة تمكن الباحثين من الحصول علي اوعية ومصادر المعلومات في أي وقت ومن أي مكان تتوفر فيه نهايات طرفية مرتبطة بتلك القواعد المعلوماتية.

مما سبق يمكن اعتبار ان البيئة الرقمية عبارة عن مزيج من الانشطة والخدمات التي تكتسي طابعا رقميا تبعا للوسائل والامكانات المتاحة، وتتفاعل فيها العديد من التقنيات التي تساهم في تغيير ملامح الخدمات المقدمة، وانها ترتكز علي شبكات المعلومات وعلي راسها شبكة الانترنت، ، وكذا مختلف مخرجات تكنولوجيا المعلومات من ادوات وتقنيات تجهيزية وبرمجية، والتي تظهر نتيجة للتطورات الحاصلة، وهذا التوجه هو الذي سوف يتم تبنيه وتناوله في هذا البحث من خلال التركيز علي شبكة الانترنت ومخرجاتها التكنولوجية كاهم مظاهر البيئة الرقمية لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية وتداولها بين مجتمع الباحثين في اطار نموذج الاتصال العلمي.

نشاط ٣

الهدف من النشاط: التعرف على مصادر المعلومات في البيئة الرقمية

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد الأنواع المختلفة لمصادر المعلومات في البيئة الرقمية.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب تعريف بأنواع مصادر المعلومات في البيئة الرقمية.

يكتب كل متدرب رؤيته لكيفية الاستفادة من مصادر المعلومات في البيئة الرقمية.

محتوى تدريبي(٣)

مصادر المعلومات الرقمية هي" الأوعية التي تستخدم لحفظ المعلومات ويتم استرجاعها بواسطة أجهزة خاصة لعرض تلك المعلومات.

وفيما يلي عرض لمميزات وعيوب مصادر المعلومات الرقمية

المميزات	العيوب
١- سرعة استرجاع المعلومات	١-عدم القدرة على استخدامها في كل زمان و مكان ، مثلاً عند انقطاع التيار الكهربائي ، أو مع عدم وجود جهاز محمول للقراءة الإلكترونية. حيث تتطلب عملية القراءة أجهزة وبرمجيات خاصة.
٢- صغر الحجم	٢- سهولة تعرض المعلومات للتحريف والتعديل من قبل بعض الجهات والأشخاص.
٣- استيعاب كمية كبيرة من المعلومات	٣-سرعة تعرضها للتلف.
٤-المرونة والسرعة في تحديث المعلومات	٤-تعرض المعلومات للسرقة والانتحال وكذلك الطباعة والنشر بغير إذن المؤلف مما يخل بحماية الملكية الفكرية.

نشاط ٤

الهدف من النشاط: التعرف على مفهوم الاسترجاع الآلي للمعلومات

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد مفهوم الاسترجاع الآلي للمعلومات من خلال توظيف خبراته السابقة في مجال المكتبات.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب مفهوم الاسترجاع الآلي للمعلومات.

يكتب كل متدرب رؤيته لأهم مفاهيم الاسترجاع الآلي للمعلومات من خلال التعليق على حائط المناقشة.

محتوى تدريبي(٤)

الاسترجاع الالي للمعلومات :

يعد استرجاع المعلومات الكترونيا او بطريقة الية من اهم الموضوعات التي جاءت بها البيئة الرقمية بمتغيراتها المختلفة والمتعددة والتي افرزت بدورها في ظل الانفجار المعرفي كميات هائ لة ومتسارعة من المعلومات الحديثة التي يستوجب الوصول اليها واسترجاعها من اجل خدمة نشاطات المجتمع البحثي من بحث، اتصال ونشر علمي.

٥- مفهوم الاسترجاع الالي للمعلومات:

استرجاع المعلومات: او كما يطلق عليه في اللغة الانجليزيةin formation retrieval هو عبارة عن " مجموعة من الاجراءات او الخطوات المتعاقبة لايجاد المعلومات الضرورية او لايجاد الوثائق او نسخ منها"

وهو مصطلح يشار اليهع في الادبيات بالرمز المختصر(IR) والذي يعني التعامل مع بث المعلومات المحوسبة بالطرق والاشكال المختلفة للاسترجاع، وههو يلتقيس مع مصطلح تخزين واسترجاع المعلومات(Information Storaga and Retrival) والذي يعني ادخال وتخزين مختلف انواع البيانات والمعلومات ومن ثم استرجاعها عند الحاجة باية وسيلة مناسبة متوفرة.

وهذا المفهوم مرادف لبحث الانتاج الفكري او القيام بعملية البحث في أي نظام من نظم استرجاع المعلومات بهدف الوصول الي المعلومات المطلوبة، وذلك بعد تطبيق استراتيجية بحث مضبوطة ودقيقة وتجدر الاشارة الي وجود اسلوبين اساسيين لاسترجاع المعلومات:

الاسترجاع التقليدي او اليدوي للمعلومات: ويتم من خلالها الرجوع الي الفهارس والكشافات وهذا الاسلوب متبع في المكتبات عير الحوسبة، اذ يتم العودة الي هذه الوسائل من اجل استرجاع المصادر بغية استقاء المعلومات منها.

الاسترجاع الالي او الالكتروني للمعلومات: حيث تقوم المكتبات بعمليات الحوسبة لتسهيل استرجاع المعلومات ، او تقوم بتحميل المعلومات التي تناسب احتياجات الباحثين من وسائط الكترونية خارجية وعلي راسها شبكة الانترنت، التي اصبحت تعد من اهم مصادر استرجاع المعلومات ليس العامة منها فقط، وانما حتي المعلومات العلمية والتقنية التي تعتبر اساس النشاط العلمي والبحثي للعلماء والباحثين، اذ ان الصورة المعاصرة لتقنية المعلومات" تتكون من ثلاثة عناصر اساية وهي الحاسبات الالكترونية بقدراتها الهائلة علي الاختزان وسرعتها لفائقة في التجهيز والاسترجاع وتقنيات الاتصالات بعيدة المدي بقدرتها علي تخطي الحواجز الجغرافية وكذا وسائط التخزين بفعاليتها الكبيرة في توفير الحيز اللازم لاختزان الوثائق ، فضلا عن سهولة التداول والاستنساخ والاسترجاع".

ويعد الاسترجاع الالكتروني للمعلومات مرادفا في اغلب الاحيان خاصة في الوقت الحالي لمصطلح البحث عن المعلومات عبر شبكة الانترنت الذي يعد من اهم خدمات هذه الشبكة، اذ انه ولمعرفة العنوان الخاص بمعلومة محددة لابد من وجود مصدر أو محرك بحث يتم من خلاله الوصول الي المعلومات ، أي انه يتم البحث في قواعد المعلومات الموجودة في قواعد بيانات الانترنت ثم تزويد الباحث بنتائج البحث التي توافق طلبه.

الاختبار البعدي للموديول

يجيب المتدرب على أسئلة الاختبار البعدي الكترونيا عبر المنصة التدريبية Easyclass بتنشيط ايقونة الامتحانات، وأسئلة الاختبار البعدي هي نفسها أسئلة الاختبار القبلي المعروضة سابقا ببداية الموديول.

الموديول التدريبي الخامس

إعداد استراتيجية البحث

مقدمة:

يتناول الموديول التدريبي الخامس بأنشطته الالكترونية القائمة على توظيف المنصة التدريبية Easyclass وبعض أدوات الويب٢ اعداد استراتيجية البحث كموديول يتعرف من خلاله المتدرب على طرق اعداد استراتيجية البحث وصياغتها.

الهدف العام:

يهدف هذا الموديول الى اكساب المتدرب طرق اعداد استراتيجية البحث وصياغتها.

أهداف الموديول التدريبية

يحدد مفهوم استراتيجية البحث

يحدد طرق صياغة استراتيجية البحث

يستنتج أهم أنواع استراتيجيات البحث

يتعرف على اهداف استراتيجيات البحث

يستدل على ضرورة اكتساب اخصائي المكتبات العامة طرق اعداد استراتيجيات البحث

الاختبار القبلي للموديول

تعد بمثابة التعبير الفني عن تساؤل المستفيد"

تنقسم استراتيجية البحث الى نوعين هما:

بسيطة

مركبة

معقدة

متنوعة

" إخفاء أو حذف اللواصق المرتبطة بجذور الكلمات يقصد به "

الحذف

البتر

البحث

الاسترجاع

الروابط البولينية....

AND

or

not

كل ما سبق

مفاهيم الموديول

استراتيجية البحث – البتر – صياغة استراتيجية البحث

استراتيجيات التدريس المستخدمة

التدريب من خلال الاتصال بين المتدربين والمدرب – الاتصال بين المتدربين بعضهم البعض – استراتيجية الطريقة الحلقية – استراتيجية(فكر – زاوج – شارك)

الاجهزة والبرامج المتطلبة للتدريب:

جهاز حاسب آلي – جهاز محمول اندرويد – متصفح انترنت – برامج وتطبيقات الويب٢ – برامج الاتصال المرئي المتزامن.

نشاط (١)

الهدف من النشاط: تحديد الخلفية المعرفية السابقة والمستقبلية

اسلوب التنفيذ: تشاركي عبر الويب

المهام : تسجيل ما يعرفه المتدرب عن استراتيجية البحث في العمود الأول، ثم ماذا يريد أن يعرف في العمود الثاني، وسوف يقوم باستيفاء العمود الثالث في نهاية الموديول.

اجراءات تنفيذ النشاط

يفكر المتدرب ثم يتبادل أفكاره مع أحد الزملاء عبر الاتصال المرئي المتزامن (Skype) او فيس بوك.

يجري المتدرب المناقشات الالكترونية لمشاركة أفكاره مع باقي الزملاء بالمجموعة.

يرسل المتدرب أفكاره المبدئية عن استراتيجية إعداد البحث للمدرب عبر البريد الالكتروني

ملف النشاط

ماذا تعرف عن استراتيجية إعداد البحث	ماذا تريد ان تعرف عن استراتيجية إعداد البحث	ماذا تعلمت عن استراتيجية إعداد البحث

محتوى تدريبي(١)

يدخل المتدرب على أيقونة المناقشات، ويقرأ المحتوى التدريبي التالي، ويطلب منه تلخيص أهم الأفكار المتضمنة به في حائط المناقشة.

مفهوم استراتيجية البحث

تعد استراتيجية البحث بمثابة التعبير الفني عن تساؤل المستفيد، أو هي ترجمة حاجة المستفيد إلى مجموعة من المصطلحات المترابطة فيما بينها بأسلوب معين يضمن الاسترجاع الأمثل للمعلومات التي تلبي هذه الحاجة من ناحية، ويحد من الاسترجاع الخاطئ للمعلومات التي تخرج عن إطار اهتمام المستفيد من ناحية أخرى.

نشاط ٢

الهدف من النشاط: التعرف على مفهوم استراتيجية البحث

اسلوب التنفيذ: تشاركي عبر الويب

المهام:

تقدم للاخصائي المتدرب بعض المعلومات الخاصة بصياغة استراتيجية البحث عبر المنصة التدريبية Easyclass

تتم المناقشة الكترونيا بين أفراد المجموعة

يستخلص كل متدرب مفهوما للمعيار الأول للوعي المعلوماتي بأسلوبه الخاص

كتابة التعليقات الشخصية حول صياغة استراتيجية البحث في حائط النشاط.

محتوى تدريبي (٢)

كيفية صياغة استراتيجية البحث

تنطوي عملية صياغة استراتيجية البحث على مرحلتين أساسيتين هما :

التحليل الموضوعي: حيث يقوم اخصائي المعلومات بتحليل السؤال الى مجموعة من الجوانب

الصياغة : حيث يقوم أخصائي المعلومات بصياغة هذه الجوانب إلى مجموعة من المصطلحات التي تتفق ولغة التكشيف المستخدمة في قاعدة البيانات

مثال:

مستفيد يرغب في التعرف على: ما نشر من مقالات باللغة العربية عن التدخين في الفترة ما بين 2000-2015في دولة الكويت

تمر صياغة استراتيجية البحث بمرحلتين أساسيتين هما :

المرحلة الأولى : تحليل السؤال على جوانبه المختلفة (٥ جوانب)

الجانب الأول : الموضوعي.

الجانب الثاني : الزمني.

الجانب الثالث : الجغرافي.

الجانب الرابع : اللغوي.

المرحلة الثانية : الصياغة: أي الكتابة الصحيحة للاستراتيجية

نشاط ٣

الهدف من النشاط: التعرف على أنواع استراتيجيات البحث

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد أنواع استراتيجيات البحث

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب أهم انواع استراتيجيات البحث

يكتب كل متدرب رؤيته لأهم وسائل تحديد أنواع استراتيجيات البحث

محتوى تدريبي(٣)

أنواع استراتيجيات البحث : يتوقف مستوي ونوع الاستراتيجية على طبيعة تساؤل المستفيد، وعلى العناصر التي يتشكل منها هذا التساؤل، ولدينا في هذا الصدد نوعين:

أ) استراتيجية بسيطة : وهي التي تعكس تساؤلا مبسطا من جانب المستفيد، أي حاجة محددة ، أو موضوعا واحدا ، وتتطلب صياغتها مصطلحا واحدا دون الحاجة لربطه بمصطلحات أخرى، وعادة ما يتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية البحث في حقل واحد من الحقول القابلة للبحث في قاعدة البيانات.

على سبيل المثال: باحث يرغب في التعرف على ما نشر عن موضوع " التدخين بصرف النظر عن أية حدود أخرى للموضوع . مثل : جانب موضوعي فقط (التدخين)

ب) استراتيجية مركبة : هي التي تعكس تساؤلا يتضمن جانبين موضوعيين، أو جانب موضوعي واحد يرتبط بجوانب أخرى شكلية أو لغوية أو جغرافية أو زمنية، وفي هذه الحالة يتطلب الأمر صياغة الاستراتيجية بحيث تتضمن الموضوع الأساسي مرتبطا بالجوانب الأخرى عن طريق الروابط المنطقية المناسبة

نشاط (٤)

الهدف من النشاط: التعرف على البتر وطرق البحث به

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد مفهوم البتر وطرق البحث به.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب مفهوم البتر وطرق البحث به

يكتب كل متدرب رؤيته لاستخدام البتر في البحث واسترجاع المعلومات.

محتوى تدريبي(٤)

أولاً: البحث بالبتر

البتر اصطلاحاً يعني إخفاء أو حذف اللواصق المرتبطة بجذور الكلمات، سواء أكانت هذه اللواصق سوابق أم لواحق ، والاستعاضة عن تلك اللواصق المحذوفة بحروف أو رموز معينة تعرف برموز البتر وتعد تقنية البتر من أساليب البحث الهامة التي ارتبطت أساسا بنظم الاسترجاع كـ و ادت تستخدم في جميع قواعد البيانات على اختلاف أنواعها وأشكالها .والهدف الأساسي لتقنية البتر يتمثل في توسيع مجال البحث بحيث يتم استرجاع جميع المصطلحات.

مثال: (*Librar)

النتيجة 3. Librarian 2. Libraries 1. Library

وعادة ما يستعاض عن الحروف المبتورة برموز معينة فهناك برمجيات تستخدم رمزا واحدا بجميع أنواعه، وهناك برمجيات أخرى تخصص رمزا لكل من البتر الأيمن والأيسر ومن الرموزً شائعة الاستخدام في هذا الصدد الرموز التالية :النجمة [*] ، علامة الاستفهام [؟]، الشارحة [:] ، علامة الدولار الأمريكي [$]، علامة الجمع المنطقي [#] ، النقطة . [.]

نشاط (٥)

الهدف من النشاط: التعرف على الروابط البولينية في البحث

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد مفهوم الروابط البولينية

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب مفهوم للروابط البولينية

يكتب كل متدرب رؤيته للروابط البولينية من خلال التعليق على حائط المناقشة.

محتوى تدريبي(٥)

الروابط البولينية أو المنطقية:

وهي الروابط التي تستخدم للربط الموضوعي بين مصطلحات البحث، بهدف بناء علاقة عضوية بين تلك المصطلحات، وتنسب هذه الروابط إلى عالم الرياضيات والمنطق البريطاني جورج بول George Bolle

نشاط (٦)

الهدف من النشاط: التعرف على أنواع الروابط البولينية

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد أنواع الروابط البولينية من خلال توظيف خبراته السابقة في مجال المكتبات.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب أنواع الروابط البولينية.

يكتب كل متدرب رؤيته أنواع الروابط البولينية من خلال التعليق على حائط المناقشة.

محتوى تدريبي(٦)

الرابط (AND):

ويعرف هذا الرابط في الإنتاج الفكري بمسميات متعددة مثل علاقة الاقتران، وعلاقة الالتقاء، وعلاقة التقاطع حيث تتلازم جميع الجوانب التي تعبر عن حاجة المستفيد في مصادر المعلومات المسترجعة تلازما عضويا لا انفكاك فيه على سبيل المثال ـ باحث يرغب في التعرف على مصادر المعلومات التي كتبت عن موضوع : فهرسة الدوريات ومن ثم يجب أن تصاغ استراتيجية البحث التي تمثل هذه العلاقة على النحو التالي : الفهرسة و الدوريات، الدوريات و الفهرسة.

الرابط (OR أو):

تعرف العلاقة التي يعبر عنها بهذا الرابط بمسميات كثيرة في الإنتاج الفكري، حيث تسمي بعلاقة البدل، أو علاقة التناوب وعلاقة البدل هذه عادة ما تكون بين مصطلحين متجانسين؛ حيث يمكن لأحدهما أن يحل محل الآخر حيث أن جانب موضوعي واحد لا يكفي لضمان استرجاع ما يتصل به ، حيث لا يتم التعبير عنه بمصطلح واحد في استراتيجية البحث نتيجة لتعدد المترادفات التي تعبر عنه وبالتالي فإن البحث عن أيهما بمصطلح واحد دون الآخر له تأثيره السلبي على نتائج البحث، ومن ثم فإن استراتيجية البحث ينبغي لها أن تتضمن المصطلح الأساسي والمصطلح البديل، وبالتالي التعبير عن باستخدام الرابط (OR)

مثال: البحث عن ما كتب عن الدوريات ففي المثال الأول تصاغ الاستراتيجية هكذا : الدوريات أو المسلسلات الدوريات أو المجلات الدوريات أو الجرائد.

الرابط (NOT ما عدا) :

تعرف العلاقة التي يستخدم هذا الرابط بمسميات كثيرة في الإنتاج الفكري، حيث تسمي بعلاقة الاستبعاد أو علاقة الاستثناء، أو التحديد ويعبر عنها بكلمة NOT التي تعد الشائعة في التعبير عن هذه العلاقة ، تستخدم" ANDNOT " في بعض البرمجيات ، ، أو BUTNOT " ، "أو " WITHOUT " في برمجيات أخرى.

مثال: باحث يرغب في معلومات عن الدوريات باستثناء الدوريات الإلكترونية تصاغ الاستراتيجية هكذا :الدوريات ماعدا الدوريات الإلكترونية Journals NOT electronic Journals فهرسة الدوريات ماعدا الدوريات الإلكترونية تصاغ الاستراتيجية هكذا :الفهرسة و الدوريات ماعدا الدوريات الإلكترونية Cataloging AND Journals NOT electronic Journals 6 **(النقيب، ٢٠١٣: ٨٥)**

النقيب، متولي(٢٠١٣) تخزين المعلومات واسترجاعها وبثها. الاسكندرية: ما وراء المعرفة للنشر والتوزيع.

الموديول التدريبي السادس

تصفح محركات البحث

مقدمة:

يتناول الموديول التدريبي السادس بأنشطته الالكترونية القائمة على توظيف المنصة التدريبية Easyclass وبعض أدوات الويب٢ مهارات تصفح محركات البحث كموديول يتعرف من خلاله المتدرب على محركات البحث وكيفية البحث بها.

الهدف العام:

يهدف هذا الموديول الى اكساب المتدرب مفهوم محركات البحث ومهارات تصفحها بهدف استرجاع المعلومات

أهداف الموديول التدريبية

يحدد مفهوم محركات البحث

يحدد مهارة البحث البسيط

يستنتج أهم مهارات البحث المتقدم

يتعرف على أهم محركات البحث

يستدل على ضرورة اكتساب مهارات تصفح محركات البحث .

الاختبار القبلي للموديول

" قواعد بيانات ضخمة بعناوين ومواقع، ومع وصف مختصر لصفحات الإنترنت المختلفة "

خطة البحث

محركات البحث

وسائل البحث

طريقة البحث

تتضمن محركات البحث الأنواع التالية:

محركات البحث عن الصور.

محركات البحث عن الأماكن والأشخاص.

كل ما سبق.

من مميزات محرك البحث جوجل.

خطة البحث

يعد محرك جوجل الأكبر و الأكثر شهرة بين المستخدمين

تتجاوز اللغات المستخدمة به (٣٠ لغة) ومنها العربية

كل ما سبق.

من مميزات محرك البحث جوجل.

خطة البحث

يعد محرك جوجل الأكبر و الأكثر شهرة بين المستخدمين

تتجاوز اللغات المستخدمة به (٣٠ لغة) ومنها العربية

كل ما سبق.

مفاهيم الموديول

محركات البحث - البحث البسيط - البحث المتقدم

استراتيجيات التدريس المستخدمة

التدريب من خلال الاتصال بين المتدربين والمدرب - الاتصال بين المتدربين بعضهم البعض - استراتيجية الطريقة الحلقية - استراتيجية(فكر - زاوج - شارك)

الاجهزة والبرامج المتطلبة للتدريب

جهاز حاسب آلي - جهاز محمول اندرويد - متصفح انترنت - برامج وتطبيقات الويب٢ - برامج الاتصال المرئي المتزامن.

اجراءات وانشطة التدريب التشاركية عبر الويب

نشاط (١)

الهدف من النشاط: تحديد الخلفية المعرفية السابقة والمستقبلية

اسلوب التنفيذ: تشاركي عبر الويب

المهام : تسجيل ما يعرفه المتدرب عن مهارات تصفح محركات البحث في العمود الأول، ثم ماذا يريد أن يعرف في العمود الثاني، وسوف يقوم باستيفاء العمود الثالث في نهاية الموديول.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يفكر المتدرب ثم يتبادل أفكاره مع أحد الزملاء عبر الاتصال المرئي المتزامن (Skype) او فيس بوك.

يجري المتدرب المناقشات الالكترونية لمشاركة أفكاره مع باقي الزملاء بالمجموعة.

يرسل المتدرب أفكاره المبدئية عن تصفح محركات البحث للمدرب عبر البريد الالكتروني

ملف النشاط

ماذا تعرف عن محركات البحث	ماذا تريد ان تعرف عن محركات البحث	ماذا تعلمت عن محركات البحث

محتوى تدريبي(١)

محركات البحث Search Engines

بأبسط صورة للتعريف هي عبارة عن قواعد بيانات ضخمة بعناوين ومواقع، ومع وصف مختصر لصفحات الإنترنت المختلفة، والتي بواسطتها، أي محركات البحث - يمكن البحث عن موضوع معين في حقل من الحقول المختلفة في الشبكة بشكل دائم بغرض إيجاد دليل معين لمثل هذه الصفحات، ولأنها تعمل بشكل آلي وتقوم بفرز وفهرسة كم هائل من الصفحات ، فسيلاحظ كل شخص يستخدم هذه المحركات على أنها تحتوي على كثير من المعلومات غير المتوفرة في الأدلة directories **وقد يمثل ذلك جانب إيجابي يجعل من محركات البحث أداة فعالة أكثر من الأدلة**

نشاط ٢

الهدف من النشاط: التعرف على مكونات محرك البحث

اسلوب التنفيذ: تشاركي عبر الويب

المهام:

تقدم للاخصائي المتدرب شرح لمكونات محركات البحث في موقع المنصة التدريبية Easyclass

كتابة التعليقات الشخصية حول أجزاء محركات البحث في حائط النشاط.

محتوى تدريبي (٢)

ويتكون محرك البحث من ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

نشاط ٣

الهدف من النشاط: التعرف على أنواع محركات البحث

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد أنواع محركات البحث من خلال توظيف خبراته السابقة في مجال المكتبات.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب أنواع محركات البحث

يكتب كل متدرب رؤيته لأهم أنواع محركات البحث من خلال التعليق على حائط المناقشة.

محتوى تدريبي(٣)

أنواع محركات البحث

يمكن القول أنه قد ولى الزمان الذي كان يمكن فيه الاكتفاء بموقع بحث واحد ليلبي مختلف احتياجاتك في البحث بالشبكة، فمع التنامي المطرد للإنترنت جرى نوع من التخصص في وظائف البحث، بحيث أصبح كل موقع لمحركات البحث يحتوي على مجموعة من الخدمات التي تحتاجها للتنقيب عن المعلومات المطلوبة بسرعة ويسر، وسيتم عرض تلك الأنواع وهي كالآتي :

محرك بحث يبحث عن الصور

يمكن القول بأن موقع www.ditto.com وهو محرك بحث يرتكز على الصور، من إدخال كلمة، أو قطع للبحث عنه، وبدلا من إعادة نتائج البحث بشكل نصي يعيد الموقع النتائج بشكل عدد من الصور المصغرة Thumbnails ، وعند النقر على أي صورة مصغرة تعرض صفحة الويب التي تتضمنها، ويضم الفهرس في هذا الموقع أكثر من مليوني صورة، وهذا طبقا لإحصائية تم عملها في عام ١٩٩٩، كما أن هناك العديد من محركات بحث الصور منها www.snap.com

محرك بحث الملفات:

قامت شركة c2v **بتصميم برنامج جديد أطلق عليه أسم** textomattom **وهو من محركات البحث متعددة اللغات وليس من بينها العربية، وهو يعمل على إيجاد الملفات الهامة عن طريق محتوياتها أيا كانت نوعها أو مواقعها على الويب، كما يعمل على تنفيذ عمليات البحث اعتمادا على إدخال كلمات مفاتيح المفردات المتخصصة، وبالتالي يستطيع البرنامج من خلال المحتوى دون اللجوء إلى عناوين الملفات ودون الحاجة إلى فتحها أياُ كان نوع الإصدارة، وكذلك يسمح باستخدام كلمات البحث المتقدم** and , or , not **.**

محركات بحث متخصصة

كما أن هناك محركات بحث عامة ، فهناك محركات بحث متخصصة في موضوعات معينة مثل :

- محركات بحث طبية :

www.nlm.nih.gov **و** www.healthfinder.org- **محركات بحث في مناطق أو دول معينة :**

مثل إفريقيا . www.rubani.com **و** www.ananzi.com

نشاط (٤)

الهدف من النشاط: التعرف على محرك البحث جوجل Google

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا للتعرف على محرك البحث جوجل Google

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب معلومات عن محرك البحث جوجل Google**.**

يكتب كل متدرب رؤيته لأهمية التعرف على محرك البحث جوجل Google

محتوى تدريبي(٤)

يعد محرك جوجل الأكبر و الأكثر شهرة بين المستخدمين

تتجاوز اللغات المستخدمة به (٣٠ لغة) ومنها العربية

ويوفر الكثير من إمكانات البحث ومنها المترادفات،

ويقدم النتائج مرتبة بحسب درجة علاقتها بالكلمات المدرجة في البحث،

ويوفر بيانات مختصرة لكل نتيجة تشمل العنوان والرابط وجزء من النص أو المادة ٠٠يربطها بكلمات البحث.

ويبحث عن الرموز مثل علامة &

ويترجم النصوص الإنجليزية للعربية.

نشاط (٥)

الهدف من النشاط: التعرف على طرق البحث بجوجل

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد طرق البحث بجوجل

اجراءات تنفيذ النشاط:

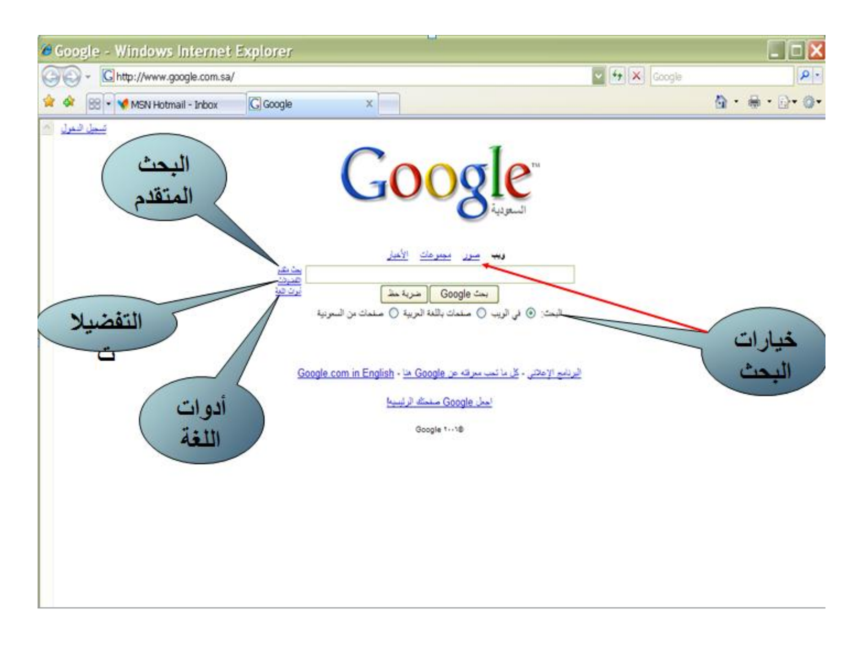
يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب طرق البحث بجوجل

يكتب كل متدرب رؤيته ل طرق البحث بجوجل

محتوى تدريبي(٥)



نشاط (٦)

الهدف من النشاط: التعرف على البحث البسيط بجوجل

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد طريقة البحث البسيط بجوجل

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب طريقة البحث البسيط بجوجل

يكتب كل متدرب رؤيته ل طريقة البحث البسيط بجوجل

محتوى تدريبي(٦)

1- **البحث البسيط** SIMPLE SEARCH

هذا النوع من البحث شائع الاستخدام ويقوم به معظم الناس وخاصة المبتدئين, ويتم باستخدام كلمة بدون أي علامات تقيد البحث ,مما يؤدي لكثرة النتائج المرتبطة بالبحث ممايجعل المستفيد يستغرق وقتاً أطول في عملية البحث .

(**البيان العملي** -1)

أولاً :افتح صفحة البدء في محرك البحث جوجل كما في الصورة رقم (1):



ثانياً: تجد امامك مربع بحث جوجل يكتب الباحث ما يريده كما في الصورة رقم (2)

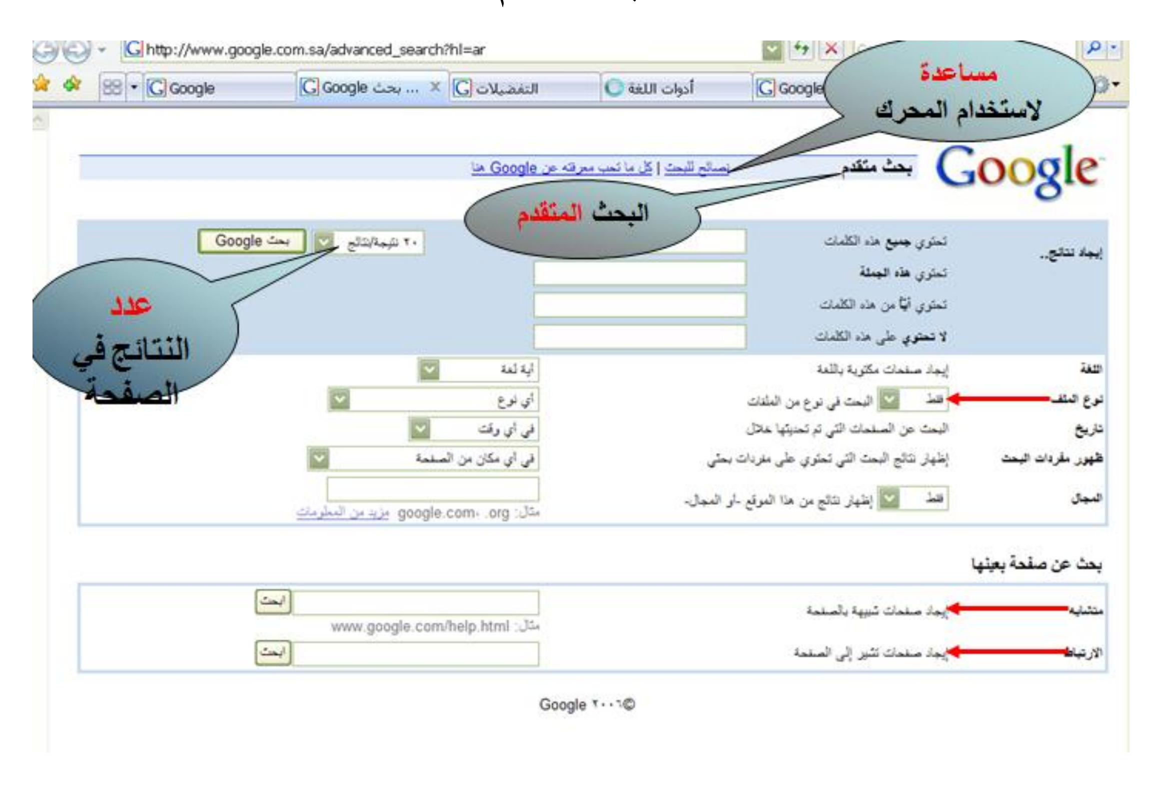


ثالثاً: انقر على زر "بحث Google " ستظهر لك نتائج البحث بخط بارز عريض كما في الصورة رقم (3)



محتوى تدريبي (٧)

البحث المتقدم







Google
التفضيلات
اختيار لغة الواجهة ولغة البحث
عدد النتائج في الصفحة
خيارات متعددة

الاختبار البعدي للموديول

يجيب المتدرب على أسئلة الاختبار البعدي الكترونيا عبر المنصة التدريبية Easyclass بتنشيط ايقونة الامتحانات، وأسئلة الاختبار البعدي هي نفسها أسئلة الاختبار القبلي المعروضة سابقا ببداية الموديول

الموديول التدريبي السابع

الخدمة المرجعية الرقمية

مقدمة:

يتناول الموديول التدريبي السابع بأنشطته الالكترونية القائمة على توظيف المنصة التدريبية Easyclass وبعض أدوات الويب٢ في التعريف بالخدمة المرجعية الرقمية وسبل وتقديمها بالمكتبات العامة كموديول يتعرف من خلاله المتدرب على الخدمة وطرق تقديمها.

الهدف العام

يهدف هذا الموديول الى اكساب المتدرب مفهوم الخدمة المرجعية الرقمية ووسائل تقديمها بالمكتبات العامة

أهداف الموديول التدريبية

يحدد مفهوم الخدمة المرجعية الرقمية

يحدد أنواع الخدمة المرجعية الرقمية

يستنتج أهم مقومات تقديم الخدمة المرجعية الرقمية

يتعرف على اهداف الخدمة المرجعية الرقمية

يستدل على ضرورة اكتساب مهارات تقديم الخدمة المرجعية الرقمية

الاختبار القبلي للموديول

"الخدمة المقدمة عبر شبكات الانترنت والتي يكون دور الإنسان فيها كوسيط"

الخدمة المكتبية

الخدمة المرجعية

البحث الرقمي

أقسام الخدمة المرجعية

الخدمة المتزامنة

الخدمة غير المتزامنة

المباشرة

غير المباشرة

طرق تقديم الخدمة المرجعية.

البريد الالكتروني

الدردشة

المباشرة.

غير المباشرة.

مواصفات أخصائي الخدمة المرجعية.

أن يمتلك القدرة علي انتقاء المعلومات ذات الجودة العلية ، وأن يكون علي علم بالمعايير القياسية التي تحدد الجودة من عدمها للمعلومات المتاحة

يمتلك المهارة في تمييز وتحديد طبيعة الاسئلة الواردة

فهم احتياجات المستفيد المعلوماتية

التعامل مع كل مستفيد كحالة مستقلة

مفاهيم الموديول

الخدمة المرجعية الرقمية

استراتيجيات التدريس المستخدمة

التدريب من خلال الاتصال بين المتدربين والمدرب – الاتصال بين المتدربين بعضهم البعض – استراتيجية الطريقة الحلقية – استراتيجية(فكر – زاوج – شارك)

الاجهزة والبرامج المتطلبة للتدريب

جهاز حاسب آلي – جهاز محمول اندرويد – متصفح انترنت – برامج وتطبيقات الويب٢ – برامج الاتصال المرئي المتزامن.

اجراءات وانشطة التدريب التشاركية عبر الويب

نشاط (١)

الهدف من النشاط: تحديد الخلفية المعرفية السابقة والمستقبلية

اسلوب التنفيذ: تشاركي عبر الويب

المهام : تسجيل ما يعرفه المتدرب عن معايير الوعي المعلوماتي في العمود الأول، ثم ماذا يريد أن يعرف في العمود الثاني، وسوف يقوم باستيفاء العمود الثالث في نهاية الموديول.

اجراءات تنفيذ النشاط

يفكر المتدرب ثم يتبادل أفكاره مع أحد الزملاء عبر الاتصال المرئي المتزامن (Skype) او فيس بوك.

يجري المتدرب المناقشات الالكترونية لمشاركة أفكاره مع باقي الزملاء بالمجموعة.

يرسل المتدرب أفكاره المبدئية عن الوعي المعلوماتي للمدرب عبر البريد الالكتروني

ملف النشاط

ماذا تعرف عن مفهوم الخدمة المرجعية الرقمية	ماذا تريد ان تعرف عن مفهوم الخدمة المرجعية الرقمية	ماذا تعلمت عن مفهوم الخدمة المرجعية الرقمية

محتوى تدريبي(١)

يدخل المتدرب على ايقونة المناقشات، ويقرأ المحتوى التدريبي التالي، ويطلب منه تلخيص أهم الأفكار المتضمنة به في حائط المناقشة.

مفهوم الخدمة المرجعية الرقمية

الخدمة المرجعية الرقمية، هي" الخدمة المقدمة عبر شبكات الانترنت والتي يكون دور الإنسان فيها كوسيط. في حين اعتبرها Sloan (٢٠١٥) وجهاً من وجوه الخدمة المرجعية التي تتطلب التعاون فيما بين المستخدم وأخصائي الخدمة المرجعية عبر وسيط رقمي كالبريد الإلكتروني والمحادثة الصوتية أو عبر الفيديو وغيرها من الوسائط.

نشاط ٢

الهدف من النشاط: التعرف على أقسام الخدمة المرجعية الرقمية

اسلوب التنفيذ: تشاركي عبر الويب

المهام:

تقدم للاخصائي المتدرب بعض التعريفات الخاصة بأقسام الخدمة المرجعية الرقمية في موقع المنصة التدريبية Easyclass

تتم المناقشة الكترونيا بين أفراد المجموعة

يستخلص كل متدرب أقسام الخدمة المرجعية الرقمية

كتابة التعليقات الشخصية حول أقسام الخدمة المرجعية الرقمية في حائط النشاط.

محتوى تدريبي (٢)

أقسام الخدمة المرجعية:

يمكن تقسيم الخدمة المرجعية إلى قسمين أساسيين : وهما الخدمة المتزامنة (Synchronous)**، والخدمة الغير متزامنة** (Asynchronous)**. تقوم فكرة الخدمة المرجعية المتزامنة على أن التواصل بين المستفيد وأخصائي الخدمة المرجعية آني وبشكل مباشر في بيئة رقمية خالصة، حيث يجيب أخصائي الخدمة المرجعية على سؤال المستفيد فور وصوله.**

نشاط ٣

الهدف من النشاط: التعرف على طرق تقديم الخدمة المرجعية ومؤشراته

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد طرق تقديم الخدمة المرجعية من خلال توظيف خبراته السابقة في مجال المكتبات.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يكتب كل متدرب رؤيته لأهم طرق تقديم الخدمة المرجعية من خلال التعليق على حائط المناقشة.

محتوى تدريبي(٣)

طرق تقديم الخدمة المرجعية الرقمية

يمكن تقديم هذه الخدمة عبر العديد من القنوات كالتالي:

- **الدردشة (المحادثات المكتوبة) (Chat): حيث تتيح هذه الخدمة لأخصائي الخدمة المرجعية التواصل مع المستفيد وتقديم الخدمة في بيئة رقمية عن طريق كتابة السؤال والإجابة عليه بشكل رسائل حية بين الطرفين (Roesch، ٢٠١٣). تتجلى أهمية هذه الخدمة في كونها تتيح الفرصة للمستفيد الذي يتواجد في مكان جغرافي بعيد عن موقع المكتبة الحصول على المعلومات دون الحاجة إلى تكبد عناء الحضور إلى مبنى المكتبة. كما تتيح هذه الخدمة للمكتبة إمكانية طباعة كامل المحادثة والاحتفاظ بها واستخدامها لأغراض احصائية للمكتبة. كذلك يمكن للمستفيد الاحتفاظ بها والرجوع إليها وقت الحاجة. وفي المقابل، هناك العديد من ما يمكن اعتباره مساوئ لهذه الخدمة من حيث أن كتابة الرسالة قد تكون مزعجة للطرفين وتكون أيضاً غير ملائمة للأسئلة المعقدة (Roesch، ٢٠١٣).**

- **الرسائل المباشرة (Instant Messages): وهي شكل من أشكال الدردشة والتي أصبحت مستخدمة بشكل واسع في المكتبات الجامعية حول العالم نظراً لقدرتها على إتاحة المجال للمستفيد وأخصائي الخدمة المرجعية للتواصل بشكل آني عبر برنامج حاسوبي يستخدم النص المكتوب، كما أنها تتيح للطرفين ارسال ملف وإجراء مكالمة صوتية مباشرة عبر الإنترنت. تتيح هذه الخدمة أيضاً للطرفين عرض صفحة على شبكة الإنترنت بشكل متزامن بحيث يرى كل طرف ما يقوم به الطرف الآخر خلال عملية البحث عن المعلومة (Roesch، ٢٠١٣).**

أما فيما يتعلق بالخدمة المرجعية المتزامنة، فهي خدمة تتيح للمستفيد ارسال السؤال فيما يأتي الجواب في وقت لاحق حيث لا يتوقع من أخصائي الخدمة المرجعية الرد على السؤال في ذات الوقت، وتكون في إحدى الأشكال التالية:

- **البريد الإلكترونيE-mail:**

تعتبر خدمة البريد الإلكتروني من أكثر الوسائل استخداماً في تقديم الخدمة المرجعية حول العالم نظراً لسهول التعامل معها وعدم حاجتها إلى برامج حاسوبية معقدة خاصة بها (Berube، ٢٠١٤). كما يعتقد Roesch (٢٠١٣) بأن تقديم الخدمة المرجعية عبر البريد الإلكتروني تتميز بالعديد من المميزات منها قلة التكلفة، وسهول التعامل والوصول إلى الرسائل عبره، كما أنه يزيد من التواصل بين المستفيدين ومسؤولي الخدمة المرجعية في المكتبة بالإضافة إلى قدرته على ايصال بعض الملفات الحاسوبية على شكل مرفقات. وعلى الجهة المقابلة، يؤخذ على البريد الإلكتروني عدد من المآخذ تتجلى في صعوبة إجراء مقابلة مباشرة بين الطرفين، وكذلك التأخر في الرد على الاستفسارات.

- نماذج الويب (web forms):

تكون هذه الخدمة متاحة للمستفيدين عن طريق الصفحة الرئيسية لموقع المكتبة على شبكة الإنترنت تحت اسم "أسأل أمين المكتبة" وهي عبارة عن نموذج استفسار شبيه بالنموذج الورقي الذي يعبأ من قبل المستفيدين ويسلم لمسؤول الخدمة المرجعية، حيث يقوم المستفيدون بإرسال النموذج إلكترونياً بعد تعبئته بالمعلومات المطلوبة والتي تشتمل البيانات الشخصية بهم ووسائل التواصل معهم والاستفسار المرجعي الخاص بهم، ويتم الرد على هذه الاستفسارات عن طريق مسؤول الخدمة المرجعية عبر العديد من الوسائل مثل الهاتف، البريد الإلكتروني، الفاكس أو البريد. تتيح هذه الخدمة للمستفيدين الحرية في كتابة استفساراتهم في حقل خاص من دون التقيد بحقول محددة مسبقاً مما يجعلها مفضلة لدى البعض. لكن في المقابل، يعاب على هذه الخدمة تأخر حصول المستفيدين على اجابتهم في أغلب الأحيان (الرحيلي، ٢٠١٤).

ونظراً لارتفاع تكلفة تقديم الخدمة المرجعية ومحدودية أعداد مسؤولي الخدمة المرجعية الأكفاء في بعض المكتبات الجامعية ظهر نوع آخر من الخدمة المرجعية وهي الخدمة المرجعية التعاونية، حيث تتعاون مكتبتين أو أكثر في نظام خدمة مرجعية مشترك تتيح للمستفيدين الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبات المشتركة في هذا النظام على مدار اليوم توفيراً للوقت والجهد وارتقاءاً بمستوى الخدمة حتى ولو كان المستفيد من غير الفئة التي تخدمها هذه المكتبات. ومن أمثلة هذه الخدمة ما اطلقته مكتبة الكونغرس الأمريكي بالاشتراك مع Online Computer Library Center(OCLC) والذي يعرف باسم "QuestionPoint" والتي تتيح للمستفيدين الاستفادة من خدمات ما يزيد عن ١٥٠٠ مكتبة جامعية وعامة من جميع أنحاء العالم (Younus، ٢٠١٤).

نشاط (٤)

الهدف من النشاط: التعرف على المعيار الثالث للوعي المعلوماتي ومؤشراته

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد المعيار الثالث للوعي المعلوماتي من خلال توظيف خبراته السابقة في مجال المكتبات.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يكتب كل متدرب رؤيته لمؤشرات المعيار الثالث للوعي المعلوماتي من خلال التعليق على حائط المناقشة.

محتوى تدريبي(٤)

مواصفات أخصائي الخدمة المرجعية الرقمية

١- أن يمتلك خبرة واسعة في التعامل مع المحتويات الرقمية

٢- أن يمتلك مهارة في استخدام الانترنت

٣- أن يكون قادراً علي امتلاك الحس الاداري القيادي ليتمكن من ادارة طلبات المستفيدين ويعمل علي تلبيتها قدر الامكان حسب توقعاتهم

٤- أن يمتلك مهارات بحثية متعددة وقدرة علي التعامل مع أكثر من مستفيد في آن واحد

٥- أن يمتلك مهارة لغوية ويستطيع إجادة لغة أجنبية

٦- أن يمتلك الدراية والخبرة لاجراء المقابلة المرجعية عبر الفضاء الرقمي

٧- أن يمتلك القدرة علي انتقاء المعلومات ذات الجودة العلية ، وأن يكون علي علم بالمعايير القياسية التي تحدد الجودة من عدمها للمعلومات المتاحة

٨- يمتلك المهارة في تمييز وتحديد طبيعة الاسئلة الواردة

٩- فهم احتياجات المستفيد المعلوماتية

١٠- التعامل مع كل مستفيد كحالة مستقلة

١١- أن يمتلك الحس النقدي والقدرة علي التقييم الذاتي

١٢- أن يستند اختصاصي المراجع في البيئة الرقمية الي قاعدة معرفية

١٣- أن يمتلك القدرة علي التعلمالذاتي المستمر

١٤- أن يمتلك القدرة الاجتماعة ويعرف كيف يتعمل مع المستفيدين وزملاء المهن

نشاط (٥)

الهدف من النشاط: التعرف على فوائد ومميزات الخدمة المرجعية الرقمية

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد المعيار الرابع للوعي المعلوماتي من خلال توظيف خبراته السابقة في مجال المكتبات.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يستخلص كل متدرب مؤشرات المعيار الرابع للوعي المعلوماتي.

محتوى تدريبي(٥)

فوائد ومزايا الخدمة المرجعية الرقمية

١-إتاحة نوعية من الخدمات التفاعلية التي تعتمد بالفعل علي الاتصال في الزمن الحقيقي

٢- تتيح خدمات موسعة وإجابات وافية لاستفسارات المستفيدين

٣- تسهيل حصول الباحثين والمستفيدين علي المعلومات بالذات تلك التي لها طبيعة خاصة كالمعلومات الحكومية

٤- إن الخدمة المرجعية الرقمية قلصت من ضرورة الحضور الشخصي لمبني المكتبة

٥- أتاحت فرصة لذوي الاحتياجة الخاصة فصدرت علي سبيل المثال مصادر مرجعية رقمية للمكفوفين

٦- ساهمت الخدمة المرجعية الرقمية في دعم وتنشيط برامج التعليم عن بعد ووفرت فرص إتمام الأبحاث العلمية

٧- قلصت الخدمة المرجعية الرقمية من مشاكل الحواجز اللغوية وأتاحت بدائل متعددة لخدمة غير الناطقين بالغة، ووفرت بعض خدمات الترجمة الآلية

٨- طبقت الخدمة المرجعية الرقمية مفهوم العولمة وذلك من خلال إمكانية وصول المستفيد لاي معلومة

٩- عملت الخدمة المرجعية الرقمية علي تنشيط مفهوم المشروعات التعاونية بين المكتبات والقطاعات المختلفة.

نشاط (٦)

الهدف من النشاط: التعرف على المعيار الخامس للوعي المعلوماتي ومؤشراته

اسلوب تنفيذ النشاط: تشاركي عبر الويب

المهام: يطلب من الاخصائي المتدرب مشاركة الزملاء الكترونيا لتحديد المعيار الخامس للوعي المعلوماتي من خلال توظيف خبراته السابقة في مجال المكتبات.

اجراءات تنفيذ النشاط:

يقوم كل متدرب بتحميل وقراءة المحتوى التدريبي(٣) المرفق في المنصة التدريبية.

تتم المناقشة الكترونيا بين افراد المجموعة.

يكتب كل متدرب رؤيته لمؤشرات المعيار الخامس للوعي المعلوماتي من خلال التعليق على حائط المناقشة.

محتوى تدريبي(٦)

المعيار الخامس: الشخص المثقف معلوماتيا يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدامها بطريقة أخلاقية وقانونية

مؤشرات الأداء:

يفهم الشخص المثقف معلوماتيا العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات.

يتبع الشخص المثقف معلوماتيا القوانين والتعليمات والسياسات ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات.

يقوم الشخص المثقف معلوماتيا باستخدام مصادر المعلومات في توصيل المعلومات التي حصل عليها.

الاختبار البعدي للموديول

يجيب المتدرب على أسئلة الاختبار البعدي الكترونيا عبر المنصة التدريبية Easyclass بتنشيط ايقونة الامتحانات، وأسئلة الاختبار البعدي هي نفسها أسئلة الاختبار القبلي المعروضة سابقا ببداية الموديول.

المراجع

أولاً: المراجع العربية::

محمد فتحي عبد الهادي و نبيلة خليفة جمعة .- المكتبات العامة .- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠١م

أحمد أنور عمر . المكتبات العامة بين التخطيط والتنفيذ.- ط٤ منقحة .- القاهرة: دار النهضة العربية،٢٠٠٩

Barber, J. (2013). Public libraries and resilient cities. Partnership: The Canadian Journal

https://search.proquest. .3-of Library and Information Practice and Research, 8(1), 1

.)2017/7/com/docview/1466526344?accountid=142908 (7

الزامل، منصور بن عبدالله وسعيد بن سعد العسيري .) 1426 (مدى تبني المكتبات العامة

بالمملكة العربية السعودية لاستخدامات الشبكة الدولية للمعلومات(الإنترنت .)قدمت في

»ندوة المكتبات العامة في المملكة :تحديات الواقع وتطلعات المستقبل

وزارة التربية الكويتية- إدارة المكتبات – دليل المكتبات العامة بالكويت، ٢٠١٦.

١. أحمد، أحمد فرج (٢٠٠٩): دراسات في تحليل وتصميم مصادر المعلومات الرقمية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٢. الشامي، أحمد محمد (٢٠٠٦): الموسوعة العربية: المصطلحات في علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، القاهرة، المكتبة الاكاديمية.

٣- بامفلح، فاتن سعيد (٢٠١٦): أساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

بامفلح، فاتن سعيد(٢٠٠٩) خدمات المعلومات في ظل البيئة الرقمية، القهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٤- بدر، أحمد (٢٠٠٣): الجديد في الاتصال العلمي، الاسكندرية، دار الثقافة العلمية.

٥- بروفي، بيتر (٢٠٠٦): المكتبة في القرن الحادي والعشرين: خدمات جديدة في عصر المعلومات، الرياض، جامعة الملك سعود.

٦- رامسي، سالي، ترجمة بهاء شاهين (٢٠٠٧): العثور على المعلومات: دليل للباحثين، القهرة، مجموعة النيل العربية.

٧- الشريف، مسعود (٢٠٠٩): تقنيات الوصول الى المعلومات العربية، ملخصات ورش عمل المحتوى العربي المفتوح، الرياض، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

٨- عبابدة، حسن (٢٠١٥): استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات، الاردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٩- جولد، تشيرل، ترجمة عبد الحميد بو عزة(٢٠١١) البحث الذكي على شبكة الانترنت، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٠- لانكستر، ويلفرد، ترجمة محمد أتيم(٢٠٠٣) ضبط المفردات من أجل الاسترجاع الآلي للمعلومات، عمان، جمعية المكتبات الأردنية.

١١- النقيب، متولي(٢٠١٣) مهارات البحث عن المعلومات واعداد البحوث في البيئة الرقمية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

١٢- البسيوني، بدوية محمد(٢٠٠٩) الأدوات البحثية على الانترنت: دراسة في أنماط الإفادة والاستخدام من جانب اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة أعلم، ع ٤.

١٣- حشمت، قاسم(٢٠٠٢) الاتصال العلمي في البيئة الالكترونية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٨، ع ١.

١٤- الخسعمي، مسفرة بنت دخيل الله (٢٠١٢) السلوكيات المعلوماتية لطالبات المرحلة الثانوية في البحث عن المعلومات، مجلة اعلم، ع ٨، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

١٥- متولي، ناريمان اسماعيل(٢٠١٤) الانترنت والاطر البحثية في استرجاع المعلومات، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع ٢١.

١٦- صوفي، عبد اللطيف(٢٠١٢) التفاوت الرقمي ومجتمع المعرفة العربي: التحديات وثقافة المواجهة، اعمال المؤتمر العربي الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، قطر، نوفمبر ٢٠١٢.

١٧- عبد الرازق، غزال(٢٠١٢) انعكاسات الويب٢ على الاتصال العلمي وتبادل المعرفة بين الباحثين، فعاليات المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات الرقمية، عمان، جامعة الزرقاء.

١٨- فيصل، هدى(٢٠٠٨) الوعي المعلوماتي في المجتمع الاكاديمي: دراسات تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة دراسات المعلومات، ع ٣.

١٩- العبد جبار، الجوهرة بنت عبد الرحمن(٢٠١٠) دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي لذوي الاحتياجات الخاصة، مؤتمر المعرفة الافتراضية في مؤسسات المعلومات، ابو ظبي.

٢٠- العمران، حمد بن ابراهيم(٢٠٠٨) الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

٢١- بركات، زياد(٢٠١٢) كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس في منطقة طولكرم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث، ع .٢٨

٢٢- بيزان، حنان صادق(٢٠١٥) الوعي المعلوماتي ومهارات التعلم الذاتي، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ع .٢

٢٣- جوهري، عزة فاروق(٢٠٠٩) الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات، مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ع .١٤

٢٤- الحمود، نهلاء داود(٢٠١١) الوعي المعلوماتي، دراسة تطبيقية على المجتمع الاكاديمي في كلية التربية الاساسية بالكويت، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ع .١٧

٢٥- زين الدين، اماني ثابت(٢٠١٤) معايير الوعي المعلوماتي في مرحلة التعليم الجامعي، رسالة ماجستير، كلية الآداب – جامعة الاسكندرية.

٢٦- عباس، هدى زيدان(٢٠١١) ثقافة المعلومات وبرنامج المكتبة التدريبي في مكتبة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مجلة رسالة المكتبة، ع .٤٦

٢٧- العبيدي، هديل شوكت(٢٠٠٧) دور الوعي المعلوماتي ف يتحسين جودة التعليم الجامعي الالكتروني، في ندوة استراتيجية التعليم الجامعي العربي، مملكة البحرين.

٢٨- العربي، احمد عباده، البسيوني، بدويه محمد(٢٠٠٧) المعايير العربية الموحدة للوعي المعلوماتي ، مبادئ وتوجيهات للمكتبات العامة والمدرسية والجامعية العربية، جدة، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

٢٩- فرج، احمد(٢٠١٥) دور البرامج التدريبية الاكاديمية تجاه تطوير مهارات الوعي المعلوماتي: دراسة تجريبية على منسوبي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، مجلة اعلم، ع ٢١.

مراجع اجنبية:

1. American Association of School Librarians. (2007) Standards for the 21st century learner, Retrieved October 2013 ,23, Available at:http://www.ala.org/aasl/standards.

2. American Library Association.(2010) Psychology Information Literacy Standards ,Retrieved October 2013 ,12, Available at:http://www.ala.org/acrl/standards/psych_info_lit

3. Association of College and Research Libraries (ACRL). (2010)

Information Literacy Standards for science and engineering technology, Retrieved October 2013 ,12, Available at:http://www.ala.org/acrl/standards/infolitscitech

4. Association of College and Research Libraries (ACRL). (2011) Information Literacy Standards for Teacher Education: EBSS Instruction for Educators Committee 2011-2010 – 2007-2006, Retrieved October 2013 ,16, Available at: http://www.ala.org/acrl/

5. Association of College and Research Libraries (ACRL). (2013) The standards: Step by step, Retrieved October 2013 ,20, Available at:http://www.ala.org/acrl/issues/infolit/standards/steps

6. Association of College and Research Libraries (ACRL). (2000) The Information Literacy Competency Standards for Higher Education,Retrieved October 2013 ,12, Available at: http://www.ala.org/acrl/standards/information literacy competency

7. Australian and New Zealand Institute for Information Literacy (ANZIIL) and Council of Australian University Librarians (CAUL). (2004) Australian and New Zealand Information Literacy Framework: principles, standards and practice, Retrieved October ,16 2013, Available at: http://www.utas.edu.au/__data/assets/pdf_

file/79068/0003/anz-info-lit-policy.pdf

8. California Common Core.(2012)Recommended Digital Literacy &Technology Skills to Support the California Common Core State Standards, Retrieved October 2013 ,24, Available at:http://commoncore.fcoe.org/sites/commoncore.fcoe.org/files/

9. California Emerging Technology Fund. (2008) California ICTDigital Literacy Assessments and Curriculum Framework, Retrieved October 2013 ,20, Available at: http://www.ictliteracy.info/rf.pdf/California20%ICT20%Assessments20%and20%Curriculum20% Framework.pdf 10. Lau, Jesus.(2004) International Guidelines On Information Literacy, Retrieved October 2013 ,15, Available at: http://bivir.uacj.mx/dhi/ DoctosNacioInter/Docs/Guidelines.pdf

11. Michigan Workforce Development Agency. (2013) Digital Literacy Standards for Adults, Retrieved October 2013 ,22, Available at:http://www.maepd.org/2013MAETC/Handouts/DigitalLiteracy/DigitalLiteracyStandards2013-4PDF.pdf

12. Ministry of Education of British Columbia. (2012) Digital Literacy, Retrieved October 2013 ,21, Available at:المعلوماتي للوعي الموحد العربي المعيار

http://www.bced.gov.bc.ca/dist_learning/docs/dl_student_ profiles_competencies.pdf

13. New Mexico Library Association. (2003) New Mexico School Library Independent Reading and Information Literacy Standards and Benchmarks, Retrieved October 2013 ,16, Available at: http:// nmla.org/docs/NM_School_Independent.pdf

14. New York Library Association (21)2008st Century Information Literacy Standards for the Digital Learners of New York, Retrieved October 2013 ,20, Available at: http://thenewmiddleschool.files.wordpress.com/02/2010/digital-learner-standards.pdf

15. Newman, Bobbi. (2010) Information Literacy CompetencyStandards for Higher Education, Retrieved October 2013 ,20,Available at:http://librariesandtransliteracy.wordpress.com/03/03/2010/ information-literacy-competency-standards-for-higher-education/

16. Parks, Amber. (2013) Understanding the central themes of theCommon Core Standards and the need to develop digital literacy55

